

شباط ٢٠١٤ عدد ٥ السنة الأولى



اللواء عباس ابراهيم "شخصية العام"



نينات كيلي تكتب لـ"الامن العام"

رئيس الجمهورية لـ"الامن العام":
اعطيت تعليمات بتحضير خطاب المغادرة



وزير الداخلية:
سنتان في ملفات الأمن والسياسة والإرهاب

سليم جريصاتي: الدستور ليس وجهة نظر

الأمن العام ضابطة عدلية

النشيد الوطني

كلّنا للوطن للعلى للعلم
ملء عين الزّمن سيفنا والقلم
سهلنا والجبل منبت للرجال
قولنا والعمل في سبيل الكمال
كلّنا للوطن للعلى للعلم
كلّنا للوطن

شيخنا والفتى عند صوت الوطن
أسد غاب متى ساورتنا الفتن
شرقنا قلبه أبدا لبنان
صانه ربه لمدى الأزمان
كلّنا للوطن للعلى للعلم
كلّنا للوطن

بحره برّه درّة الشرقين
رِفدُهُ برّهُ مالئ القطبين
إسمه عزّه منذ كان الجدود
مجدُهُ أرزُهُ رمزُهُ للخلود
كلّنا للوطن للعلى للعلم
كلّنا للوطن

INDEVCO AD

الافتتاحيّة

بقلم المدير العام
اللواء عباس ابراهيم

مواجهة التحدّيات في سنة الإستحقاقات

ودّعنا العام المنصرم المُثقَل بكوارث وفواجع ادمت قلوب اللبنانيين وادمعت عيونهم، واستقبلنا آخر جديدا كنا نرغب في ان لا تكون "بسترينته" ارهابا يضرب في مستهله. كأنه ينبئ بان يد الاجرام والعبث متمادية، ولن تكف حتى يقيَّض لها قبضة اشدّ تقتلِعُها من ابطها.

على ابواب هذا العام، يحدونا الامل في ان يكون عاما مليئا بالنشاط والنجاح والانجازات، وان نكون مستعدين للتحديات المنتظرة، وما اكثرها. لكن لا يمكن مواجهتها من دون ان نعدّ لها العدّة بما نمتلك من ارادة وتصميم وقدرات ادارية وعلمية وامنية، وما توفره لنا الوسائل المتطورة والتقنيات الحديثة لان قدر لبنان ـ ايا تكن الصعاب والعثرات ـ ان يقاوم ما يتربص به من شرور ومكائد. ولان شعبه مصرّ على فرح الحياة وصوغ مفردات التفاؤل والمستقبل بحروف الامل.
السنة الجديدة حافلة باستحقاقات مفصلية داخلية وخارجية. قبل التطرّق اليها، لا بد من ان نعرض بعض ما تجهد المديرية العامة للامن العام في تحقيقه من انجازات خلال عام 2014، كي تضاف الى رصيد ما تحقق خلال السنتين الماضيتين. على سبيل المثال:

1. استكمال الاجراءات المتعلقة بآلية اطلاق جواز السفر "البيومتري"، لمواكبة الحداثة بجواز سفر يتماهى مع ما تعتمده الدول المتقدّمة.

2. وضع بطاقة الاقامة "البيومترية" موضع التنفيذ، تعتمد على ما بات متوفرا من تطوير وقدرة على احتواء المعلومات المطلوبة حول هوية حاملها.

3. تأهيل المراكز الحالية للامن العام، وبناء اخرى جديدة تساهم في تأمين اوسع مروحة من الخدمات تسهيلا لتقديم المعاملات والطلبات وتوفير الوقت على المواطنين.

4. رفع مستوى التدريب الامني والتأهيل الاداري وتطوير الاداء الخدماتي لعناصر الامن العام.

5. تأمين المعدات التقنية المتطورة لتسهيل عمل وحدات المديرية، لاسيما منها على المعابر الحدودية.

6. تعزيز اطر التنسيق والتعاون بين الامن العام والسلطات الرسمية والاجهزة الامنية والبلدية والاختيارية ومؤسسات المجتمع المدني.

يواجه لبنان اليوم احدى اخطر الازمات مرّ فيها عبر تاريخه الحديث، تأليف حكومة وانتخابات رئاسة الجمهورية في وقت تتفاقم ازمة النازحين السوريين وما آلت اليه اوضاع المخيمات الفلسطينية، وخصوصا بعد نزوح الآلاف من مخيم اليرموك في سوريا كما سواه من المخيمات، وقد بلغ حجم النزوح ما لا يحتمله بلد في العالم. لا بد للمجتمع الدولي ـ والحال هذه ـ من النظر الى واجباته الانسانية ومد يد العون في المساهمة في تحمل هذا الكم الهائل من النازحين والمساعدة قبل فوات الاوان، بعدما بدات انعكاسات هذا الملف الشديد الوطأة على الشعب والمؤسسات تفعل فعلها السلبي على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

اضف الملف الامني وما يمثله من تحديات على امتداد الجغرافيا اللبنانية، من شأنه وضع الامن القومي للبلاد امام امتحان كبير: الى الانفجارات ذات الطابع الانتحاري المستجد، والاغتيالات السياسية وغير السياسية، والاحداث المريبة التي



تأخذ الطابع المذهبي المقيت والبعيد كل البعد عن القيم الانسانية التي خبرها المجتمع اللبناني وهي لا تخدم سوى اهداف العدو الاسرائيلي ـ وقد فشل في حروبه المباشرة لضرب صيغة العيش المشترك والنموذج الحضاري للبنان ـ بات الآن ينفخ في بوق التعصّب واستغلال النفوس المريضة لتقويض اسس الحضارتين المسيحية والاسلامية.

مشهد قاتم يؤكد ان الارهاب، ومن ورائه اسرائيل، وجهان لعملة واحدة، حجزا موطئ قدم لهما في لبنان، ودوراهما يكمنان في ايقاظ نار الفتن الطائفية لتفجير صيغة العيش الواحد التي ينعم بها هذا الوطن، واثارة النعرات المذهبية بين ابناء الديانة الواحدة حتى، ودفع اللبنانيين رغما عنهم الى الاقتتال.

ان عملية استدراج الذرائع او اختراعها لتبرير ما يحصل من اعمال ارهابية ووحشية يأباها الضمير الانساني، مفتعلة ومبرمجة من اطراف وجِهات يريدون للبنان ان يبقى صندوق بريد يتلقى الرسائل الساخنة او يوجهها في كل اتجاه.

ندرك الاخطار المحيطة بنا وانعكاساتها، ونواكب الازمات الاقليمية الآخذة في التوسّع ونهش الجسم العربي من دون افق حل. يشهد بعض الدول ازمات سياسية واحداثا امنية خطيرة، واملنا في ان تستقر الاوضاع فيها بغية تعزيز قدراتها على مواجهة العدو الذي يتفرّج علينا بزهو واعتزاز، ويحاول طمس القضية المركزية الا وهي القضية الفلسطينية التي لا يمكن ان نسقطها، ولا ان يُسقطها العرب من سُلم اولوياتهم.

اننا في الامن العام، نعمل في غير اتجاه لدرء الاخطارعن طريق الاتصال بكل الاطراف والمرجعيات في الداخل، ومع اصدقاء لبنان في الخارج، لتعطيل فتائل التفجير وعزلها عن براميل البارود، وتحصين البيئة السياسية والاجتماعية ضد محاولات جرّها الى مدارات مدمّرة للوطن وابنائه. ما يحدو بنا الى التنبه للمرحلة الصعبة والدقيقة هذه، والعمل على عدم الانزلاق الى مطبات متفجرة، ومحاذرة الانصات الى النافخين في ابواق الفرقة والتباعد.

في لبنان، لا يسعنا الا الرفض المطلق للانجرار الى مصيدة الحرب الاهلية التي يسعى بعض الخارج الى جرّنا اليها، والعمل على تحصين وضعنا بكل ما اوتينا عزما وقوة لما فيه خير الوطن ومستقبل ابنائه.
على امل في ان يتحقق ما نصبو اليه، يقضي الواجب بان نبقى متيقظين لوأد الفتن المذهبية في مهدها، وقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر.

مواجهة التحديات تكمن في تقديم كل واحد منا مواطنيته على ما عداها، والوقوف صفا واحدا لدرء الفتن الطائفية والمذهبية، والالتفاف حول الدولة باجهزتها كلها، والوثوق باسلاكها العسكرية والامنية، والتكاتف من اجل ضرب الارهاب بقوة من دون هوادة لانه لا يتوخى سوى خدمة اسرائيل وكل مَن يتربص بلبنان شرا، ويريد محوه عن خارطة الدول القابلة للحياة.

ان لبنان الذي ساهم في وضع شرعة الامم المتحدة وصوغ مواثيقها لما فيه خير الشعوب، مدعوون ـ نحن اللبنانيين ـ اليوم الى تجديد عهدنا له في مستهل السنة الجديدة. نستمر معا يدا في يد في خدمة "لبنان - الوطن"،"لبنان - الانسان".
لنكن على قدر الآمال المعقودة علينا، والرهان الذي ارتضيناه لانفسنا من اجل ان نبني دولة القانون والمؤسسات فعلا لا قولا، مهما غالى المشككون في قدرة هذا الوطن على النهوض قويا معافى.



مواطنية صالحة وطن أفضل



رئيس التحرير المسؤول
العميد الاداري منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ثمن النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي
للأفراد 50،000 ل.ل.
للمؤسسات 150،000 ل.ل. (ثلاث نسخ شهرياً)

مسؤولة العلاقات العامة والإشتراكات
الملازم الإداري نانسي الحواط
البريد الالكتروني:
gsmagazine@general-security.gov.lb

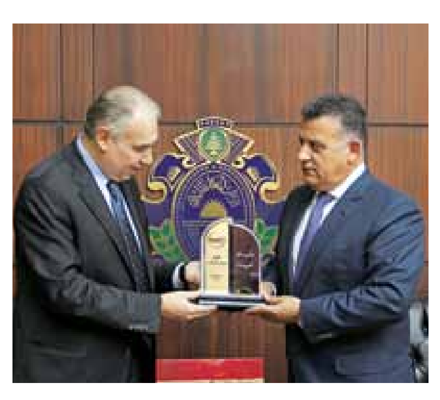
الادارة والتحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/429074 01-/425704
فاكس: 01/429074
موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb

تنفيذ وإخراج
برنار كامل

الطباعة: مطبعة زيدان - المنصورية
هاتف: 04 /401764

الفهرس









الأمن العام







داود رمال
aborami20@hotmail.com

السنة الأخيرة من الولاية
الرئيس ميشال سليمان لـ"الأمن العام":
أعطيت تعليمات بتحضير خطاب المغادرة

تحديات اساسية تواجهها رئاسة الجمهورية في الاشهر الأخيرة من ولاية الرئيس ميشال سليمان، يتداخل فيها المحلي والاقليمي والدولي، ما يضع لبنان مجددا امام اختبار الصمود في المحافظة على مقومات الدولة وسلامة الكيان. تتزاحم الملفات على اعتاب انتهاء سني العهد، والهدف دفعها كي تكون اولوية العهد المقبل ما لم يقع مانع يجعل الفراغ هو السيد.

لبث العجز عن تنظيم الانتخابات النيابية في موعدها والتعثر الطويل في تشكيل حكومة جديدة، وتعذّر معاودة جلسات «هيئة الحوار الوطني» من دون التنكر لما تم التوافق عليه سابقا، والخشية من الفشل في اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية ضمن المهلة الدستورية، وصولا الى موجة التفجيرات الامنية التي جزمت بما يتهدد الوطن من اخطار فتنة وارهاب مستورد، تحديات مستمرة تؤرق السلطات اللبنانية وفي مقدمها رئاسة الجمهورية، في ظل استمرار الافرقاء في ترسيخ الطائفية في النفوس عوض تعزيز فكرة المواطنة ومنطق الولاء المطلق للوطن.

تتكئ الرئاسة الأولى في اتمام مسيرة العهد على ما تحقق خلال خمس سنوات ونيف، ونجاحها في:

- اقامة علاقات ديبلوماسية ناجزة مع سوريا للمرة الاولى منذ الاستقلال.
- تكريس نهج الحوار، خصوصا من خلال انشاء «هيئة الحوار الوطني».
- رعاية التوافق حول «اعلان بعبدا» الذي اكد اهمية تحييد لبنان ايجابيا لا يُختصر بالنأي بالنفس ولا يرتقي الى مرتبة الحياد.
- وضع تصور لاستراتيجيا وطنية للدفاع في تصرف هيئة الحوار، عمادها الجيش.
- احالة مشروع قانون جديد للانتخاب من الحكومة على مجلس النواب يلحظ، في جوهره، مبدأ النسبية. وكان سبقه مشروع قانون مماثل لانتخاب المجالس البلدية.
- اعتماد آلية للتعيينات الادارية على قاعدة الكفاية والشفافية.
- انجاز نص متكامل حول اللامركزية الادارية.
- التحرك الخارجي تجاه الدول الصديقة وعالم الانتشار، وصولا الى مرحلة ترؤس لبنان مجلس الامن.
- انشاء «مجموعة الدعم الدولية للبنان» صدرت في نتيجتها خلاصات تهدف الى دعم لبنان واقتصاده وجيشه، والجهد القائم لمواجهة المشكلة المتفاقمة للاجئين السوريين على اراضيه، اتبعت بعقد مؤتمرين دوليين في الكويت بهدف تقاسم الأعباء المالية، ناهيك بالدعم السعودي غير المسبوق للجيش عبر هبة بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

> **هل يستطيع الرئيس الذي يطالب بتعديل صلاحياته التخلي عن صلاحية دستورية؟**

ولئلا تكون المدة الفاصلة عن الاستحقاق الرئاسي اشهر مراوحة وانتظار، تسعى الرئاسة الى ان تكون اشهر حراك سياسي وحوار وقرار بازاء رزمة تحديات ملحة:

- التزام «اعلان بعبدا» من اجل تحييد لبنان عن التداعيات السلبية للازمات الإقليمية.
- الانسحاب الفوري من الصراع الدائر في سوريا.
- اقرار قانون انتخاب عصري منصف وجديد.
- التوافق على الية لتحصين النظام الدستوري وترشيده.
- اقرار قانون اللامركزية الادارية.
- اقرار المراسيم الخاصة بالنفط والغاز.
- تلبية الحاجات الاجتماعية والمعيشية والصحية للمواطنين.
- انشاء الهيئة المستقلة للمخفيين قسرا والمفقودين.

عناوين رئيسية ومحفزة للمرحلة المقبلة، ومشاريع برسم التنفيذ في الاشهر الآتية من منطلق التراكمية واستمرار السلطة.

منذ مطلع السنة الجديدة يدور الحراك الرئاسي للاشهر المقبلة على مستويين:

”الرئاسة لم تبدأ معي، ولا تنتهي بانتهاء ولايتي“.

• داخلي، يتقدمه تأليف الحكومة الجامعة والعادلة. الجامعة لكل الافرقاء، والعادلة في توزيع الحقائب. وسيتم طرح مشروع قانون اللامركزية الادارية الذي انجزته اللجنة المختصة على النقاش وابداء الملاحظات، مع تفعيل مشروع قانون الانتخاب انطلاقا من المشروع الذي سبق للحكومة ان احالته على مجلس النواب. سيُفعل كذلك موضوع النفط والغاز مع تأليف الحكومة الجديدة.

• خارجي، سلته مليئة وتتركز على تنفيذ خلاصات «مجموعة الدعم الدولية للبنان» التي عقدت اجتماعها الأول في نيويورك في 25 ايلول الماضي، بدءا بمؤتمر الكويت الثاني لتقاسم الاعباء المالية للنازحين السوريين، ومؤتمر روما لدعم الجيش حيث يقدم لبنان برنامجا متكاملا لتجهيزه وتسليحه انطلاقا من الخطة الخمسية التي اقرتها الحكومة اللبنانية، فيما الاتصالات والتحضيرات جارية لعقد مؤتمر حول قضية اللاجئين السوريين تستضيفه المانيا. هناك مؤتمر «جنيف - 2» المعني به لبنان مباشرة، ومؤتمر فرنسا المخصص للشأن السياسي. في حال عقده قبل ايار المقبل ـ وهو امر مهم ـ يحضره كل من شارك في اجتماع ”مجموعة الدعم الدولية“ في نيويورك، ويكون بمثابة ”مجموعة الدعم الدولية للبنان - 2“. ويولد انعقاده دينامية على ابواب الاستحقاق الرئاسي.

فرحي العظيم ان تبقى الرئاسة الاولى قبلة المؤسسات



ما دامت المؤشرات الإيجابية الداعمة للبنان متوافرة كلها، فلماذا الخشية اذا على المقبل من الايام؟

يكمن القلق في ان لا يؤثر توافق الدول الخمس الكبرى، للمرة الأولى، على الداخل ولا على المحيط الإقليمي. الخشية اليوم ان لا ينعكس الاتفاق الروسي ـ الأميركي • الصيني ـ الأوروبي لبنانيا. والسبب ان السعودية وايران غير متفقتين. لذلك ◄

◄ من المهم اشراك الرياض وطهران في اي تسوية اقليمية كي يستفيد لبنان منها في ظل جهد داخلي لمنع الوصول الى صدام داخلي.

ماذا يقول رئيس الجمهورية في خضم هذه الاستحقاقات؟

ما يؤكده الرئيس ميشال سليمان لـ"الامن العام" اولا ان "اهم ما في الديموقراطية، تداول السلطة والمناقشة والحوار والتصويت. من يفكر في ان الديموقراطية هي في تعطيل النصاب مخطئ، لان تعطيل النصاب يعني تعطيل التصويت، وهو عمل غير ديموقراطي".

"لدينا دستور ديموقراطي ميثاقي علينا ان نحسن تطبيقه"

وينطلق من هذه المعادلة ليقول: "ننادي بالتغيير ولا نطبق ما هو لدينا. كيف ينطلق التغيير اذا لم اطبق ما هو موجود؟. هل المطلوب انطلاق ثورة مثلا؟ اذا كان هذا المطلوب في لبنان، بحيث نتقاتل لننجز التغيير، فالشعب اللبناني في غالبيته العظمى لا يريد التقاتل. اما اذا كان المطلوب التغيير الجيد والصحيح فلنطبق ما لدينا، وهو الكفيل برسم خارطة الطريق للتغيير. اما ان لا نطبق ما لدينا من نصوص دستورية نص عليها اتفاق الطائف وننتظر التغيير، فهذا امر غير صحيح".



رئيساً لـ«هيئة الحوار الوطني».

ويرى رئيس الجمهورية "ان المؤسسات تراكم واستمرار، وليس ان يعمد كل من وصل الى سدة المسؤولية الى تدمير ما سبق، ويتنكر له كله على قاعدة انه هو الأفضل والاحسن، وغيره لا يحسن فعل شيء. الفكر المؤسساتي هو الذي يقبل بالقانون وما ينتج من تطبيقه. لذلك فان اساس التغيير استكمال الانجازات. من هنا ارى في القضاء اتجاها جيدا وسنساعده على ازالة الشوائب وابعاد الضغوط السياسية عنه".

ويُصوّب الرئيس سليمان مسار النقاش حول الاستحقاق الرئاسي بعدم ربط



... ولمجلس الأمن.

الموقع بالموقف من الاشخاص، بقوله: "رئاسة الجمهورية لم تبدأ معي ولا تنتهي مع انتهاء ولايتي الدستورية. فرحي العظيم ان تبقى الرئاسة قبلة المؤسسات. من هنا دعوتي الدائمة الى تحصين وحدتنا الوطنية التي هي اغلى ما لدينا. علينا تطبيق القوانين والدستور، وتحديدا اتفاق الطائف الذي حمى الجميع، وتطبيق قرارات هيئة الحوار الوطني ولا سيما منها "اعلان بعبدا" لان من يعترض عليه اليوم سيطالب بتطبيقه غدا".

سألت "الأمن العام" رئيس الجمهورية كيف ينظر الى المستقبل بعد تجربتين، عسكرية وسياسية؟

من موقع الواثق، يؤكد ان "لبنان مقبل على فترة جيدة، والعاصفة ستزول عن سوريا. ولان لبنان المتضرر الاكبر من الازمة السورية، سيكون المستفيد الاكبر من ايجاد حل سلمي لها. سيجد لبنان نفسه حاضرا للتطور والتقدم. لدينا دستور ديموقراطي ميثاقي اتفقنا عليه، والمهم ان نحسن ممارسة التطبيق".

ويشير الى اجتماع "مجموعة الدعم الدولية للبنان" وخلاصاته، معتبرا ان تبنّي مجلس الامن لها "اهم ما حصل عليه بلدنا في تاريخه، وهو بمثابة رصيد و"شيك" متوافر. سيذهب ميشال سليمان بعد اربعة اشهر

> **"المطلوب العودة سريعا الى الحوار الوطني"**

الى المنزل، لكن من سيأتي بعده سيطالب بالخلاصات هذه. يجب ان لا نقبل بصوغ اي حل سياسي للمنطقة وسوريا إلا بتطبيق قرارات مجموعة الدعم الدولية للبنان".

يتابع: "نحن نسعى الى حكومة توافقية. لكن اذا لم يتح ذلك ـ لسبب او لاخر ـ لا يمكن ابقاء البلد بلا حكومة. هل يستطيع رئيس الجمهورية الذي يطالب بتعديل صلاحياته التخلي عن صلاحية موجودة في الدستور، ولا يوقع مرسوم تأليف الحكومة؟".

والى مَ يطمح قبيل انتهاء الولاية؟

يكشف الرئيس سليمان ان طموحه يتمثل في "القاء خطاب المغادرة في قصر بعبدا، وقد اعطيت التعليمات بتحضيره، وان اسلم رئيسا منتخبا بشكل طبيعي. ايماني كبير بلبنان ومستقبله السياسي والاقتصادي، على الصعد المختلفة. لكن علينا ان نعرف كيف نبدأ، مع ان المدخل الى ذلك هو الحوار بعضنا مع بعض".

مقابلة

سنتان بين ملفات الأمن والإرهاب والتفاوض والإدارة والسياسة

وزير الداخلية مروان شربل لـ"الأمن العام": على الحكومة الجديدة تضمين البيان الوزاري إجراء الاستحقاق الرئاسي



«الامن الوقائي افعل واضمن لمواجهة انتحاري يريد الموت»

شاءت "الامن العام" في خضم تسارع جهود تأليف حكومة جديدة ان تقصد وزير الداخلية مروان شربل كي يروي عصارة سنتين في الحكم، هما الاصعب في مَن يقتضي ان يكون عند تقاطع السياسة والامن، الادارة والتنظيم، الارهاب والتفاوض، وضع قانون انتخاب والتحضير لاجراء الانتخابات والتسليم بالتمديد لمجلس النواب.

على مرهما كانت الحقيبة في صدارة الحدث الامني، والوزير عند مفترق انقسامات وطنية حادة. يقول انه يخرج من تجربة السنتين المنصرمتين بانجازات. ابدى ارتياحه اولا الى نجاح رهانه على ترتيب البيت في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، واولى اهتماما بوسائل المواجهة مع الارهاب المتنامي وخصوصا موجة الانتحاريين التي وصفها بانها "معضلة حقيقية" يقتضي مواجهتها بالامن الوقائي والاستباقي. شدّد الوزير شربل ايضا على التعاون بين الاجهزة الامنية والتنسيق في ما بينها وتبادل المعلومات، رغم اعتقاده انه لا يزال دون طموحه.

دافع عن اسلوبه في جبه مشكلات امنية، ولاحظ ان في الامكان تذليلها بالحوار والحكمة، وليس بالقوة والعنف دائما. واوضح ان الجهود التي بذلها لاطلاق مخطوفي اعزاز انطوت على قلقه من وقوع فتنة مذهبية في لبنان، قائلا انه حذر المسؤولين الاتراك من انها ستنتقل الى بلادهم في اسرع مما يتصورون.

وقال ان وزارة الداخلية تحتاج الى اصلاح، وخصوصا الاصلاح الاداري. وامل في ان "يحمل البيان الوزاري للحكومة الجديدة التاكيد على اجراء الانتخابات الرئاسية، فلا يبقى ما يكتب فيه حبرا على ورق".

كنا وصرنا

■ على ابواب تأليف حكومة جديدة، باي خلاصة تخرج من تجربة سنتين منصرمتين في وزارة الداخلية؟

□ لا شك في ان الوضع الامني كان يعيش عند تسلمي وزارة الداخلية حالا من البلبلة. لم تكن الازمة السورية قد بلغت مرحلة العمليات العسكرية، وحركة التظاهرات الشعبية في اوجها. دخلت الوزارة وكان الخلاف حولها سياسيا. الاجهزة الامنية، وخصوصا قوى الامن الداخلي، تعيش مشكلة سياسية بين الوزير السابق والمدير العام لقوى الامن الداخلي. خلاف نتذكره جميعنا. استطعت في مهلة مقبولة مساعدة قوى الامن على الوقوف على رجليها وهي التي كانت مشلولة. سعينا الى تطويرها الى حد، لكن ليس بالسرعة التي كنت اتوخاها ولا المطلوبة. اعطينا انتاجية مهمة نتلمس نتائجها اليوم.

كانت الخطوة الاولى عندما قررت تعزيز دور قوى الامن الداخلي. حاليا انتهينا الى تعيين مدير عام بالانابة وتشكيل مجلس قيادة، وهو انجاز عملنا من اجله وكان رهانا كبيرا وقد تحقق. قوى الامن اقلعت بخطى ثابتة، ومن المفروض تفعيلها بخطى اسرع. نحن اليوم في حاجة الى المزيد من العناصر والتدريب، وفي حاجة الى المزيد من المعدات لكشف الجرائم. بات المجرمون يستخدمون وسائل اجرامية متطورة، ومن الصعب مواجهتهم او كشفهم بالوسائل البدائية التي نمتلكها ومنها الكلاب البوليسية مثلا التي لم تعد قادرة على اكتشاف المتفجرات التي يمكن توضيبها بطريقة مختلفة.

ما نواجهه ايضا موضوع الانتحاريين، وهي معضلة حقيقية. كيف يمكن مواجهة هذا النوع من الاجرام بالوسائل العادية؟ لذلك بات اللجوء الى الامن الوقائي افعل واضمن لمواجهة شخص يريد الموت بدون "جميلتك". من المهم ان نستبق الانتحاري قبل ان يرتكب جريمته. هذه هي المعضلة. وضعنا بعض الاسس لمواجهتها ببعض الوسائل المتقدمة التي نمتلكها، واطلعنا على بعض الوسائل التي يمكن اكتشاف السيارات المتفجرة والعبوات الناسفة، وهي سيارات مجهزة بمعدات متطورة تجوب الشوارع في بعض المناطق التي نقدر انها مستهدفة. لكن المشكلة تكمن في ان سيارات كهذه باهظة الثمن. سعر الواحدة منها يناهز مليون دولار تقريبا. ووفق دراساتنا وتوقعاتنا نحتاج الى تغطية بيروت وجبل لبنان وطرابلس واليوم صيدا وبعلبك، وربما غدا الجنوب ومناطق اخرى، الى 15 سيارة، اي 15 مليون دولار. وهي تحتاج ايضا الى تدريب وتجهيزات اخرى فنصل الى حدود 20 مليون دولار على الاقل.

عندما تسلمت الوزارة لم يكن هناك مدير عام اصيل للامن العام، بل مدير عام بالوكالة، وقد عُين المدير العام الجديد اللواء عباس ابراهيم، ونجحنا في الاختيار بعدما تبين انه استطاع ارساء مؤسسة ناشطة في كل مجالات اختصاصها ومهماتها، وادخلنا اليها مهمات كانت منسية سابقا هي من صلبها. نجح اللواء ابراهيم في تأسيس فرق خاصة من النخبة وتدريبها على



قوى الامن اقلعت بخطى ثابتة، ولا بد من تفعيلها بخطى اسرع



مواجهة الجرائم ومكافحة التهريب واشكال الجرائم المختلفة التي يعاقب عليها القانون، ونستخدمها اليوم على الارض في الخطط الامنية التي اقرت. بات الامن العام ينتشر على الحواجز. للامن العام مهمات سوى اصدار جوازات السفر وسمات الدخول والاهتمام بالاجانب والعمال والعاملات في الخدمة المنزلية والفنانات وكل المقيمين على الاراضي اللبنانية، هي مهمات امنية تدخل في صلب الملفات الامنية من ضمن الصلاحيات المعطاة له.

من هنا اصراري على ربط الامن العام وقوى الامن الداخلي بالخطط الامنية ومتابعة الجرائم المرتكبة، وكل ما يتعلق بمؤسسات وزارة الداخلية، والتحقيق فيها، والبحث عن مرتكبيها والتنسيق في ما بينها على كل المستويات رغم انني لا ازال اشعر بان التنسيق القائم ليس كما اطمح. ما يهمني التنسيق الكامل والناجز بين الامن العام وقوى الامن الداخلي وتبادل المعلومات والمهمات من جهة، ومع مديرية المخابرات في الجيش والاجهزة الامنية الاخرى. لنعترف بان ذلك ليس كاملا الآن. ثمة ملفات تبقى محصورة بجهاز دون سواه في انتظار استكمال التحقيقات والانتهاء منها.

■ للمرة الاولى بات قادة الاجهزة الامنية يلتقون كل 15 يوما لتبادل المعلومات وتعزيز التنسيق في ما بينهم. ما الذي تحقق؟

□ كانت خطوة مهمة عززت العلاقات الشخصية في ما بينهم، ومناسبة ايضا يلتقون فيها لتبادل المعلومات والتنسيق لمواجهة الازمات الامنية، وقد اثبتت فاعليتها في اكثر من قضية فرضت مواجهة شاملة واستنفار الاجهزة الامنية.

■ نُظِرَ الى تعيينك وزيرا للداخلية على انه تقاطع بين رئيس الجمهورية والعماد ميشال عون، ونظر الى انك مركز تقاطع معظم الافرقاء. هل فعلا لا يصلح لوزارة الداخلية الا وزير التقاطع، فيما يمكن حقائب اخرى توزير منتمين الى تيارات واحزاب؟

□ بصراحة، لسوء الحظ، فان الصراع السياسي القائم في لبنان مذهبي سني ـ شيعي. اقول ذلك بأسف، ولكنه الواقع. هناك ترابط بين الوضع الامني والوزارتين المعنيتين بالملف الامني، ولهذا السبب اعتقد ان من الضروري ان يكون وزيرا الدفاع والداخلية متحررين من اي انتماء سياسي او حزبي، او من الميالين الى هذا الفريق او ذاك لتخفيف وطأة الصراع المذهبي. اذا كان وزير الداخلية من مذهب لا يرتاح اليه ابن المذهب الآخر، وهكذا دواليك. لذا من الافضل احلال حيادي لا خلاف حوله ولا معه، وعليه في المقابل ان يبرهن انه لكل اللبنانيين ولا ينتمي الى اي حزب، بل الى الدولة، على تفاهم تام مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة. يعرف الجميع ان من اهم اعمال وزير الداخلية ادارة الدولة ودفتها من الناحيتين الادارية والامنية. هذه صفة مهمة ليس لاي كان ان يتمتع بها، ناهيك بخبرته في التعاطي مع ◄

الشأن الامني. انا لا احبذ تسلم وزارة اجهلها او لا افهمها ولم اختبر اختصاصاتها.

بين طائفة واخرى

■ كانت وزارة الداخلية في صدارة الاحداث الامنية في اكثر من منطقة. من بيروت الى صيدا الى طرابلس الى البقاع. كان عليها ان تواجه الاحداث والاضطرابات وكذلك نتائجها. هل توقعت مرة ان تجد نفسك في مثل هذا الموقع؟
□ اود ان الفت الى اسلوب جديد اعتمدته كوزير نتيجة معطيات لم تكن لدي حينما كنت ضابطا. ان تحاور او تساير كضابط ليس امرا مألوفا ومتوفرا. كان رؤساؤك يحاورون ويناقشون ويصدرون الاوامر لتنفيذ المهمة. عندما تسلمت المسؤولية كنت شخصا لا انتمي الى اي تيار سياسي او حزبي، ولم تكن لدي اي خلفية طائفية او مذهبية. حاولت ونجحت في الكثير من القضايا والملفات، وحللنا بعض المشكلات بالحوار والحكمة لان اي محاولة للمعالجة بالقوة قد تستدرجنا الى مشكلة امنية على الارض. ليس ضدي، بل لان ذلك ينعكس على الطائفة التي استخدمت في حقها القوة، فتقول ان اي عنف يحدث ضدها يتوخى استرضاء الطائفة او الطرف الآخر الذي شكا في البداية من هذه المخالفة. شغلت هذه القضية بالي وقررت اللجوء الى الحوار، وعالجت مشاكل عدة ونجحت في تجنب ما كنت اخشاه، ووصلت الى النتيجة نفسها من دون خسائر ابدا. علما ان استخدام القوة لا يحتاج الى الكثير من التفكير. استخدام الحكمة والذكاء والحوار اصعب بكثير، وهو ما نحتاج اليه بالفعل. هذا هو الأسلوب الذي لجأت اليه في كثير من الحالات. لا ننسى اننا استخدمنا القوة في مواقع ومشكلات اخرى، وخصوصا عندما يكون ثمة مَن لا يفهم او لا يريد ان يفهم، ويستعمل مذهبه ومركزه السياسي وطائفته لمصالحه الخاصة، ويعتقد انه هو وحده الموجود فيعدّ كل ما يحصل مسا بمصالحه الخاصة. من اجل ذلك تعاملنا مع هذه الفئة بطريقة مغايرة لتعاملنا في قضايا اخرى.



على وزيري الدفاع والداخلية ان يكونا متحررين من اي انتماء سياسي او حزبي

■ هل انت راض عن الطريقة التي اتبعتها في مواجهة بعض الاضطرابات. البعض اخذ عليك انك تفاوض اكثر مما يجب، واحيانا مارست السلطة باقل مما ينبغي وخصوصا بابداء مرونة وطول اناة وصبر مع مَن كنت تفاوض؟ كاحمد الاسير وفي طرابلس مثلا؟
□ ما هي السلطة، وكيف تمارسها؟ انا اتعاطى مع مواطنين وليس اعداء يهاجمونني. لو كان عدوا يهاجمني لتعاطيت معه بطريقة مغايرة. عندما يكون لبنانيا ولديه مشكلة يقتضي ان اسأله سلفا عنها قبل ان اتصرف. في النهاية راينا ان هناك كثيرا من المشاكل تحل بالحوار، وهو



وزير الداخلية مروان شربل يتحدث الى العميد الاداري منير عقيقي وجورج شاهين.


«من المهم استخدام الذكاء الامني والسياسي لابقاء البعض في احجامهم وعدم نفخها»

امر يتيح كثيرا من الحلول الايجابية. بالنسبة الى احمد الأسير، يقال انني حاورته وتحدثت اليه. صحيح. لكن ما قمت به كان انفاذا لقرار من مجلس الوزراء كلفني الحوار معه وطلب مني رفع خيمة الاعتصام، والتفاوض كان مع احد الاشخاص من المعروفين مني ومنه في آن. كنت يومها امام خيارين: نزع الخيمة بالقوة والنار بمن فيها من اطفال ونساء، او الحوار كما فعلت. ايهما افضل؟ لو رفعتها بالقوة كانت النتيجة اصابات حتما بين النساء والاطفال الذين ادخلهم احمد الاسير الى الخيمة، ولكنا عندئذ نفخنا حجمه اكثر مما كان عليه. من المهم استخدام الذكاء السياسي والامني لابقاء البعض على احجامهم، في حين ان هؤلاء يتمنون التعاطي معهم باسلوب آخر كي تنتفخ احجامهم.

تجربة مخطوفي اعزاز

■ انطلاقا مما تتحدث عنه، كيف تنظر الى تجربة مخطوفي اعزاز. كان عليك ان تفاوض ارهابيين وخاطفي لبنانيين، واضطلعت بدور

للامن العام مهمات امنية تتجاوز الجوازات وسمات الدخول ومراقبة الاجانب، واللواء ابراهيم أنشأ فرق نخبة مدربة نستخدمها في تنفيذ خططنا الامنية

اتخذ بعده المحلي والاقليمي ايضا؟

□ ثمة مثل يقول ان لم يكن ما تريد، فارد ما يكون. كنت اريد ان آكل العنب وليس قتل الناطور، اريد العودة بالمخطوفين الى لبنان باقل خسائر ممكنة. سبب كبير كان يدفعني الى هذا الامر. على سبيل المثال اتذكر انه، في وجود المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، كنت صريحا في محادثاتي مع الاتراك عندما قلت لهم ـ وكان المفاوضون السوريون موجودين ايضا ـ انا آت من بلد معرض لفتنة سنية ـ شيعية. اذا قتل اي من المخطوفين سيموت الآف السوريين. لدينا في لبنان حتى اليوم مليون سوري معظمهم من المعارضة السورية، وستكون هناك ردة فعل عكسية تطاولهم. مَن يتحمل المسؤولية عندئذ سواكم؟ انتم الموجودون هنا الى هذه الطاولة، خصوصا واننا لا نعرف ما الذي سيحصل. قلت للمسؤول التركي ايضا انتبهوا الى الفتنة التي ستقع في لبنان. ستنتقل اليكم في اسرع مما تتصورون. لم اخشَ يوما قتل المخطوفين لانهم لو ارادوا ذلك لفعلوا، لكنهم كانوا يريدون التفاوض عليهم، فصوّروهم على الشاشات ونظموا للاعلاميين جولة الى اعزاز، فكبلوا انفسهم بهذه القضية من دون ان يدروا. ما كنت اخافه حملني على البحث عن مخارج تمنع وقوع الفتنة باي ثمن وان لا تاتي الى لبنان. هذا ما حصل.

■ هل كانت مغامرة بالنسبة اليك عندما وجدت نفسك امامهم تفاوضهم؟

□ طبعا كانت مغامرة. ذهبت الى تركيا اكثر من مرة مع الرئيس ميقاتي والمدير العام للامن العام خمس او ست مرات. ذهبنا الى قطر، وواجهنا في بعض المفاوضات ما يمكن اعتباره اهانات تعرضنا لها عندما لم نتمكن من التوصل الى اي نتيجة في حوارنا مع الارهابيين ومع الدولة التركية. لا اخفي انني شعرت اكثر من مرة بالاهانة، وخصوصا عندما اعتقد الخاطفون ان ليس لدى وزير الداخلية في لبنان سوى ان يذهب اليهم او يعود من عندهم ويهدر وقته في سبيلهم. اعتقدوا ان القضية يمكن ان تدوم اكثر او تتكرر.

اصلاح وزارة الداخلية

■ الى اي مدى تشعر بحاجة وزارة الداخلية الى الاصلاح؟

□ بالطبع نحتاج الى اصلاحات. اهم ما هو مطلوب الإصلاح الاداري. كذلك الامر في الشؤون السياسية وتحديدا في قانون الانتخاب وكيفية اجراء الانتخابات، ذلك اننا لا نزال نستخدم الطرق البدائية فيها. الاصلاح مطلوب ايضا ◄



«قلت للمسؤولين الاتراك في مفاوضات اعزاز: اذا وقعت الفتنة في لبنان ستنتقل اليكم في اسرع مما تتصورون»

(تصوير المفتش المؤهل ريشار عماد).

في المديرية العامة للاحوال الشخصية التي لم نتمكن بعد من مكننتها. ما استطعنا القيام به اننا انشأنا مركزاً متطوراً جدا لانتاج بطاقة الهوية كنت في صدد تدشينه، وقد وضعنا فيه مزيدا من المعدات المتطورة بما يقارب خمسة ملايين دولار من شركة " ساجيم" الفرنسية، وهو ما يؤدي الى انتاج بطاقة هوية مميزة بمواصفات دولية عالية جدا. لا بد من لفت النظر الى اننا، من هذا المركز، سننطلق لاحقا الى وضع الرقم الموحد لجميع اللبنانيين ومكننة الاحوال الشخصية. كلنا امل في ان نصل الى مرحلة العمل بـ"الحكومة الاكترونية" توصلا الى تمكين اللبنانيين من انجاز اي معاملة عبر الكومبيوتر، فيحصلون على مرادهم في اسرع وقت وباقل كلفة. وهو امر يضعنا في مصاف الدول المتقدمة.

من دون قانون النسبية سنبقى في نظام طائفي واحزاب طائفية

■ الاصلاح الذي تتحدث عنه ما الذي ينقصنا القيام به. اسباب تتصل بالكفايات او المعدات والوسائل خصوصا واننا نتكلم عن وزارة الداخلية التي نصفها امني ونصف آخر اداري؟

□ نحتاج الى كل شيء. حتى من ضمن الاجهزة الامنية بتنا في عهد الاختصاص في كل امر. لم يعد في امكانك ان تقول للعسكري اذهب ونظم السير. للعملية اساليب جديدة واختصاص علينا توفيره لكل مهمة. لم يعد في الامكان توفير حماية لسجن رومية من دون علم وخبرة واختصاص باتت مطلوبة في كل مهمة ايا تكن. على العسكري ان يحسن التحدث مع السجناء والتعامل معهم. كذلك الامر في المطار. كيف يمكنك ان تتحدث مع الزوار والمواطنين، وهي حال استخدام المعدات المتخصصة بالتفتيش.

انشأنا مدرسة تدريب تابعة لوزارة الداخلية في المطار، بمساعدة فرنسية، مهمتها تدريب العسكريين وتعريفهم الى مهماتهم وكيفية التصرف. بات اليوم ممنوعا على اي عنصر امني دخول المطار للقيام باية مهمة لاعتقال مجرم او تفتيش الحقائب او الثياب او البحث عن مخدرات او متفجرات، قبل ان يكون قد خضع للتدريب في هذه المدرسة لاسبوعين على الاقل. ما يهمني الاعلان عنه انها مدرسة ناجحة باتت تستقطب طلابا من العرب والاجانب والفرنسيين وابناء الخليج العربي. استغرق العمل لاطلاق المدرسة عامين، لكننا كنا بدأنا العمل قبل ذلك بكثير، قبل توقيع مرسوم انشائها بشهرين تقريبا. لكن لسوء الحظ لا ننسى معوقات الروتين الاداري. اذا اردت توقيع معاملة قيمتها 5000 ليرة تحتاج الى ملف وزنه 2 كيلوغرام كلفته 20 الف ليرة وانتظار اشهر لتوقيعها.

قانون الانتخاب

■ طرحت مشروع قانون النسبية للانتخابات النيابية وتنصل منه بعض مجلس الوزراء، ثم اطاحه تمديد ولاية مجلس النواب. هل تعتقد انك حُرمت فعلا فرصة اجراء الانتخابات النيابية عام 2013 وفق قانون دافعت عنه؟
□ لست انا مَن خسر او حُرم، بل ان اللبنانيين هم من حرموا ممارسة حقهم بموجب قانون انتخاب يعتمد على النسبية. لن يستقيم الوضع في لبنان ما لم ننجز مثل هذا القانون من دون مراعاة خاطر احد الى اي فئة او طائفة انتمى. في قانون 1960 مثلا هناك اقل من نصف الشعب اللبناني مظلوم. تصوروا 49 لبنانياً من اصل 100 لا يحصلون على اي تمثيل يناله 51 من 100 مواطن بالكامل. في النسبية كل منهم يصل الى حقه، واعتقد جازما ان نسبة 51 % في قانون النسبية تستعيد اهميتها وما تستحقه من دون ان تصادر رأي 49 % من اللبنانيين او تلغيهم. لكن ويا للأسف سنبقى في حال بقاء القانون عينه على ما نحن عليه في نظام طائفي واحزاب طائفية.

■ هل في وسع البلد استيعاب قانون النسبية؟
□ البلد قادر على استيعاب هذا القانون وفهمه تماما.

انتخابات أم فراغ؟

■ على مقربة من انتخابات رئاسة الجمهورية، هل انت خائف عليها؟
□ انا اتمنى ان يحمل البيان الوزاري للحكومة الجديدة التاكيد على اجراء الانتخابات الرئاسية، فلا يبقى ما يكتب فيه حبرا على ورق. ما استغربه ان ما من بيان وزاري طبق رغم ان كل الخلافات التي كانت تدور حول مضمونه. في المقابل لا يسعى احد الى تطبيقه، ولا احد يحاسب على عدم تطبيقه. في حكومتنا تعهدنا في البيان الوزاري انجاز قانون انتخاب على اساس النسبية وحددنا مهلة ثلاثة اشهر لوضعه، وانا التزمت المهلة وتقدمت به من ضمنها. مع ذلك طارت الانتخابات النيابية.

■ هل تخشى الفراغ؟
□ اعتقد ان من اولى مهمات الحكومة المقبلة العمل على تعبيد الطريق من اجل اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها. هنا استغرب الحديث عن المداورة في حقائب الحكومة. اذا كانت مهمتها لثلاثة اشهر لا حاجة الى المداورة. اما اذا كانت النية تجاوز الاستحقاق الرئاسي، عندئذ سيكون الحق معهم في الخلاف على كل من الحقائب، لان النية تخبىء البقاء اكثر من سنة.

■ هل انت راض على كل ما اديته؟
□ طبعا نجحت في كثير من الملفات، وقد اكون اخطأت في بعضها، ولكنني صححت. اخطأت في بعض الامور، وانا ممن يحاسب نفسه. اهمية العسكري انه يصحح، ولا يمر على الاخطاء من دون حساب لئلا يقع في الخطأ نفسه مرة ثانية وثالثة. في النهاية نصحح. انا فخور بانني ارسيت مؤسسة في وزارة الداخلية، ومَن سيتسلم مني عليه ان يستأنف العمل حيث انتهيت وما حققت. لا اعرف من اليوم كيف سيتعاطى خلفي مع التظاهرات ويزور اليمونة مثلا او يتفقد طرابلس والضاحية الجنوبية. ما اعتقده ان من سيزور هذه المناطق عليه ان يكون حياديا كي يستقبلوه فيها من دون تردد. اذا لم تكن حياديا لا تستطيع ان تزور المنطقة السنية، والعكس صحيح.

■ على أهبة تأليف حكومة جديدة، في خلاصة تقويم التجربة، ما الامر الذي كنت ترغب في تحقيقه ولم تتمكن؟
□ مكننة الاحوال الشخصية. كنت ارغب في ذلك ولم أوفق.

المقابلة

جورج شاهين

على أهبة المهلة الدستورية لانتخابات رئاسة الجمهورية

جريصاتي: الدستور ليس وجهة نظر ويقتضي انتخاب الرئيس

في 25 آذار المقبل يدخل لبنان المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية تستمر حتى اليوم الاخير من ولاية الرئيس ميشال سليمان في 25 ايار 2014. الا ان المخاوف والهواجس تستبق الاستحقاق تحت وطأة تحديات يجبهها لبنان، تضعه في مهب اخطار اهدار المهل واحترام الدستور والقواعد الديموقراطية.

على مرّ حياتهم الدستورية، كانت انتخابات رئاسة الجمهورية في صلب ارادة اللبنانيين المحافظة على استمرار الدولة والمؤسسات، والمهل القانونية المنصوص عليها في استحقاقات تداول السلطة والنظام البرلماني الديموقراطي حتى اختبروا ـ منذ ما بعد الحرب ـ تجربة غير مسبوقة افضت الى خيارات معاكسة. بدأت بتمديد ولايات مجالس نيابية، وصولا الى شغور رئاسة الدولة مرتين عامي 1988 و2007، وتمديد ولاية رئيس الجمهورية مرتين اخريين عامي 1995 و2004. مذ ذاك يتواتر الهلع على الاستحقاق الرئاسي كلما دنا موعده. ثم اضحى اكثر عبئا في ظل انقسامات وطنية حادة جرّت اذيالها من الخلاف السياسي الى القواعد الدستورية.

على ابواب المهلة الدستورية الجديدة والمقاربة المتناقضة المبكرة للاستحقاق الوشيك، تحدثت "الامن العام" مع الوزير الدكتور سليم جريصاتي، عضو المجلس الدستوري سابقا، في ما ينتظر الرئاسة والتساؤلات المحيطة بالمهلة ونصاب الانعقاد والاقتراع، والقلق من تعذر انتخاب رئيس جديد وولوج الفراغ للمرة الثالثة.

■ هل توشك البلاد على انتخابات رئاسة الجمهورية بازمة دستورية جديدة يخشى معها خطر الوقوع في الفراغ مجددا؟

"الحديث المتجدد عن نصاب انتخاب الرئيس سياسي بامتياز يرافق الاستحقاق، ويعبّر عن مواقف طموح او تسهيل"

□ مقاربة الاستحقاق الرئاسي المقبل من زاوية وجود ازمة دستورية تتمثل بعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، انما هي مقاربة تفترض الاسوأ، في حين ان الاستحقاق يجب ان يحصل بانتخاب رئيس ضمن المهلة ووفقا للآلية المنصوص عليهما في الدستور. اما اذا حصل الاسوأ، وايا يكن السبب، فمن البديهي والمعتمد ان يتحقق الآتي:

1- تنتهي ولاية رئيس الجمهورية الحالي منتصف ليل 24 / 25 ايار 2014 ويغادر قصر بعبدا.

2- يحلّ الفراغ في سدة الرئاسة.

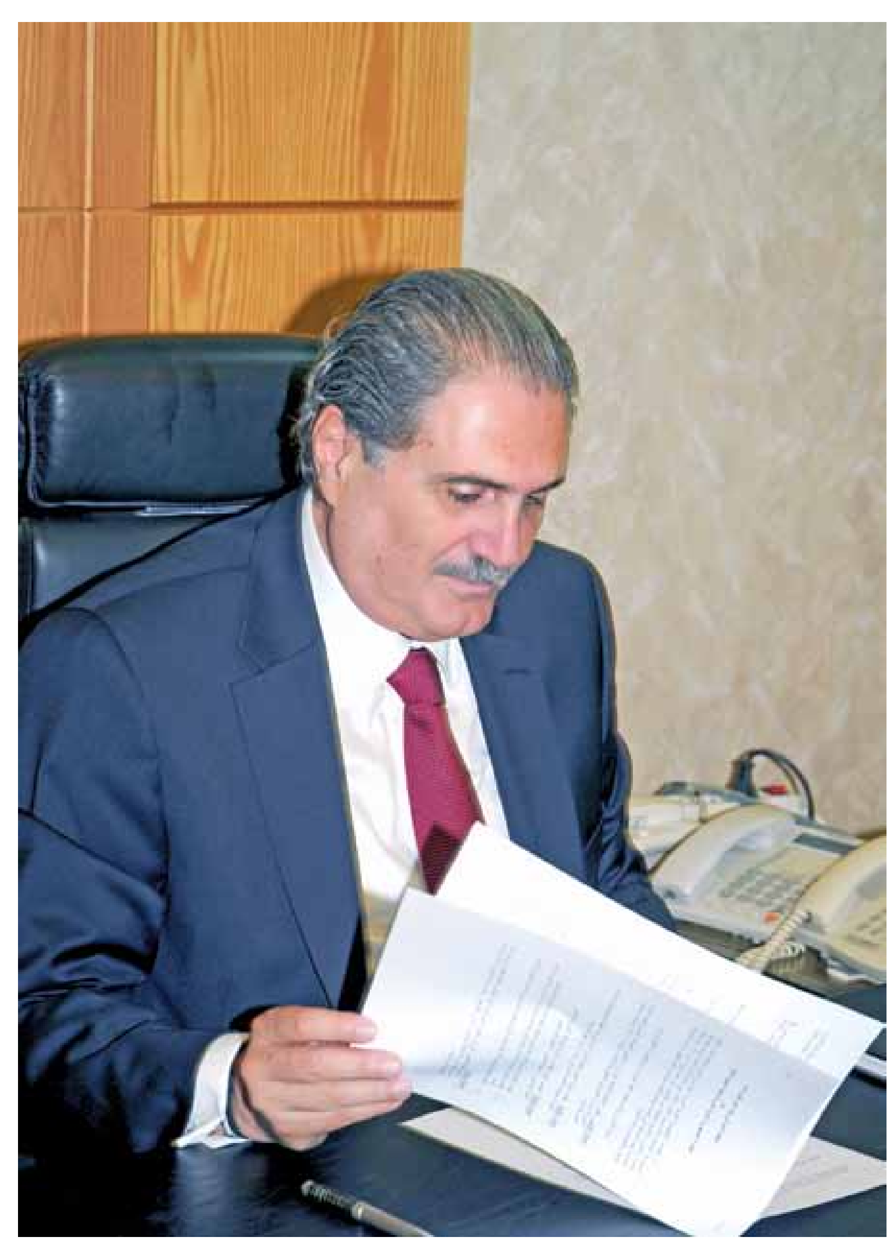
3- تناط صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بمجلس الوزراء عملا بالمادة 62 من الدستور التي تنص صراحة على ذلك " في حال خلو سدة الرئاسة لاي علة كانت".

4- ان عبارة "مجلس الوزراء" تعني حتما ان تكون الحكومة قد نالت ثقة مجلس النواب، كي يكون في امكانها ان تلتئم دوريا وصحيحا في هيئة مجلس وزراء.

5- اما ان تكون الحكومة في حالة تصريف اعمال باعتبارها مستقيلة باستقالة رئيسها عملا بالمادة 69 من الدستور، فان نيلها الثقة يخولها ان تعقد، في الحالات الطارئة وعند توافر عناصر العجلة والضرورة ومصلحة الدولة العليا، اجتماعات في هيئة مجلس وزراء وتمارس صلاحيات رئاسة الجمهورية جماعة، بصورة صحيحة ومحصّنة على الصعيدين الميثاقي والدستوري، ذلك ان خاصية النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني الذي ارتضيناه في الطائف، على ما ورد في الفقرة (ج) من مقدمة الدستور، انما هي تمتع السلطة الاجرائية بولايتها الكاملة بحصولها على ثقة مجلس النواب والابقاء عليها وعدم حجبها عنها في اي حين.

6- فور خلو سدة الرئاسة يعتبر مجلس النواب في حالة انعقاد حكمي بقوة الدستور لانتخاب الخلف، ولا يأتي اي عمل آخر قبل انتخاب رئيس الجمهورية، وذلك عملا بالمادتين 74 و75 من الدستور.

لذلك، فان تجربة كهذه لا تشبه في شيء تجربة عام 1988، لان ما كان متاحا قبل الطائف، لم يعد متاحا بعده. وقد تشبه تجربة عام 2007 في حال تولّت حكومة لم تنل ثقة مجلس النواب صلاحيات رئيس الجمهورية،


الوزير الدكتور سليم جريصاتي.

ما يجعلها ـ وان تضامن أعضاؤها جميعا ـ حكومة غير دستورية وغير شرعية بكل المعايير، في حين كانت حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عند خلو سدة الرئاسة بانتهاء ولاية الرئيس العماد اميل لحود، حكومة مفتقرة الى الشرعية الميثاقية والدستورية. وهي حالة من حالات الخروج عن الميثاق والدستور معا.

■ هل يعني ذلك حتى اوان الاستحقاق استعجال تأليف حكومة جديدة ونيلها ثقة مجلس النواب لتجنيبها اي شكوك في دستوريتها؟

□ المهم في كل ذلك ان يحرص رئيس الجمهورية من باب موقعه ودوره وقسمه على تأليف حكومة تتقدم من مجلس النواب ببيانها الوزاري خلال مهلة 30 يوما المحددة لذلك، وان تنال الثقة على اساسه قبل ان يتحول المجلس الى هيئة ناخبة، وان لا يغامر الرئيس في هذه المقاربة، ولا اخاله مغامرا، لاسيما في حال تألفت حكومة جامعة يثق بها ممثلو مكونات وطن الارز جميعا.

القول بان نصاب الحضور وغالبية التصويت يتمثلان بالنصف زائدا واحدا في غير محله الدستوري

■ الى مَ يرمي الجدل المتجدد حول نصاب حضور جلسات انتخاب الرئيس؟

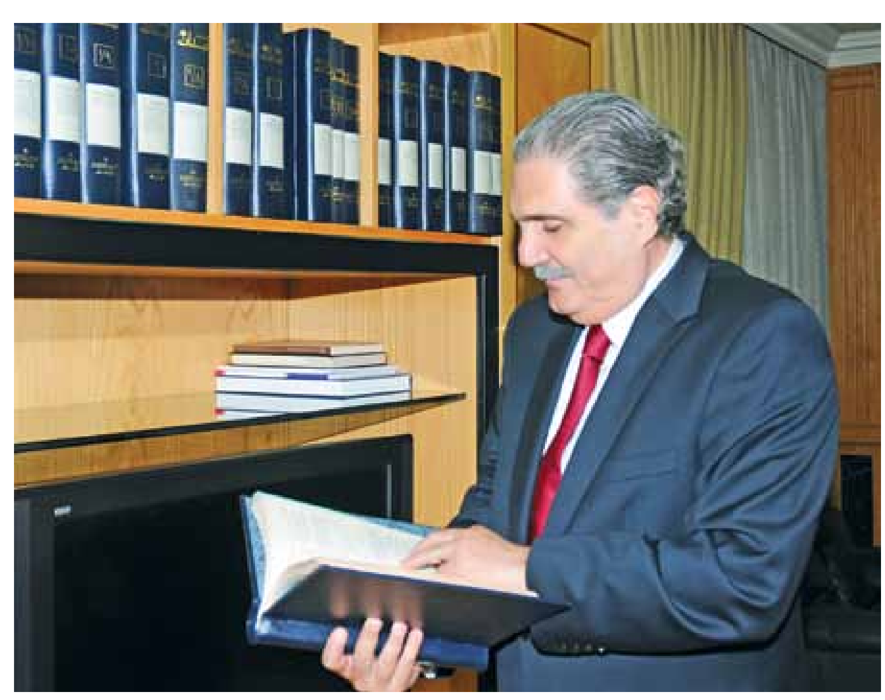
□ بات حديثا سياسيا بامتياز يرافق الاستحقاقات الرئاسية ويعبّر عن مواقف طموح او تسهيل. الا ان المادة 49 من الدستور، وان التبس نصّها بفعل صياغة غير موفقة، لا يمكن تفسيرها الا وفقا للمعادلة الآتية:

1 - ان نصاب حضور الجلسة الاولى لانتخاب رئيس الجمهورية هو ثلثا عدد اعضاء مجلس النواب طالما ان اكثرية التصويت المفروضة لانتخاب الرئيس في الجلسة الاولى هي ثلثا اعضاء مجلس النواب. هل يعقل ان يكون المشترع الدستوري قد وضع نصا عبثيا بفرض اكثرية تصويت تزيد عن نصاب حضور ملزم في حده الادنى، وهذا ما يسمى بالنصاب المضمر؟

2 - درج العرف على اعتبار نصاب حضور الجلسة الاولى لانتخاب رئيس الجمهورية مؤلفا من ثلثي أعضاء مجلس النواب، وتعزّز هذا العرف بقرار صادر اثر اجتماع مشترك لمكتب المجلس ولجنة الادارة والعدل انعقد في 5 أيار 1976، حيث تمّ التأكيد فيه "ان اشتراط المشترع نيل المرشح اكثرية الثلثين من اعضاء المجلس النيابي في الدورة الاولى يفترض حضور ثلثي اعضاء المجلس على الاقل من اجل امكان عقد الجلسة والشروع في الاقتراع".

3 - لا يجوز الانتقال من الدورة الاولى الى الدورة الثانية من الاقتراع الا بعد ان تكون قد انعقدت الدورة الاولى بنصابها الدستوري، واخفق اي مرشح في نيل اصوات ثلثي اعضاء المجلس النيابي، وهذا امر منطقي لا يقبل التأويل، اذ لا دورة ثانية دون ان تكون قد انعقدت دورة أولى.

4 - اما اذا انعقدت دورة ثانية، بعد انعقاد الدورة الاولى صحيحا بنصاب الثلثين وعدم التوصل الى انتخاب الرئيس باكثرية الثلثين، يكتفى بنصاب الاكثرية المطلقة من اعضاء مجلس النواب كي تنعقد الدورة الثانية ◄


"الدعوة الى النصاب الكامل وحضور جميع اعضاء مجلس النواب منعا لخلو الرئاسة والفراغ".

◄ صحيحا، ويصير الى انتخاب الرئيس بالغالبية المطلقة من اعضاء مجلس النواب.
5 - تحتسب الغالبية المطلوبة للنصاب والفوز بالرئاسة، اي الثلثان في الدورة الاولى والغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي، على اساس عدد اعضاء مجلس النواب الحاضرين منهم والغائبين، دون المتوفين، على ما خلصت اليه ايضا اللجان المشتركة في مجلس النواب سنة 1980.

اما ان ينادي احد المرشحين بان نصاب الحضور وغالبية التصويت يتمثلان بنصف عدد اعضاء مجلس النواب زائدا واحدا أي "الغالبية المطلقة"، فهو امر في غير محله، ولا يحتمل الحكم على النيات التي قد تصب في خانة التسهيل، في حين ان الشأن الدستوري، بالرغم من التوجه الايجابي دوما الى انشاء السلطات صحيحا وعدم تعطيلها وتفادي حالة الفراغ، لا يحتمل مثل هذه المقاربات المناهضة لاحكام الدستور التي تسعى الى تحصين السلطات والمواقع، لاسيما منها موقع الرئاسة الاولى.

■ لماذا نعيش مع وصولنا في كل مرة الى الاستحقاق كأننا في خلاف على الدستور؟
□ صحيح ان الدستور ليس وجهة نظر، ويجب ان لا يكون مدار خلاف وتجاذب او تناقض في التفسير، لاسيما عند الاستحقاقات المفصلية كاستحقاق الانتخاب الرئاسي، وان العبرة دوما هي لنصاب حضور كامل جلسات مجلس النواب في معرض ممارسته اختصاصاته كلها، اي التشريع والرقابة على اعمال الحكومة وانتخاب الرئيس، وانتخاب النواب الاعضاء في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، والاتهام. صحيح ايضا ان لحظ المشترع الدستوري نصاب الحضور يعني ما يعنيه من ان الحضور الكامل قد لا يكون متوافرا، وانه متاح ضمن القيود المفروضة في الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب. كما انه صحيح ايضا وايضا ان الغياب المتعمد موقف في ذاته. من هنا الدعوات من المرجعيات الروحية والزمنية الى النصاب الكامل، اي الى حضور جميع اعضاء مجلس النواب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية منعا لخلو سدة الرئاسة والفراغ في الموقع الاول.

> **اذا حصل أسوأ الاسوأ وخلت الرئاسة بوجود حكومة لم تنل ثقة المجلس نكون امام حال من الامر الواقع**

■ هل لحكومة مستقيلة ان تقوم مقام رئاسة الجمهورية في حال حدوث فراغ؟
□ ان حكومة مستقيلة دستوريا وحائزة ثقة مجلس النواب يمكنها من دون اي تحفظ تولي صلاحيات رئاسة الجمهورية وكالة عند خلو سدة الرئاسة. اما في حال حصول الفراغ الرئاسي، والحكومة مفتقرة الى ثقة مجلس النواب بحجبها عنها او بعدم منحها لها، مهما كان السبب والظرف، يقع البلد في المأزق. ذلك ان السؤال الذي يطرح هو: كيف يمكن لحكومة لا يمكن ان تتولى السلطة الاجرائية التي ناطها بها الدستور، بصورة سليمة، ان تتولى صلاحيات رئيس الجمهورية بالوكالة؟ لا يرد على ذلك ان الحكومة التي لم تنل الثقة هي ايضا من قبيل حكومات تصريف الاعمال، كما هي حال الحكومة التي استقال رئيسها وقد نالت الثقة ولم تحجب عنها طيلة توليها السلطة الاجرائية، وان كلتي الحكومتين تصرّفان الاعمال بالمعنى الضيّق على ما ورد في المادة 64 من الدستور. ذلك ان التصريف في ذاته تضييق للولاية الاجرائية، ولا يولي وكالة صلاحيات رئيس الجمهورية الا من منطلق الالحاح والضرورة ومصلحة لبنان العليا، ما يفترض ان تكون هذه الوكالة معزّزة بالثقة البرلمانية كي تصح ممارستها، تحت طائلة انقطاع الوصل بين الشعب مصدر كل السلطات وصاحب السيادة وبين رئاسة الجمهورية. ان مجلس النواب هو الممر الالزامي لممارسة الشعب سلطاته وسيادته في مفهوم الفقرة (د) من مقدمة الدستور، لاسيما ان هذا الشعب لا ينتخب مباشرة رئيس الجمهورية ويوليه رئاسة الدولة بعد قسم اليمين، بل يوكل ذلك الى ممثليه، اي نواب الامة. اما اذا حصل أسوأ الاسوأ وخلت سدّة الرئاسة بوجود حكومة لم تنل ثقة مجلس النواب، فنكون أمام حال من حالات "الامر الواقع"، الشبيهة بحال خروج السلطة، اي سلطة، عن الميثاق والدستور، ما يرتب مسؤولية دستورية على من اوجد هذه الحال او ادامها او فاقمها، ذلك ان الامر الواقع يسطو على كل سلطة.

Vitamin-D

هل أنت تحصل على ما يكفي فيتامين *د* ؟

ما هو فيتامين * د* ؟

فيتامين* د* هو فيتامين للذوبان في الدهون. وهذا يعني أنه يتم تخزينها في الخلايا الدهنية لدينا للاستخدام عند الحاجة إليها. ويجري باستمرار استخدامه لاستقلاب الكالسيوم وإعادة تشكيل العظام.

ما هو تأثير نقص الـ فيتامين * د* ؟

أثبتت الدراسات فوائد ربط فيتامين * د* بمرض التصلب المتعدد، وأمراض القلب، والسرطان، والمناعة وأمراض المناعة الذاتية، أمراض الشرايين والجهاز التنفسي، والحمل، والسمنة، والكريات الحمر، ومرض السكري، وظيفة العضلات، والشيخوخة وغيرها.

أسباب نقص الـ فيتامين * د* ؟

التعرض المحدود لأشعة الشمس، البشرة الداكنة، البدانة، سوء امتصاص البشرة، العمر، الأدوية والحالات الطبية

كيف يتم تشخيص نقص الـ فيتامين * د* ؟

كل ما يتطلبه الأمر هو اختبار دم بسيط لمعرفة ما إذا كنت تعاني من نقص في مستويات الـ فيتامين * د*

◀ متوفر في مختبرات الأمن العام

◀ استشر طبيبك!







Naccash - Talet El Srour - Blue Zone - Bldg No. 10 - P.O. Box 60-247 Beirut, LB
T: + 961 4 403 410/ 403 411/ 520 502 F: + 961 4 520 164 M: + 961 3 817 373/ 817 474
E: marketing@fmpsholding.com W: www.fmpsholding.com

محليات

جاد ابراهيم

كيف تذهب الكتل النيابية إلى انتخابات رئاسة الجمهورية؟

التزام الدستور ومهله، رئيس توافقي، الإحتكام إلى مجلس النواب

قبل اقل من شهرين على بدء المهلة الدستورية، انطلق قطار انتخابات رئاسة الجمهورية. باتت موضع تشاور الكتل النيابية والقوى السياسية المؤثرة في البلاد سعيا الى اجراء الاستحقاق في موعده، وتفادي اي اخطار واخصها الفراغ ـ وقد جرّبه اللبنانيون عامي ١٩٨٨ و٢٠٠٧ ـ تنجم عن عدم التوافق تحت وطأة تطورات اقليمية متسارعة وساخنة. اللافت ان الكتل النيابية، على تنافر تياراتها واتجاهاتها وخياراتها ومواقعها، التقت على ضرورة احترام الاستحقاق والمهلة الدستورية وانتخاب الرئيس الجديد.

املت "كتلة المستقبل" في ان تكون اللعبة الديموقراطية مفتوحة امام المرشحين جميعا من دون ممانعة في التفاهم على رئيس توافقي، بينما قاسمتها "كتلة التنمية والتحرير" الخلاصة نفسها، وهي ان المسار الاسلم هو الرئيس التوافقي، من غير اخفاء خشيتها من الفراغ. بدوره "تكتل التغيير والاصلاح" حذر من معوقات امام الاستحقاق، رافضا اي تدخل خارجي، فيما حضت "كتلة الوفاء للمقاومة" على توفير ما من شأنه الذهاب الى الاستحقاق بلا ابطاء او تلكوء. ورأت "جبهة النضال الوطني" ان يعتاد اللبنانيون على اجراء استحقاقاتهم في مواعيدها، و"كتلة القوات اللبنانية" الاحتكام الى مجلس النواب توصلا الى انتخابات حرة، و"كتلة الكتائب" التي طالبت برئيس يحافظ على الدستور.

استطلعت "الامن العام" الكتل الكبرى في مجلس النواب أراءها في الاستحقاق الرئاسي الوشيك.

"كتلة المستقبل":
فتح اللعبة الديموقراطية أمام المرشحين

عضو "كتلة المستقبل" النائب سمير الجسر: "ننظر الى الاستحقاق الرئاسي على قاعدة انه من اهم الاستحقاقات في البلاد، وليس من مصلحة احد التخلي عن هذا الموقع وان لثانية واحدة. وتثبت الحقيقة والوقائع في النهاية ان رئيس الجمهورية يتمتع بصلاحيات كبيرة ولا يقتصر دوره على ممارسة دور الحكم الذي يحدد مسار التوازن في البلاد والسهر على تطبيق الدستور. واثبت الرئيس ميشال سليمان، وخصوصا في العامين الاخيرين من ولايته، انه مارس سياسة موضوعية وحكيمة. لذلك فان المطلوب من الرئيس المقبل تطبيق الدستور، بدءا من الامور الصغيرة وصولا الى الكبيرة.

امام ما نمر فيه ونعيشه في لبنان، نخشى من وقوع هذا الاستحقاق في الفراغ، ولا سيما في ظل عدم وجود اكثرية نيابية تستطيع انتخاب رئيس من فريقها. ثمة التباس في وجهات النظر حيال طريقة توافر النصاب في مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية من خلال حضور ثلثي النواب في الجلسة الاولى واجراء عملية الاقتراع، ولا احد من فريقي 8 و14 اذار يملك الثلثين. الى ذلك، فان التجاذب الحاصل في لبنان ينعكس سلبا على سير الحياة السياسية، ورغم وجود هذا الامر، ينبغي ان تكون اللعبة الديموقراطية في هذا الاستحقاق، مفتوحة امام جميع المرشحين للرئاسة، وليصل من يصل الى هذا الموقع. واذا لم يتوافر هذا المناخ، لا بد من التوصل الى تفاهم على رئيس توافقي. وعلى النواب ان يقوموا بالواجب المطلوب منهم والحضور الى المجلس لانتخاب رئيس، ولاسيما ان فقهاء الدستور لم يتوقعوا في اي بلد في العالم ان لا يحضر نوابه الى قاعة المجلس لتأدية واجب انتخاب رئيس الدولة".



على النواب القيام بواجبهم وانتخاب الرئيس





"تكتل التغيير والاصلاح":
انتخابات رئاسية من دون تدخل خارجي

عضو "تكتل التغيير والاصلاح" النائب ابراهيم كنعان: "اطلق التكتل مبادرة في تشرين الاول 2013 هدفها الرئيسي الوصول الى استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية في موعده الدستوري. وعقدنا خلوة طويلة في بيت مري في هذا الخصوص، وكان الموضوع الرئاسي من اهم النقاط في قراراتها وجرى التشديد عليه. ثم جال وفد من التكتل على كل الكتل النيابية حتى التي لا نلتقي واياها ونتنافس معها بهدف تصويب الضوء على هذا الاستحقاق، وشددنا في اجتماعاتنا معها على ضرورة العودة الى رحاب مجلس النواب لاجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده.

لكن المشكلة تكمن في ان بعض القوى في البلاد لا تستطيع ابعاد الواقع اللبناني الداخلي عن التأثيرات الخارجية والاقليمية لتسيير عمل كل المؤسسات، وصولاً الى انتخاب رئيس للجمهورية. والتحرك الجدي الذي يقتضي بالنواب، وخصوصا الكتل الاساسية في المجلس، القيام به تفادي اخطار الوقوع في الفراغ من خلال عدم اجراء الانتخابات الرئاسية. اما اذا تحجج البعض بالملف الاقليمي واستمر في انتظار ما ستؤول اليه الاوضاع في سوريا، فهذا الامر يهدد الاستحقاق الرئاسي الذي من المطلوب اتمامه في موعده، من دون اي معوقات او تدخل خارجي".

التحجج بالملف الاقليمي يهدد الاستحقاق الرئاسي



"كتلة التنمية والتحرير":
المسار الأسلم في رئيس توافقي

عضو "كتلة التنمية والتحرير" النائب ياسين جابر: "يجب ان تتعاطى القوى السياسية جميعا في جدية كاملة وايمان من اجل السعي الى اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المقرر. ان تعطيل هذا الاستحقاق يولد انشقاقات في صفوف اللبنانيين، لان المطلوب لمّ الشمل وجمع القوى بغية جبه التحديات التي تواجهنا. امام هذا الواقع الذي نعيشه، يجب ايجاد جملة من التفاهمات التي تساعد على انجاز هذا الاستحقاق واتمامه. اولها انتخاب الرئيس المقبل بالثلثين من اعضاء مجلس النواب، وهذا الامر مكرس في الدستور. ان التفاهمات المسبقة تساعد على ايصال مرشح ما من دون الدخول في المواصفات المطلوبة منذ الان، وان حفظ لبنان وتأمين استقلاله واستقراره وامنه عوامل تساعد على التوصل الى قواسم مشتركة.

ويبدو حتى الان ان ايا من الفريقين لا يملك القدرة على تأمين الاكثرية المطلوبة بفعل الانقسام والشرخ العمودي الذي تمر فيه البلاد ويعيشه اللبنانيون. ولا شك في ان عدم التفاهم على رئيس، سيؤدي ويا للاسف، الى المزيد من الانقسام وتعطيل الانتخابات الرئاسية. ان رئيس مجلس النواب نبيه بري من خلال موقفه الوطني، يسعى الى توصل الافرقاء الى نقاط وطنية مشتركة وخصوصا في المسائل والمحطات الكبرى، فكيف اذا كان الامر في مستوى استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية. انطلاقا من هذه المبادىء، فان كتلة التحرير والتنمية مع رئيس توافقي، وتتمسك برئيس من هذه القماشة من دون التقليل من قيمة اي مرشح او من موقعه. وترى ان المسار الرئاسي الاسلم هو سلوك طريق التوافق. واذا لم يتوافق النواب على هذا الامر فان مساحة الشرخ والانقسام ستتسع حتما بين اللبنانيين، بدلا من انفتاحهم بعضهم على بعض ومواجهة التحديات التي تنتظرهم في عملية الحفاظ على البلاد والنهوض بها. الا ان الخشية من الفراغ تبقى كبيرة اذا لم يحصل هذا التوافق، علما انه المفتاح الاسلم والخيار الصحيح لاتمام هذا الاستحقاق في موعده وانتخاب رئيس لكل لبنان".

عدم توافق النواب على انتخاب الرئيس يضاعف الشرخ بين اللبنانيين





"كتلة الوفاء للمقاومة":
الظروف الصعبة تحتم على اللبنانيين تنظيم خلافاتهم

عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب علي فياض: "نحن ضد الفراغ في اي موقع من المواقع الدستورية الثلاثة: رئاسة الجمهورية، مجلس النواب، والحكومة. لذا يستدعي ذلك ان نحترم اجراء الاستحقاقات في مواعيدها. يتطلب ذلك ايضا عدم تعطيل اي من المؤسسات مع ما يترك ذلك من اضرار فاضحة على مصالح اللبنانيين واستقرار بلادهم. وكما هو حاصل اليوم في تعطيل جلسات الهيئة العامة في مجلس النواب، فان ذلك يشكل انحرافا في ممارسة السلطة وخروجا عن المسار الديموقراطي. اما في ما يتعلق بالحكومة، فقد استندنا الى مقاربة معتدلة ومرنة تسهل تشكيلها في اطار الثوابت الميثاقية والدستورية وما يراعي التوازنات السياسية نسبيا.

نقول بوضوح لا لبس فيه اننا مع اجراء انتخابات الرئاسة في المهلة الدستورية المقررة، ووفق الاليات المحددة دستوريا في المواد 49 و73 و74 و75. ان الفراغ او التمديد ليسا خيارين سليمين او طبيعيين، وتاليا يجب التمهيد لانتخاب رئيس جديد واتخاذ الخطوات الدستورية والسياسية التي تفضي الى عملية الانتخاب من دون تلكؤ وابطاء. في هذا السياق، فان تشكيل الحكومة الجامعة والمتوازنة يشكل عاملا اساسيا في ايجاد الارضية السياسية الملائمة لاجراء الانتخابات الرئاسية بطريقة طبيعية ووفق عملية دستورية انسيابية، خصوصا وان النصوص الدستورية التي تنظم عملية انتخاب الرئيس شديدة الحساسية لناحية التأثر بالازمات السياسية الناشئة عن الانقسامات غير الطبيعية في الحياة السياسية اللبنانية.

ونرى ان الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان داخليا وتحوطه اقليميا، تستلزم تنظيم الخلافات بين اللبنانيين في حال تعذر ايجاد توافق عميق في شأنها. ويقترن ذلك بالحاجة الماسة الى صون دور المؤسسات الدستورية الثلاث وتفعيلها. ويبدو مناقضا للموجبات العقلانية والمصالح الوطنية، ان نعلق المسار الدستوري وفقا لظروف تعجيزية غير قابلة للتطبيق. فثمة عدو شديد الخطورة اسمه الفراغ، من شأنه ان يفتح الباب على المجهول الذي لا تحمد عقباه".

الظروف التي يمر فيها لبنان داخليا واقليميا توجب تنظيم خلافات اللبنانيين





"جبهة النضال الوطني":
يقتضي الإعتياد على الاستحقاقات في مواعيدها

عضو "جبهة النضال الوطني" النائب علاء الدين ترو: "نأمل اولا في ان يجري الاستحقاق الرئاسي في موعده، وان يعتاد اللبنانيون على اتمام الاستحقاقات والمحطات الانتخابية في موعدها، وان كان فريقنا قد شارك في التمديد لمجلس النواب للاسباب المعروفة. ما نريده هو وجود صناديق اقتراع، وليس اطلاق مواقف وتصريحات على شاشات التلفزيون.

من المهم انتخاب رئيس للجمهورية في موعده منعا للوقوع في براثن الفراغ، وان يصل المرشح الاصلح للرئاسة لقيادة هذه المرحلة الدقيقة، وان يعمل على حماية الدستور ويحافظ على المؤسسات وامن البلاد واستقرارها. لن ندخل منذ الان في مواصفات هذا المرشح او ذاك، وان كان المطلوب منه الدفع بالمؤسسات والسهر عليها، اضافة الى النهوض بالاجهزة الامنية، وان يكون اخيرا مثالا يحتذى. من هنا تعمل جبهة النضال الوطني على توفير الاجواء والظروف المطلوبة لانتخاب رئيس للبلاد. امام هذه اللوحة الرئاسية، تبقى الامور مرهونة بمزيد من الاتصالات والمشاورات المطلوبة بين كتلتنا النيابية والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة، والكتل والقوى السياسية الاخرى".



مع المرشح الاصلح لقيادة المرحلة الدقيقة





"كتلة القوات اللبنانية":
انتخابات حرّة والاحتكام الى مجلس النواب

عضو "كتلة القوات اللبنانية" النائب انطوان زهرا: "نرى استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية لا يختلف عن استحقاق دستوري اخر، لذلك من الواجب والملزم احترام مواعيده، من دون اي مقاربة لقاعدة التسويات المسبقة. المطلوب في هذا الخصوص الاحتكام الى مجلس النواب، وانتخاب رئيس للبلاد على ان يحضر جميع النواب الى البرلمان لاتمام هذا الاستحقاق. ونهدف الى عدم تكرار ما كان يحصل بعد اتفاق الطائف. المطلوب ايضا العودة الى الاصول الدستورية وانتخاب رئيس كائنا من كان من المرشحين بلا اي تدخلات خارجية. ستحترم القوات اللبنانية مَن ينتخبه النواب في انتخابات حرة، وستقبل بالنتيجة حتى وان كان العماد ميشال عون او النائب سليمان فرنجية رئيسا. لذا، فاننا لا نؤيد التسويات في هذا الامر، ونرفض الاتيان برئيس معلب لا يعبر عن ارادة اللبنانيين وخياراتهم، لان تفاهمات من هذا النوع لا تصب في مصلحة بلادهم واحترام ما ينص عليه الدستور. وسبق للدكتور سمير جعجع عندما فاتحه وفد اوروبي بالدخول منذ الان في الاتفاق على اسم لرئاسة الجمهورية، ان اعتذر من اعضاء الوفد وقال لهم: هذه المسألة تخص اللبنانيين.
اتفقنا في قوى 14 اذار على مقاربة هذا الاستحقاق بالمزيد من احترام القواعد الدستورية، وان كنا لم نتفق حتى الان على الدخول في مرشح واحد في انتظار بلورة سلسلة من المشاورات والاتصالات، وسيحصل هذا الامر عند اقتراب موعد المهلة الدستورية للانتخاب. بالنسبة الى حزب القوات اللبنانية، نرى ان الدكتور جعجع هو المرشح الافضل للرئاسة مع عدم حسم هذا الموضوع داخل قيادة الحزب حتى الان. تبقى كل هذه المعطيات متروكة الى الوقت المناسب واقتراب موعد الاستحقاق لاتخاذ القرار النهائي في هذا الشأن".

لا نؤيد التسويات المسبقة على الاستحقاق



"كتلة الكتائب":
رئيس قوي يحافظ على الدستور ولا يخرقه

عضو "كتلة الكتائب" النائب ايلي ماروني: "نتطلع الى اي استحقاق انتخابي باهمية ومتابعة له، فكيف اذا كان في مستوى انتخاب رئيس للجمهورية الذي سيحل على رأس الهرم الدستوري في البلد. نولي هذا الاستحقاق عناية خاصة للتوصل الى انتخاب رئيس قوي يستطيع ادارة هذا الموقع. في المناسبة، نعمل بالتعاون مع بكركي على جمع النواب المسيحيين الـ64 للاتفاق على عدم التفريط بهذا الاستحقاق، وانتخاب رئيس للجمهورية في الموعد المحدد، واحترام المهلة الدستورية. ولا مانع من ان يقدم النواب، في حضور البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، على اداء قسم اليمين على حضور جلسة الانتخاب وعدم التخاذل او التهاون في هذا الامر تحت اي ذريعة، وليتحمل النواب المسيحيون هذه المسألة الوطنية عن حق للقيام بالواجب. ثمة لجنة في بكركي بدأت منذ الان التحضير لهذه الخطوة تفاديا للوقوع في المجهول والفراغ، وهذه مسؤولية جميع اعضاء المجلس لانتخاب رئيس للجمهورية.
نحن في حزب الكتائب نطالب برئيس قوي يحافظ على الدستور ولا يخرقه، ويكون قادرا على ادارة الملفات في البلاد. ومن غير الضروري لصاحب هذه المواصفات ان يملك كتلة نيابية كبيرة. نتطلع في الحزب الى مرشح له تجربة وطنية وحكمة في ادارة الامور من دون الخضوع لاي املاءات، والشيخ امين الجميل يشكل صمام امان في هذه المرحلة، وهو ركن اساسي ومنفتح على جميع الافرقاء، ويجسد محطة للتواصل والتلاقي بين اللبنانيين.
ان قوى 14 آذار وغالبية اللبنانيين يريدون رئيسا قويا يلتقي مع الجميع، ومن المتوقع ان يصل فريقنا الى السير بمرشح واحد. لا نريد رئيسا يقوم بدور ملكة بريطانيا مع احترامنا لموقعها، ونأمل في ان نصل الى هذا الاستحقاق في اجواء افضل، وخصوصا في ظل الاوضاع الامنية التي تمر فيها البلاد. يبقى المطلوب من جميع الكتل والقوى السياسية الممثلة في البرلمان انتخاب رئيس للجمهورية في الموعد الدستوري".

على النواب عدم التخاذل والتهاون حيال اجراء الاستحقاق



التصويت عبر "الجديد" قاده الى "شخصية العام"

اللواء ابراهيم: يحمّلني مزيدًا من المسؤوليات ومتمسّك بصلاحياتنا

اختارت قناة "الجديد" المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم "شخصية العام 2013"، بعد تصويت اجرته عبر موقعها الالكتروني قدمت فيه مسؤولين وشخصيات عسكرية ومدنية حازت تغطية اعلامية مميزة السنة المنصرمة.

في حصيلة تقريرها عن الاقتراع اعلنت "الجديد" تصدّر اللواء ابراهيم اللائحة بنيله 25 % من اصوات المشاركين، عزوا اختيارهم اياه الى نجاحه في تحرير المخطوفين اللبنانيين في اعزاز والعمل على ملفي المطرانين وراهبات معلولا المخطوفين في سوريا والموقوفين والذين سقطوا في مكمن تل كلخ. ووصفه المقترعون بـ"رجل مهمّات ما وراء الحدود".

من اسباب اختياره: نجاحه في تحرير المخطوفين ووصفه بـ"رجل مهمات ما وراء الحدود"

على الاثر زار وفد من المحطة ترأسه مدير الشؤون الادارية ابراهيم الحلبي، وقدّم الى المدير العام للامن العام درع المحطة كتب عليه "شخصية العام 2013 بأياد امينة".

شخصية العام ٢٠١٣".

وتحدث اللواء ابراهيم امام الوفد: "يحملني هذا اللقب مزيدا من المسؤوليات، ويدفعني الى المثابرة على المسيرة التي رسمتها لهذا الجهاز الامني. اذا كانت الطريقة المتبعة في العمل والاداء ارضت الناس، فهم يلزمونني الاستمرار اكثر في المضي في هذه الطريق. نحن نعرف ان دونها تضحيات وتعبا. لا عطلات او اعياد. اذا كانت هذه ارادة الناس، اخضع لها".

وردا على اتهام الامن العام بالخروج عن صلاحياته، قال اللواء ابراهيم: "الصلاحيات ليست نزهة وخصوصا في مثل هذه الايام الصعبة. دونها تضحيات تصل الى حد الاستشهاد. نحن مستعدون لممارسة صلاحياتنا وصولا الى حدود الاستشهاد من دون اي مشكلة، انما هذه هي الصلاحيات، وهي في خدمة الناس وفي خدمة الامن في البلد. لن نتوانى عن هذه المهمة".

اضاف: "اتهمونا بان الامن العام دخل الى مسرح الجريمة عند اغتيال الوزير محمد شطح. اوضح ان هذا الكلام غير دقيق، ويشكل خلطا بين الامن والسياسة، فيما الحقيقة في مكان آخر. عمليا من واجبات الاجهزة الامنية كلها الذهاب الى مسرح الجريمة والافادة عمّا حصل، ومن ثم تأتي الاستنابة القضائية التي تحدد الجهة التي ستشرف على التحقيق. يتوجب عندئذ ان تكون الاجهزة الامنية الاخرى مستعدة لتزويدها اي معلومات تتصل بالجريمة".

سئل عن الفاعلية التي اصبحت عليها الجماعات الارهابية في لبنان وهجمات



اللواء عباس ابراهيم يتسلّم الدرع من السيد ابراهيم الحلبي. (تصوير المفتش المؤهل ريشار عماد).

تنظيمات "القاعدة" و"جبهة النصرة" و"داعش" وتلك الدائرة في فلكها، فرد: "كل ما حصل مع الجيش في الجنوب وتفجير السفارة الايرانية والسيارات المفخخة واغتيال الوزير محمد شطح اعمال ارهابية ليست في حاجة الى توصيف، بل هي توصِّف نفسها".

وهل دلت خيوط هذه الجرائم على تلك التنظيمات، قال اللواء ابراهيم: "المعلومات التي وصلنا اليها تقول ان الفكر نفسه وراء هذه العمليات، وليس التنظيمات نفسها".

وتحدث عن جهوزية المديرية العامة للامن العام بقواها كلها لمواكبة اي حادث امني، مشيرا الى ان تشكيل القوة الضاربة عزز موقعها في تنفيذ صلاحياتها المنصوص عليها في القانون.

عن المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، ابدى استعداده الخوض في هذا الملف "اذا كُلفت اياه، وسابذل قصارى جهودي لانهائه".

لماذا "شخصية العام"؟

في تعريفها عنه "شخصية العام"، اوردت "الجديد" نبذة عن المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم قائلة: "ابن المؤسسة العسكرية منذ 24 عاما. دخل اليها عام 1980 تلميذ ضابط. ولان العمود الاساسي للعسكري هو الميدان، كان اول اوسمته وسام الجرحى ناله مرتين خلال "حرب الجبل" وفك الاشتباك بين "الحركة الوطنية" و"المرابطون". عام 1985 كان في مأذونية في بلدته في الكوثرية في قضاء النبطية، عندما اشتبك مع وحدة اسرائيلية، فنال وسام الحرب وتنويه قائد الجيش آنذاك العماد ميشال عون. من ابرز المهمات التي نيطت به عندما كان قائدا لمجموعة من الفوج المجوقل، فك الحصار عن احدى وحدات "المارينز" طوقت بين حيّ السلم والشويفات، الى الايكال اليه مهمات دخول منطقة التعمير في مخيم "عين الحلوة" عقب اشتباكات مع الجيش عام 2007. تلك بداياته.

اما اليوم، فهو ابن 55 عاما، الحائز اجازة جامعية في ادارة الاعمال. ترقى في عمله الى رئيس فرع استخبارات الجنوب، ومن ثم نائب مدير الاستخبارات، فالى المدير العام للامن العام. نال خلال هذه المراحل ثلاثة اوسمة من استونيا واسبانيا وايطاليا، وشهادة دكتوراه فخرية من البرلمان الدولي للامن والسلام، وشهادة تقدير من وزارة الخارجية الرومانية، الى 15 وساما وميدالية من السلطات اللبنانية".

... وأيضًا "شخصية العام" في تصويت ثان

اجرت "وكالة النشرة" (PRESS GROUP) استطلاع رأي غداة رأس السنة الجديدة عن الشخصيات العالمية والدولية واللبنانية الاكثر تأثيرا وجاذبية واضطلاعا بادوار فاعلة خلال السنة المنصرمة، من شأنها حمل لقب "شخصية العام 2013". وخلصت في تقويم استطلاعها والتصويت عبر موقعها الالكتروني الى الاعلان ان الانظار اتجهت في لبنان نحو المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الذي ـ كما وصفته الوكالة ـ "سطع نجمه وذاع صيته وحقق انجازات امنية وسياسية، وكان الابرز صفقة تبادل الاسرى والمخطوفين التي افضت الى حل قضية المخطوفين اللبنانيين في اعزاز في سوريا، الى ما حققه على مستوى الامن العام عبر تطوير ادائه وخدماته وموقعه، وتجاوزه الساحة اللبنانية وتحوّله لاعبا امنيا اقليميا مع علاقات دولية واسعة ومتشعبة". اضافت "وكالة النشرة": "درجت العادة ان تكون شخصية العام من السياسيين، ولم يسبق ان كانت من قادة الاجهزة الامنية. لكن عام 2013، عام الجمود والتمديد، لم يكن عام السياسيين ولا عام الانجازات السياسية. فالرئيس المكلف تمام سلام كان يمكن أن يكون من المرشحين لـ"شخصية العام" لو اكمل مهمته، والنائب وليد جنبلاط لم يكن في مزاج جيد وفي افضل حال، والرئيس نبيه بري لم يكن سيد اللعبة البرلمانية والسياسية، والرئيس نجيب ميقاتي خرج من الحكم ولا يزال فيه. وحدهما الرئيس ميشال سليمان والسيد حسن نصرالله اظهرا تميّزا هذا العام. الاول بمواقفه وقدرته على اقامة حد ادنى من توازن سياسي بامكانات سياسية وصلاحيات دستورية متواضعة، والثاني بقراراته وقدرته على اتخاذ قرارات صعبة وجريئة. تصدّرا المشهد السياسي، وبدوا محوري جذب واستقطاب في اللعبة الداخلية والمعادلة السياسية. قائد الجيش العماد جان قهوجي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة كانا من الشخصيات البارزة: رياض سلامة يبقى افضل حاكم مصرف مركزي في المنطقة والعالم، والعماد قهوجي قائد الجيش الذي خاض تجارب واختبارات دقيقة حساسة وخصوصا في طرابلس وصيدا (عملية عبرا) وخرج منها الجيش رابحا معززا صورته ودوره كضمان للاستقرار والوحدة الوطنية.

اما اللواء عباس ابراهيم، فان اسبابا كثيرة دفعت الى تصنيفه وتسميته رجل العام 2013 في لبنان:

-1 الانجاز المحقق في الوصول بقضية مخطوفي اعزاز الى نهاية سعيدة واسدال الستار على قضية حساسة ومعقدة. وقد اجمع المسؤولون والديبلوماسيون على الاشادة بجهود اللواء ابراهيم وادائه، وهو الذي اظهر كفاية عالية في ادارة الملف وتوظيف علاقاته في الاتجاه الصحيح، وكان في مستوى المهمة التي نيطت به ممثلا للدولة اللبنانية في متابعة هذا الملف وادارته والوصول به الى حل مشرّف ونهاية سعيدة، يؤمل في ان تنسحب ايضا على قضيتي المطرانين المخطوفين وراهبات معلولا المحتجزات، وكلا الملفين صارا في عهدة اللواء ابراهيم.

2 - التعاطي مع ازمة النازحين السوريين واستيعاب اخطارها وتداعياتها. عندما برزت ازمة النازحين السوريين وتفاقمت باعداد كبيرة واشكال متعددة من الأخطار الامنية والاجتماعية، واجه الامن العام امتحانا صعبا ومتشعبا في ضبط الحدود ومراقبة حركة الدخول والخروج والاقامة والعمل والانشطة. كان الجهاز الامني المعني اكثر من سواه بهذه الأزمة واحتواء تداعياتها، ونجح ايضا في المهمة رغم حجم المشكلة التي تفوق قدرات الدولة وامكاناتها.

3 - مكافحة الارهاب الذي ما ان برز على الارض اللبنانية متسللا عبر الحدود برا وبحرا وجوا، رفع جهاز الامن العام من جهوزيته في ضبط المعابر وامن المطار، وفي تعقب شبكات الارهاب والتخريب واكتشافها ورصدها وتوقيفها. وعندما دعت الحاجة الى توسيع مهماته والنزول الى الارض والانتشار في الشارع جنبا الى جنب مع الجيش والقوى الامنية، لم يتردد ولم يتأخر، مع انها المرة الاولى يتولى فيها هذه المهمات العملانية.

4 - التقدم والانجاز المحقق وفق مسار تصاعدي في جهاز الامن العام. في ظل ظروف صعبة واستثنائية اوصلت الى فراغ في المؤسسات وشغور وشلل وجمود في الادارات، كان الامن العام يعمل بكل طاقته وينتج ويحقق تقدّما، ويحدث تغييرا ظهر واضحا للعيان، ولمسه المواطنون في تعاطيهم مع هذا الجهاز الامني الذي هو الاكثر تماسا مع المجتمع المدني.

لا يعود مستغربا بعد ذلك كله ان نسمع تكرارا اشادة رئيس الجمهورية ميشال سليمان بالامن العام ورئيسه، وان يحرص على المشاركة في عيد الامن العام ورعايته شخصيا".

شخصيات عالمية وعربية

بحسب ما اورده استطلاع «وكالة النشرة»، حظيت ثلاث شخصيات عالمية باعلى تصويت هي الرئيس الجنوب افريقي الراحل نيلسون مانديلا «الذي ساهم في صنع التاريخ وتغيير مساره كجزء من تراث المقاومة السلمية لِلاستعمار»، والحبر الاعظم البابا فرنسيس «كاسرا التقاليد والمألوف وبدا مختلفا في شخصه طَبعَه التواضع ورفض مظاهر البذخ قائلا كم يود ان تكون الكنيسة فقيرة ومن اجل الفقراء»، والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل «اقوى امرأة في العالم والمستشارة الحديدية لدفاعها المستميت عن سياسات التقشف».

على المستوى العربي والاقليمي اعطي اللقب الى اثنين: وزير الدفاع وقائد الجيش المصري الفريق اول عبد الفتاح السيسي لدوره «القيادي الحاسم في اطلاق ثورة 30 يونيو اذ اعلنت تحالفا بين الجيش والشعب»، والرئيس الايراني الشيخ حسن روحاني معتمدا «سياسة انفتاح واعتدال وتطلع الى اخراج ايران من عزلتها الدولية وتكريس دورها الاقليمي».





بقلم ممثلة مكتب المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيروت
نينات كيلي

ما من بلد كلبنان أبدى تأثرًا، وقدرًا أكبر من الضيافة

يصادف هذا العام مرور 51 عاما على شراكة المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الدولة اللبنانية. تمّ انشاء مكتب المفوضية في لبنان عام 1962. كان عبارة عن مكتب صغير يعمل بالتعاون مع الحكومة على استقبال احتياجات النازحين واللاجئين الذين قدموا الى لبنان بحثا عن السلامة وتلبيتها: اشخاص انقلبت حياتهم رأسا على عقب جرّاء العنف والاضطهاد، ولم يتمكنوا من الحصول على الحماية من بلدانهم.

على مدى عقود من الزمن، ظل مكتب المفوضية صغيرا حتى تاريخ اندلاع الازمة العراقية عام 2003، حين سجّل نزوح الملايين من العراقيين بسبب الحرب - وقد لجأ الآلاف منهم الى البلدان المجاورة.
على الرغم من ان عدد اللاجئين العراقيين في لبنان كان صغيرا نسبيا - اقل من 10000 - كانت حاجاتهم كبيرة. لم تكن برامج المساعدات الانسانية وحدها كافية لتلبية هذه الاحتياجات. فاتجهت الحكومة الى بلدان اعادة التوطين لمساعدتها على تقاسم مسؤولية استقبال اللاجئين.

من جهتها، قامت المفوضية في لبنان بتحديد اكثر من سبعة الآف شخص استوفوا المعايير المفروضة من بلدان اعادة التوطين. اما الاشخاص الذين تمّ قبولهم من جانب هذه البلدان، فقد تلقوا المساعدة لمغادرة لبنان، مع تسهيل خروجهم من المديرية العامة للامن العام.
خلال العقد الأخير من الزمن، تمّت اعادة توطين 5305 لاجئين من لبنان.

ان هذا التاريخ، على اهميته، لا يقارن بالضغوط الملقاة على كاهل لبنان منذ السنوات الاخيرة جرّاء الصراع في سوريا. فهذا البلد، الذي كان قد اعلن خلال الازمة العراقية عن عجزه عن التعامل مع 10000 لاجئ كان يستضيفهم في ذلك الوقت، يضطر اليوم الى مواجهة تحد اكبر من ذلك بكثير.

ادى العنف في سوريا في البداية الى تدفق متواضع للنازحين عام 2011، ما لبث ان تزايد تدريجيا عام 2012 - فمع انتهاء تلك السنة، كان هناك 180105 نازحين من سوريا في لبنان. وقد تسارع هذا التدفق عام 2013 مع انتشار رقعة الحرب الى اجزاء كبيرة من سوريا - فوصل الى لبنان اكثر من 700000 نازح. اما اليوم، فيبلغ عدد النازحين الذين اتصلوا بالمفوضية لكي يُصار الى تسجيلهم 870000 شخص.
فما من بلد اكثر تأثرا من لبنان جرّاء هذه الازمة، وما من بلد ابدى قدرا اكبر من الضيافة.

على كل من مستويات المجتمع، كانت الاستجابة مذهلة وغير مسبوقة من حيث الحجم.
لقد عبر النازحون الى لبنان وتمت استضافتهم في المجتمعات المحلية في سائر انحاء البلاد. وقد عملت المنظمات والوكالات الانسانية، الدولية والوطنية، جنبا الى جنب مع المؤسسات المحلية والوطنية، من اجل ضمان تلبية الحاجات الاساسية. عام 2013، تم اطلاق اكبر نداء تمويل انساني في التاريخ لتلبية الاحتياجات الإنسانية داخل سوريا والدول المجاورة. وقد تمّ هذا النداء نتيجة تضافر الجهود من الوكالات الانسانية والحكومات المختلفة، وذلك في ظلّ تعاون لم يشهد له مثيل من قبل.

لم يكتف لبنان، وهو البلد الاكثر هشاشة من الناحية السياسية - الذي يتأثر استقراره بشدة جرّاء الازمة السورية - بتوفير السلامة لاكبر عدد من النازحين في المنطقة، انما قام بالجمع ايضا بين الوزارات والمجتمعات المحلية في ما يتخطى الانقسام السياسي القائم من اجل تصميم استراتيجيات واجراءات انسانية. وبفضل الدعم السخي المقدّم من الدول المانحة، تمّ تمويل خطة الاستجابة عام الماضي بنسبة 70 %. وقد مكّن ذلك مئات الآلاف من النازحين من الحصول على الرعاية الفورية المنقذة للحياة، بما في ذلك الغذاء والمأوى والمساعدة الصحية. كما تضمنت الخطة دعما بقيمة ملايين الدولارات للمجتمعات المحلية المضيفة في المجالات التي تستلزم المساعدة، مثل الصحة والخدمات المجتمعية والتعليم والمياه وادارة النفايات والصرف الصحي.

لم تكن المجتمعات والوزارات المعنية وحدها لتحدث هذا الفرق. فدور الاجهزة الامنية كان بالغ الاهمية، ليس في ضمان وصول النازحين الى بر الامان فقط، وانما ايضا في السهر على امن الآلاف من العاملين في المجال الانساني والناشطين حاليا في مختلف انحاء لبنان.
لذا، يشرفنا جدا تسليط الضوء على هذا التعاون في هذا العدد من مجلة «الامن العام». فشراكتنا مع المديرية العامة للامن العام بالغة الاهمية. انها شراكة واسعة النطاق تشمل عددا من جوانب عملنا، بما في ذلك: السياسات الحدودية الانسانية التي وفّرها الامن العام خلال العامين الماضيين؛ ووقف سائر عمليات ترحيل المواطنين السوريين من لبنان الى سوريا؛ وبذل الجهود لتعزيز الاجراءات الحدودية وتجديد الاقامة؛ واخيرا وليس آخرا العمل المشترك لضمان تمتع النازحين، الذين تمّ اختيارهم لاعادة التوطين في بلدان ثالثة، بخروج آمن وسريع من لبنان.

في ذكرى مرور 51 عاما على عملها في لبنان، تغتنم المفوضية الفرصة للتوجه اليكم بالشكر على سنوات الشراكة هذه - التي لا تقلّ متانة عن اي وقت مضى. وهو امر جيد - اذ للاسف، لا يبدو ان حلّ الازمة السورية سيكون في المستقبل القريب. انها كارثة بالنسبة الى 6،5 ملايين سوري نازحين داخل سوريا، يعيشون في ظل ظروف عصيبة، كما انها مأساة بالنسبة الى ملايين عدة من النازحين السوريين الذين غادروا بلادهم ليعيشوا معاناة مؤلمة في المنفى، كما بالنسبة الى البلدان المتأثرة بشدة جرّاء النزاع، على غرار لبنان.

في مطلع السنة الجديدة، اطلقت الحكومة اللبنانية مع المفوضية واكثر من 60 منظمة ووكالة انسانية نداء سادسا منقحا من اجل لبنان بقيمة فاقت 1.89 مليار دولار اميركي. تبلغ نسبة تمويل هذا النداء حاليا ستة في المئة. لقد قدمت الجهات المانحة دعما كبيرا للبرامج الانسانية في لبنان. ستستمر الحاجة الى شراكات متينة بين الحكومة والمجتمع الانساني والمدني، وذلك من اجل تسليط الضوء على الحاجات وتعزيز ثقة الجهات المانحة في فعالية عملنا الجماعي.

لا يمكن لبنان تخطي هذه الازمة من دون دعم دولي اكبر، كما لا يمكن النازحين العيش من دون هذا الدعم.



تحقيق

المحامي منير الشدياق



رئيس دائرة الجوازات النقيب علي ترمس.

أصول منح جوازات السفر اللبنانية:

تعديلات تسهّل معاملات المواطنين وتضمن أمن الجواز

اولت المديرية العامة للامن العام اهتماما خاصا بتسهيل حصول المواطنين على جوازات السفر، وعملت اخيرا على تجاوز اجراءات وتدابير مزمنة بدا انها تحتاج، ليس الى تطوير فحسب، بل كذلك الى اختصار المهل والمعاملات والشروط والانتقال. بعض دوافعها عامل الوقت، والبعض الآخر تخفيف القيود والاعباء.

في اطار السعي الدائم الى تطوير عمل دائرة الجوازات اللبنانية وتسهيل معاملات المواطنين، اصدر المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم تعليمات ادخلت تعديلات على اصول منح جوازات السفر، آخرها في 11 كانون الاول 2013.

في حديث الى "الامن العام" تناول التعديلات تلك، عدّد رئيس دائرة الجوازات النقيب علي ترمس ابرزها. قال: "كان انجاز جواز سفر عائلي لمن يرغب مسموحا للاولاد القاصرين ممن هم دون الخامسة عشرة على جواز سفر الاهل. اتاح ذلك للبناني الموجود في الخارج اضافة مولود جديد على جواز سفره عبر البعثات اللبنانية في الخارج قبل تسجيله في دوائر النفوس اللبنانية، ومن دون تحقيق دقيق في هوية المولود وجنسيته. لكن، مع مطلع سنة 2014، الغي جواز السفر العائلي تفاديا لمحاذيره، وتماشيا مع توصيات منظمة الطيران المدني الدولي ICAO التي تفرض حصول القاصر ـ ايا يكن عمره ـ على جواز سفر مستقل. اما عن جواز سفر مواطن "من دون شهرة"، فان التعليمات السابقة قضت بان يحصل عليه كل مواطن "من دون شهرة" وفق الانموذج القديم (احمر) على

ان يتعهد مراجعة القضاء لتسوية وضعه القانوني. الان، في ضوء التعليمات الجديدة، يمكن اصحاب هذه الحالات الحصول على جواز سفر وفق الانموذج الجديد (كحلي) اسوة ببقية المواطنين".

■ ماذا عن حق القاصر في الحصول على إذن بالسفر؟

□ كان القاصر دون سبع سنوات يعطى اذن السفر بموافقة الاب والام، والاذن بالسفر للقاصر الذي تجاوز عمره سبع سنوات ودون 18 سنة يعطى للوالد حصريا. لم يكن رأي الام وقرارها يؤخذ آنذاك في الاعتبار. الان، بموجب التعليمات الجديدة، اصبح اذن سفر القاصر، دون سبع سنوات او اكثر، يعطى بموافقة الاب والام معا. في حالة الطلاق او الهجر، او في حالة وفاة احد الطرفين، يعود حق اعطاء الاذن بالسفر الى صاحب الحق في الحضانة او المشاهدة، او الوصي الشرعي بموجب حكم قضائي مصادق عليه من المرجع المختص في تاريخ لا يعود الى اكثر من سنة. هذه التعليمات تهدف إلى تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة تطبيقا لاحكام الدستور اللبناني".

■ ما هي اجراءات الحصول على جواز سفر بدلا من مفقود؟

□ كانت معاملة الحصول عليه تتطلب ضم نسخة عن محضر تحقيق لدى قوى الامن الداخلي واعلان فقدان في جريدة محلية لمدة ثلاثة ايام. بموجب التعليمات الجديدة اصبح في الامكان الحصول على جواز سفر بدلا من مفقود مباشرة من المركز الاقليمي للامن العام من دون ضم اي مستند اضافي، باستثناء حالة جواز السفر المسروق التي تتطلب ضم نسخة عن محضر تحقيق لدى قوى الامن الداخلي. سبب هذا التعديل تخفيف اعباء المصاريف والمعاملات الادارية على المواطنين.

> **اذن سفر القاصر بات يتطلب موافقة الاب والام معا**



■ هل طرأ تعديل على عدد الصور الشمسية المرفقة مع طلب جواز السفر؟

□ تتطلب معاملة طلب جواز سفر جديد حاليا ضم صورتين شمسيتين بدلا من واحدة، اذ يتم لصق الثانية خلف الطلب ويوضع عليها ورق لاصق وتوشح بخاتم المركز الاقليمي. يهدف هذا الاجراء الى مكافحة اي عملية تزوير محتملة عبر تبديل الصورة الشمسية الاولى باخرى بعد تقديم الطلب.

■ كيف تجري حاليا معاملة ابدال جواز السفر؟

◄



انجاز معاملة جواز سفر. (تصوير المؤهل أول قاسم حسين).

◄ ▢ مع بداية سنة 2014 لم يعد في الامكان تقديم طلب ابدال جواز سفر عبر "ليبان بوست"، والسبب انه يحتاج الى بصمة صاحب العلاقة، الامر الذي يجب ان يتم امام الامن العام حصرا. اما عن طلب جواز السفر الذي كان يبقى ساري المفعول قانونيا لشهر فقط من تاريخ تنظيمه لدى المختار، فقد امتد مفعوله الى شهرين بموجب التعليمات الجديدة بهدف تخفيف الاعباء والمصاريف الاضافية عن المواطن.

■ كيف يتم تجديد جواز السفر؟

▢ لتجديد جواز السفر كان المطلوب ضم صورة عن هوية صاحب العلاقة، او بيان قيد افرادي لا يعود تاريخه الى اكثر من ثلاثة اشهر، كما الحال بالنسبة الى طلب جواز سفر جديد. في التعليمات الجديدة سمح في حال التجديد ضم بيان قيد افرادي لا يعود تاريخه الى اكثر من ستة اشهر تسهيلا لامور المواطنين.

■ ماذا عن مصادقة الاحكام او الوكالات التي تجيز منح اذن السفر لقاصر؟

▢ كان في استطاعة كل من يحوز حكما قضائيا او وكالة قانونية يعطيان حق منح اذن سفر لقاصر معين، ان يمارس ذاك الحق ايا يكن تاريخ صدور ذلك الحكم او تلك الوكالة، مع انه عمليا قد يكون صدر حكم اخر الغى الحكم الاول (بفعل استئنافه، او تمييزه، او الاعتراض عليه، او الخ). وقد يكون تم عزل الموكل من الوكالة. تسببت تلك الحالات بتعقيدات ونزاعات قانونية عدة. الان، عملا التعليمات الجديدة، اصبح الزاميا ان يكون اي حكم او وكالة، او اي مستند قانوني اخر يعطي حق منح اذن السفر لقاصر، مصادقا عليه من المرجع المختص في تاريخ لا يعود الى اكثر من سنة اعتبارا من تاريخ تقديم الطلب.

■ هل يستطيع القاصر بمفرده تقديم طلب جواز سفره وتسلمه الجواز المنجز؟

▢ سمحت التعليمات الجديدة للقاصر الذي اتم 15 عاما ولم يتجاوز 18 عاما الحضور منفردا لتقديم طلب جواز سفره في حال كان لديه اذن بالسفر موقع من اولياء امره امام المختار. لكن الجواز المنجز لا يسلم اليه في اي من الاحوال، وانما الى احد اولياء امره. وقد تم استثناء القاصر من الحضور عند التسليم.

■ ما هي اجراءات تقديم طلب جواز السفر؟

▢ كان من الممكن سابقا تقديم طلب جواز السفر في المركز الاقليمي الذي يتبع له مكان سكن صاحب العلاقة، او يتبع له محل قيده. اصبح تقديم الطلب اليوم محصورا بالمركز الذي يتبع له مكان السكن فقط، مع امكان تنظيم الطلب لدى مختار محلة القيد او السكن. ويكمن السبب في ان صاحب العلاقة يكون في مكان سكنه، بحيث يمكن مراجعته من المركز المعني اذا لزم الامر. ليست هذه حاله خارج مكان سكنه، او في مكان قيده، ما يعرقل الاجراءات ويؤخر معاملة المواطن.

تقديم طلب جواز السفر محصور بالمركز الذي يتبع له مكان السكن



■ وماذا عن تدوين المهنة على الجواز؟

▢ لم يكن مسموحا تدوين عبارة "رجل اعمال" على جواز السفر، بما في ذلك ان يكون الشخص المعني رجل اعمال. كان يكتفى بعبارة تاجر. الا ان التعليمات الجديدة اجازت تدوين عبارة "رجل اعمال" على جواز السفر من يرغب في ذلك، شرط ابرازه بطاقة تثبت انتسابه الى غرفة التجارة والصناعة من الفئة الاولى او الممتازة.

	جوازات السفر المنجزة خلال عام 2012	جوازات السفر المنجزة خلال عام 2013
كانون الثاني	15333	16507
شباط	16093	20995
اذار	26273	31449
نيسان	24194	24480
ايار	24377	23325
حزيران	23890	24938
تموز	24665	26144
اب	25698	28520
ايلول	19703	23932
تشرين الاول	16706	17623
تشرين الثاني	16487	19298
كانون الاول	17271	17470
المجموع العام	250690	274681

"الأمن السيبراني"



الدكتور عادل عبدالمنعم محاضرا (تصوير المؤهل اول قاسم حسين).

القى الدكتور عادل عبد المنعم محاضرة عن "الامن السيبراني" في مبنى المديرية العامة للامن العام في 18 كانون الاول المنصرم، حضرها عدد من الضباط، تناول فيها الواقع الامني للاجهزة الالكترونية المحمولة والثابتة، وسبل الوقاية التي يمكن اتخاذها لتجنب خروقات امنية تطاول عناصر الاجهزة الامنية ومؤسسات الامن في الدولة.

الأمن العام يحذر المواطنين من الوقوع في فخ الإحتيال

صدر عن المديرية العامة للامن العام البيان الاتي:
"يعمد بعض الاشخاص من داخل لبنان وخارجه الى ايهام المواطنين بان في امكانهم تأمين عمل لهم في الخارج مستخدمين اسماء شركات وهمية، ويطلبون منهم ارسال مستنداتهم الشخصية مثل جواز السفر او بطاقة الهوية او غيرها، بواسطة البريد الالكتروني او اي وسيلة اخرى الى عناوين محددة، ثم يتبين لاحقا ان الاسماء غير صحيحة والشركات المعنية بالتوظيف وهمية وغير موجودة، او تعمل بهدف تطويعهم لمارب امنية ـ تجسسية.
ان المديرية العامة للامن العام تحذر المواطنين من الوقوع في فخ هذا النوع من العمليات الاحتيالية التي يمارسها البعض، وتطلب منهم وجوب الاتصال فورا بواسطة Call Center (الرقم 1717)، او التقدم لدى اقرب مركز للامن العام للافادة عن هؤلاء الاشخاص واسماء الشركات، وبالتالي عدم ارسال مستندات تخصهم الا بعد التأكد من صحة المعطيات منعا لاستخدامها وتوريط اصحابها في اعمال غير قانونية".

ضبط مخالفات في صالات السينما

اصدرت المديرية العامة للامن العام البيان الاتي:
"في اطار الدوريات التي تقوم بها المديرية العامة للامن العام على صالات السينما للتثبت من حسن تطبيق القوانين المرعية الاجراء في ما خص التزام قواعد تصنيف الافلام بحسب الفئات العمرية، ضبطت في نتيجة هذه الدوريات مخالفات في صالات عدة قام المسؤولون عنها بالسماح لقاصرين بمشاهدة افلام لا تتطابق مع اعمارهم والفئات العمرية المسموح بها. تم اخراج المخالفين من الصالات ونظمت في حق مديريها محاضر ضبط وفق التعليمات الادارية.
ان المديرية العامة للامن العام تدعو الاهالي الى التأكد مسبقا من لائحة تصنيف الافلام التي يود اولادهم دون الثامنة عشرة مشاهدتها، وتنبه اصحاب الصالات السينمائية من مغبة مخالفة القرارات المتعلقة بتصنيف الافلام التي يعاقب عليها القانون حفاظا على سلامة النشء وامن المجتمع".

لقاءان توجيهيان في مدرسة الناصرة



من اللقاء التوجيهي في مدرسة سيدة الناصرة (تصوير المؤهل شادي حطيط).

عقد في 18 كانون الاول لقاء توجيهي مع تلامذة صفوف البروفيه في مدرسة سيدة الناصرة في بيروت، وابدى الطلاب اعجابهم بالمديرية العامة للامن العام واستوضحوا كيفية التطوع والمهمات التي تتولاها. وشارك في لقاء توجيهي ثان في 20 كانون الاول طلاب صفوف التعليم الثانوي في المدرسة. وصار الى توزيع مجلة "الامن العام" على الطلاب.

مركز الأمن العام في قرطبا باشر استقبال المواطنين ومعاملاتهم

اعلنت المديرية العامة للامن العام عن مباشرة المركز الاقليمي للامن العام في قرطبا استقبال طلبات المواطنين ومعاملاتهم في مبنى البلدية، من 14 كانون الثاني 2014. يشمل نطاق عمل المركز البلدات والقرى الآتية: قرطبا، العاقورة، لاسا، مزرعة السياد، عين الغويبة، قهمز، افقا، فراط، الغابات، قرقريا، سرعيتا، جنة ومارسركيس، المزاريب، علمات، يانوح، اللقلوق، المغيري، المجدل.
ارقام هاتف المركز: 405137 09 – 405144 09

تحقيق

جاد ابراهيم



المتمرنون عند مدخل معهد قوى الامن الداخلي في الورار.

دفعة ثانية من المأمورين المتمرّنين في الأمن العام

متحمّسون في خدمة لبنان

دفعة ثانية من المأمورين المتمرنين في الامن العام، بدأوا دورتهم العسكرية والمسلكية على ايدي ضباط من المديرية العامة للامن العام تحضيرا لانضمامهم الى رفاقهم، وتأدية الواجب عندما تدعوهم الحاجة. تستمر الدورة حتى نهاية آذار يتخرّجون في خاتمتها.



التدقيق في الاسماء.

منذ الثاني من كانون الثاني، تحول معهد قوى الامن الداخلي في الوروار خلية نحل مرقطة الالوان. 500 عنصر شكلوا الدفعة الثانية من الفائزين برتبة مأمور في الامن العام استعدادا لخضوعهم لتدريب عسكري ومدني ومسلكي يمتد ثلاثة اشهر، كي ينضموا بعد ذلك الى شرايين المديرية ويرفدونها بطاقات جديدة وشابة.

حملوا حقائبهم واستعدوا في بقعة درجت على صنع الرجال، وتزويدهم كل ما يحتاجون اليه في حياتهم العسكرية اليومية، كحسن التعاطي مع المواطنين، وتوفير الخدمات المطلوبة منهم في حفظ الامن او العمل في مكاتب المديرية واقسامها.

اكد وصول المتمرنين الجدد الى معهد الوروار انهم "طلقوا" الحياة المدنية، وهم يعرفون جيدا انهم باتوا ينتمون الى مدرسة اخرى مختلفة وجديدة، تقوم قواعدها على الانضباط والمناقبية واحترام الوقت وتنفيذ ما يطلب منهم بغية تأدية الواجب، وتقديم الصورة الابهى عن المؤسسة التي تعتز برجالها والخدمات التي يؤدونها للمواطنين.

بعد تفتيش امتعتهم، وما يحملونه في حقائبهم منعا لادخال مأكولات او سجائر، جرى تزويدهم الامتعة العسكرية والرياضية، ثم تم توزيعهم على ثلاث سرايا ومجموعة من الفصائل في اشراف 18 ضابطا وعدد من المفتشين.

بعد دخولهم في هذا المناخ، تلقى المتدربون من رؤسائهم سلسلة من التعليمات والارشادات حيال ما يحظر تجاوزه او الخطأ فيه. جالوا على الاماكن التي سيبيتون فيها، وحفظ كل واحد منهم رقم سريره، مع الحرص الشديد على ترتيبه ونظافته، فضلا عن نظافة القاعة.

ينتمي هؤلاء الشبان الى بيئات مختلفة. قدموا من بيروت والشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان لينصهروا ويتلقوا معا دروسا وتدريبات تخولهم الانضمام الى المديرية العامة للامن العام، والفوز برتبة مأمور، ومن ثم الترقية الى رتب اعلى ومتابعة تحصيلهم العلمي.

في هذا السياق، كانت لهم جولة ايضا على قاعات التدريس المزودة شاشات للكومبيوتر تساعدهم على استيعاب المواد التي يتلقونها. جالوا كذلك على قاعات الطعام في مطبخ قوى



حرص على تنشئة عسكرية حقيقية وتدريب وفق المبادىء الاساسية

الامن الداخلي حيث تحضر الوجبات وفق برنامج اسبوعي.

في الباحة الرئيسية للمعهد، كان المدربون يشرحون للمتمرنين النظام المرصوص، والوقفة العسكرية، وكيفية تأدية التحية باليد او بواسطة البندقية، وتعطى العلامات التقديرية وفق اداء كل متمرن.

يتولى ضباط في الامن العام تدريب المتمرنين بعدما درّبوا الدفعة الاولى التي حملت بعد التخرج اسم "دورة المفتش ثاني الشهيد ميشال فوزي جهجه معلوف". ◄



... وفي الامتعة الشخصية.



حلق الرؤوس حتى الصفر.

◄ آمر الدورة الرائد بسام الحافي (قوى الامن الداخلي) تابع التفاصيل الصغيرة والكبيرة لرفع مستوى المتدربين، وهو على اتصال مباشر مع الضباط الذين يشرفون على اعدادهم وتحضيرهم للتخرج في نهاية اذار. يساعده في المهمة النقيب طارق الحلبي (الامن العام)، ويشرف على الدورة رئيس دائرة التدريب الرائد وجدي كليب، على ان ترفع تقارير يومية الى مكتبي المدير العام للأمن العام ولقوى الأمن الداخلي بالانابة، تفيد عن مسار الدورة.

تنشئة معنوية ومسلكية

يؤكد النقيب الحلبي لـ"الامن العام" ان المتمرنين يخضعون "لتنشئة عسكرية ومسلكية مع تشديد على ممارسة الرياضة يوميا. يستيقظون عند الخامسة صباحا ويتوجهون الى الساحة. منذ الاسبوع الاول اعتادوا على تطبيق يوميات معروفة ومبرمجة ومن دون زيادة او نقصان".

ويوضح ان "ثمة جوانب لا تساهل فيها، هي زرع روح النظام في نفوسهم وتنفيذ التعليمات بغية تحقيق المهمات المطلوبة منهم على اكمل وجه"، ويشير الى ان المتمرنين "يتعلمون كيفية استعمال البنادق الموجودة لدى الامن العام، والتدرّب على الرماية واطلاق النار من بنادق كلاشنيكوف وام 16 وB90 ، فضلا عن استعمال المسدسات الحديثة. الهدف من ذلك تدريبهم على الرماية وتطوير قدراتهم في هذا الحقل، وهم يحصلون على علامات في هذا الامتحان، مع التشديد على اتخاذ الحيطة والحذر في اثناء الرماية حفاظا على سلامة المتمرن ورفاقه".

ويقول النقيب الحلبي: "نحرص في الدورة على اخضاع المتمرنين لتنشئة عسكرية حقيقية، وتدريبهم على المبادىء الاساسية كي يعيشوا تجربة القتال في حال وقوعهم في معارك ومواجهات حقيقية، كالقتال في الشوارع واقتحام المباني والاشتباك مع العدو. يتم كذلك تعليمهم على كيفية التعامل مع الموقوفين، واقامة الحواجز على الطرق، والتحقق من هويات المواطنين، وتكبيل الموقوفين، والتحكم بهم وفق المعايير الدولية


الاصطفاف.


تسلّم الامتعة العسكرية.



خرق القواعد او تجاوزها يُعرّض المرتكب للملاحقة والمحاسبة



ومجموعة من التقنيات الاحترازية، فضلا عن مواجهة تظاهرات الشغب، وتوقيف المطلوبين والمشبوهين، وكل ما يحتاج اليه المأمور المتمرن في حياته اليومية. كما يتلقى هؤلاء في اثناء وجودهم في هذا الصرح مبادىء التنشئة المعنوية والمسلكية، ومفهوم الانتماء الوطني، والانضباط في الحياة العسكرية، لان من يقدم على خرق هذه القواعد او تجاوزها يتعرض للعقاب والمحاسبة، مع التشديد ايضا على الامن الذاتي للفرد، وحماية مؤسسة الامن العام".

ويشير ايضا الى تضمين الدورة "دروسا عسكرية ومسلكية بغية اطلاع المتدرب على عمل الامن العام ومهماته واقسامه، من معرفة المستندات المطلوبة للحصول على جواز السفر والسمات، واقامات الاجانب، وصولا الى عمل المرافق والمراكز الحدودية



التدريب الاول.



جهوز بالبزات. (تصوير المفتش المؤهل محمد طحيني).

البرية والبحرية والجوية، وتعلم كتابة المحضر واعداده".

المتدرّبون

ماذا يقول المتمرنون عن دورتهم؟
التقت "الامن العام" عددا منهم، عبّروا عن مشاعرهم كالاتي:
جوزف الدقس (19 عاما)، طالب سنة اولى فيزياء: "احببت مؤسسة الامن العام واردت الانخراط في صفوفها، لانها تعلمني التزام القوانين وتجعلني على تماس يومي ومباشر مع المواطنين. وكوني من احدى بلدات عكار، سمحت لي هذه الدورة بان اتعرف الى زملاء لي من الجنوب للمرة الاولى، حيث اصبحنا نعيش معا ضمن عائلة واحدة".

زرع روح النظام في النفوس وتنفيذ التعليمات والمهمات المطلوبة



مارون جريش (19عاما)، طالب سنة اولى ادارة اعمال: "كان طموحي الانضمام الى هذا السلك، وقد حققته. اعرف جيدا ماذا ينتظرني في هذه الدورة من تدريب شاق ومتابعة لاكون على قدر المسؤولية ومهيأ لشق مسار حياتي".
غدير علي (19عاما): "انضممت الى الامن العام للمساهمة في خدمة وطني. انا متحمس لكل ما يطلبه مني المدربون. في اختصار حققت حلمي من خلال وجودي في هذه المؤسسة الوطنية".
حسن ابو زيد (23 عاما): "تغيرت حياتي اليومية من خلال وجودي في بيئة عسكرية نظامية تقوم على احترام الوقت والقوانين. انا مستعد للقيام بكل ما ينتظرني في هذه الدورة".
ايلي نون (19 عاما)، طالب سنة اولى ادارة اعمال: "كلي تصميم على ان اكون عسكريا نموذجيا".
اوبيل القزاز (19 عاما): "اريد ان احقق ما اصبو اليه من خلال التحاقي بالامن العام، ومستعد لتنفيذ كل ما يطلب مني من مهمات".

تعاون الامن العام والامن الداخلي

يبدو التعاون بين المديريتين العامتين للامن العام والامن الداخلي في الدورة وسواها من الدورات في ابهى صوره. ذلك ما عبّر عنه آمر الدورة الرائد في قوى الامن الداخلي بسام الحافي بقوله لـ"الامن العام": "برنامج الدفعة الثانية مضغوط بالمدة، لذا نتشدد حيال المأذونيات، ونحن على تنسيق تام مع المديرية العامة للامن العام لانجاح هذه الدورة وفق كل القواعد المطلوبة والبرنامج الذي جرى وضعه".
بدوره الملازم اول في الامن العام رشيد كفوري يؤكد ان الدورة تسير على النحو "المطلوب والصحيح في اشراف نخبة من الضباط الحرصاء على تدريب 500 مأمور متمرن وتزويدهم كل ما يحتاجون اليه في مسيرتهم العملية والعسكرية، من اعمال مواكبة وحماية للشخصيات. علما ان هذه الدفعة ستضخ دما جديدا في الامن العام".

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة دائرة التحقيق والاجراء من تاريخ ٢٠١٣/١٢/١٥ لغاية ٢٠١٤/٠١/١٥

الدولة	العدد
لبناني	١٠٦
اثيوبي	٩٨
اردني	٤
اندونيسية	٣
ايران	٢
ايطالي	١
بريطاني	٢
بنغلادش	٤٣
بوركينا فاسو	١
تركي	٣
توغولي	١
تونسي	١
جزائر	١
دانمركي	٢
سعودية	١

الدولة	العدد
سوداني	٥٠
سوري	٥٩٢
سوري \ سويدي	٢
سويدي	١
سيرلانكي	١٧
صومالي	١
عراقي	٧
عرب رحل	١
غاني	٣
فرنسي	١
فلسطيني	٨
فلسطيني - سوري	١٣
فلسطيني لاجىء	٥٥
فلسطيني-دانمركي	١
فيليبيني	٣٠

الدولة	العدد
قيد الدرس	٤
كاميرون	٢
كيني	٢
لبناني / كندي	١
مدغشقرية	٢
مصري	٤٧
مغربي	٢
مكتوم القيد	١٣
نوري	٢
نيبالي	٢
نيجيري	٢
هندي	١٠
هولندية	١
يمني	١
المجموع	١١٤٢

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة دائرة التحقيق والاجراء من تاريخ ٢٠١٣/١٢/١٥ لغاية ٢٠١٤/٠١/١٥

الدولة	العدد
لبناني	١٠٥
اثيوبي	١٣٧
اردني	٧
اندونيسية	٣
ايران	٢
ايطالي	١
باكستاني	٢
بنغلادش	٤٩
بوركينا فاسو	١
تركي	٨
تشادي	١
توغولي	٣
جزائر	١
دانمركي	٢
سعودية	١

الدولة	العدد
سوداني	٥٧
سوري	٦٠١
سوري \ سويدي	١
سيرلانكي	٢٢
عراقي	٩
عرب رحل	١
عماني	١
غاني	٤
فرنسي	١
فلسطيني	٨
فلسطيني - سوري	١٣
فلسطيني- سويدي	١
فلسطيني لاجىء	٥٨
فيليبيني	٣٢
قيد الدرس	٦

الدولة	العدد
كاميرون	١
كونغو	٢
كيني	٢
لبناني / كندي	١
مصري	٦٤
مغربي	١
مكتوم القيد	١٢
نوري	٢
نيبالي	٥
نيجيري	٢
هندي	١٨
هولندية	١
المجموع	١٢٤٩



حركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب إعتباراً من ٢٠١٣/١٢/١٥ لغاية ٢٠١٤/١/١٥ ضمناً

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	٢٢٧,٠١١	٣٥٥,٦٥١	٧٢,٨٧٧	٦٥٥,٥٣٩
مغادرة	٢٣٣,٥٨٩	٣٥٩,٥٦٩	٧٧,٦١٣	٦٧٠,٧٧١
المجموع	٤٦٠,٦٠٠	٧١٥,٢٢٠	١٥٠,٤٩٠	

لائحة بأعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين ٢٠١٣/١٢/١٦ و ٢٠١٤/١٠/١٤

الدولة	العدد
الأردن	١
السودان	٣
العراق	٣

الدولة	العدد
تونس	٩
مصر	٧٨
المجموع	٩٤

لائحة بأعداد سمات العمل الممنوحة للأجانب من تاريخ ٢٠١٣/١٢/١٦ لغاية ٢٠١٤/٠١/١٤ ضمناً

الدولة	العدد
اثيوبيا	١٩١١
ارتيريا	١
السنغال	١٠
الهند	٤٧
الولايات المتحدة الاميريكية	٣
اوزباكستان	٦
اوكرانيا	١٠٩
باكستان	١
بنغلادش	١٠٩٨
بنين	٩
بوركينا فاسو	١٠
بيلاروسيا	١٧
تايلاندا	٤
تركمانستانية	١

الدولة	العدد
توغو	٤٧
جزر الملغاش	٦٠
دانمارك	١
دومينيك	١٥
روسيا	٢٣
رومانيا	٢
سيراليون	١٠
سيرلانكا	٩٧
صربيا	٤
غامبيا	٧
غانا	٤١
فرنسا	١
فيليبين	٤٧٥
فييتنام	١

الدولة	العدد
كازاخستان	٥
كاميرون	٦٩
كوبا	٢
كونغو	١
كونغو الديمقراطية	٤
كيرغيز	١
كينيا	٣٢١
ليبيريا	١
مالي	٣
مولدوف	٥٢
نيبال	٦٩
نيجيريا	٨
المجموع	٤٥٤٧

في القانون

يجمع الأدلة والأدوات، ويستمع الى الشهود، ويحقق مع المشتبه بهم
الأمن العام "ضابطة عدلية" على مسرح الجريمة

يدوي صوت الانفجار فيتدخل فورا اقرب الاشخاص في محيطه للمساعدة او بداعي الفضول. يبدأ توافد الاجهزة الامنية ووسائل الاعلام، وحدات الاسعاف والاغاثة والاطفاء، خبراء المتفجرات، الادلة الجنائية، الاطباء الشرعيون، القضاة، السياسيون. مسرح التفجير الذي تفرضه الجريمة تطوقه الضابطة العدلية، ومنها الامن العام، للمحافظة على الادلة والتحقيق في اشراف القضاء المختص.



الانفجار جريمة مشهودة ما دامت تشاهد عند وقوعها. يتم اكتشافها فور الانتهاء من ارتكابها، وتدل اثارها عليها بشكل واضح. عند وقوع الانفجار ينتقل الضابط العدلي، في الامن العام او قوى الامن الداخلي او سواهما، فورا الى مكان حصوله ويبلغ الى النائب العام المختص به. فور الوصول الى مسرح الجريمة يبدأ، في اشراف القضاء المختص، اتخاذ عدد من الاجراءات بهدف المحافظة على الادلة وكشف الفاعلين.

الاجراءات العملية

يقوم بها الامن العام او سواه من الضابطة العدلية في مسرح التفجير:

• تطويق مسرح الجريمة بشريط عازل من الجهات الاربع، وتأمين الحراسة عليه بشكل محكم، والحرص على ان يبقى



كل الاجهزة الامنية والسلطات القضائية تتعاون في ما بينها لمساندة الجهة التي يتم تكليفها

العناصر الذين يقومون بالعزل خلف الشريط العازل من الجهة الخارجية.

• اقفال كل المداخل المؤدية الى مسرح الجريمة.

• ابعاد كل الاشخاص غير المعنيين بمسرح الجريمة، ومنع دخول اي اليه بمن فيهم العناصر الامنيون الذين يصلون تباعا كي لا يتم مس اي دليل ولو عن طريق الخطأ.

• قيام الفنيين بمسح مكان مسرح الجريمة ومحيطه وتفتيشه للتأكد من عدم وجود عبوة ثانية، او انبعاث غازات، او احتمال انهيار مبنى، او احتمال وجود الجاني.

• تسهيل عمل عناصر الاسعاف والانقاذ والاطفاء، ومساعدتهم في مهمتهم.

• تنظيم حركة السير التي تؤدي الى مسرح الجريمة بالتعاون مع الجهات المختصة، لتأمين مسلك امن وسهل وخال من الادلة الجرمية لاليات الاسعاف والاغاثة والدفاع المدني والاطفاء والمحققين والقضاة.

• درس مداخل الابنية المحيطة بمسرح الجريمة، وعدم السماح لاي بدخولها او مغادرتها الا بعد مراجعة الجهة القضائية المختصة.

• اقامة طوق عازل ثان يضمن تحرك العناصر الامنيين.

• تسجيل اسماء الموجودين ضمن مسرح

الجريمة واسباب وجودهم.

• تصوير اولي لمسرح الجريمة من الخارج والداخل، والاشخاص الموجودين والمحيطين بمسرح الجريمة، وعمليات الانقاذ والاخلاء.
• اجراء معاينة اولية سريعة للمكان، وجمع المعطيات الاساسية والاولية عن الجريمة من دون مس الادلة.
• القيام بتسليم مسرح الجريمة، مع كل المعطيات المتوافرة، الى الادلة الجنائية ومَن يكلفهم القضاء المختص التحقيق.

الاجراءات القانونية

يقوم بها الامن العام او سواه من الضابطة العدلية في مسرح التفجير:

• يحافظ على الآثار والمعالم والادلة القابلة للزوال، وعلى كل ما يساعد على جلاء الحقيقة.
• يضبط الاسلحة والمواد المستعملة في الجريمة، او الناتجة منها.
• يستمع الى الشهود من دون جعلهم يحلفون اليمين.
• يقوم بالتحريات، ويقبض على مَن تتوافر شبهات قوية حول ارتكابه الجريمة او مساهمته فيها، ويجري التفتيش في منزله ويضبط ما يعثر عليه من مواد جرمية او اشياء ممنوعة.
• يستعين بالخبرة عند الاقتضاء.
• له ان يستجوب المشتبه به شرط ان يدلي باقواله بارادة واعية حرة، ومن دون استعمال اي من وجوه الاكراه ضده. اذا التزم الصمت، لا يجوز اكراهه على الكلام. ويطلع النائب العام على مجريات الاجراءات تلك كلها لحظة بلحظة ويتقيد بتعليماته. اذا كلفه النائب العام بعض الاعمال التي تدخل ضمن صلاحيته، عليه التقيد بمضمون التكليف.

الآلية

في موازاة المشاهد العملية والقانونية في مسرح جريمة التفجير في اشراف القضاء المختص وتعليماته، يكون الاخير - منذ ◄

مقال

بين "تقديم الحجج" و"تقديم الإنجازات"

انسجاما مع مبدأ دستوري وسياسي واجتماعي عالمي يحكم فلسفة وجود كل دولة، مفاده ان واجبها الاساسي خدمة المواطنين وتسهيل شؤونهم ومعاملاتهم - وهذا ما تكرسه احكام الدستور والقوانين والانظمة اللبنانية - من واجب كل ادارات الدولة ومؤسساتها، على نحو مستمر، تأمين افضل الخدمات للمواطنين وتطويرها بما تيسر لها من امكانات قانونية ومالية وادارية. اقله عند شح تلك الامكانات ووجود ظروف صعبة. كذلك مراجعة اليات المعاملات وشروطها التي ينجزها المواطنون من اجل تفعيلها او تعديلها بما يخفف عنهم عبء المصاريف، واهدار اوقاتهم في التنقلات، وتأمين المستندات من مراجع مختلفة. علما ان التسهيلات تلك لا تتطلب موازنات او قرارات حكومية.

بين المتوجب، وما يحصل على ارض الواقع، نرى البعض ممن في استطاعتهم قانونا اتمام ذلك كالمدراء العامين في الوزارات والادارات المختلفة مثلا، يؤكدون استحالة اجرائها بحجة عدم وجود حكومة اصيلة في كثير من الاحيان، اوعدم توافر اعتمادات كافية اوتقنيات مناسبة.

حجج قد تبدو منطقية وواقعية. اما البعض الاخر، ضمن الظروف نفسها، فيرى انه ـ استنادا الى بعض القوانين كقانون تنظيم الادارات العامة الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم 111 تاريخ 1959/6/12، والذي تعطي المادة السابعة منه المدير العام صلاحيات واسعة كاعداد التعليمات الدائمة في ما يتعلق بتحسين سير العمل، ورفع مستوى الادارة (فقرة 6) ـ في امكان المدير العام السعي الى تسهيل شؤون الناس.

هذا ما اثبتته واقعا، على سبيل المثال لا الحصر، تعليمات وقرارات صدرت حديثا عن المدير العام للامن العام - وصلاحياته القانونية توازي صلاحيات اي مدير عام في اي وزارة - بحيث سهلت شؤون المواطنين عبر خطوات عدة كاستحداث قسم خدمة الاتصالات الذي يقدم للمواطنين عبر الهاتف كل الاجوبة الفورية عن استشاراتهم الادارية والقانونية المتصلة بمعاملاتهم في الامن العام، توفيرا لوقتهم ومشقة تنقلهم بحثا عن اجوبة. وايضا الغاء ضرورة تقديم محضر قوى الامن الداخلي مرفق بنشر اعلان ثلاثة ايام في جريدة محلية لِمن يريد الاستحصال على جواز سفر «بديل من ضائع»، ما يوفر على المواطنين نفقات النشر ومشقة اتمام المعاملات الادارية، ويحقق المساواة بين الرجل والمرأة لناحية منح اذن سفر الابن القاصرالخ...

في الاستنتاج، الاشخاص المعنيون هم انفسهم، والظروف والقوانين هي نفسها. بعضهم يقدم الحجج، والبعض الآخر الانجازات.

اقتضت هذه الاشارة املا في ان يرى الجميع شمعة القانون في صلاحياتهم، بدلا من لعن ظلمة الظروف المحدقة بالوطن.

المحامي منير الشدياق

ورود الخبر اليه - بدأ التحرك وفقا للآلية القانونية:

• اذا وقعت جناية مشهودة، على النائب العام او المحامي العام الانتقال فور ابلاغه عنها الى مكان وقوعها، وان يحيط قاضي التحقيق الاول او قاضي التحقيق المناوب علما بانتقاله، من دون ان يكون ملزما



اذا وقعت جريمة مشهودة ينتقل الامن العام كـ «ضابطة عدلية» الى موقعها





عرّف قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم 328 الصادر في 2 آب 2001، في المادة 29 منه، الجريمة المشهودة كالآتي:

«تعد الجريمة مشهودة:

أ- الجريمة التي تشاهد عند وقوعها.

ب- التي يقبض على فاعلها في اثناء او فور ارتكابها.

ج- التي يلاحق فيها المشتبه به بناء على صراخ الناس.

د- التي يتم اكتشافها فور الانتهاء من ارتكابها في وقت تدل آثارها عليها بشكل واضح.

هـ - التي يضبط فيها مع شخص اشياء او اسلحة او اوراق يستدل منها على انه مرتكبها، وذلك في خلال 24 ساعة من وقوعها».

واوردت المادة 30 من القانون:

«تنزل منزلة الجريمة المشهودة تلك التي تقع داخل بيت، فيطلب صاحبه او احد شاغليه، في مهلة 24 ساعة من تاريخ اكتشافها، من النيابة العامة التحقيق فيها سواء كانت جناية ام جنحة».

انتظاره ليباشر اجراءات ضبط الادلة وسائر المواد الجرمية المستعملة.

• اذا حضر النائب العام او قاضي التحقيق، يتوقف الضابط العدلي عن متابعة اجراءاته ما لم يكلفه احدهما خطيا متابعتها. تاليا للمرجع القضائي المختص ـ الناظر في الدعوى العامة ـ صلاحية تكليف جهة محددة او اكثر من الضابطة العدلية القيام بعمل من اعمال التحقيق هو اصلا من اختصاصها، اي استكمال بعض نواحي واجراءات التحقيق والقيام بما يلزم من اعمال التحري والاستعلام والاستقصاء السري والعلني.

لا بد من الاشارة الى ان الاجهزة الامنية والسلطات القضائية كلها تتعاون وتنسق المعلومات في ما بينها لمساندة الجهة التي تم تكليفها بموجب استنابة قضائية متابعة التحقيق، وذلك بهدف كشف الجناة واحالتهم على المرجع القضائي المختص ومحاكمتهم وانزال اشد العقوبات فيهم.

في غمرة المشاهد الاجرامية والقانونية التي تسيطر على مسرح جريمة تفجير او



> للمرجع القضائي المختص وحده صلاحية تكليف جهة او اكثر استكمال بعض اجراءات التحقيق



اغتيال، يتوقف البعض - عن حسن نية او عن سوء نية - عند سؤال:
لماذا لم يكن الامن العام يتولى في الماضي المهمات والاجراءات تلك في جرائم مماثلة؟
الجواب ان الامن العام، بموجب المرسوم الاشتراعي رقم 139 تاريخ 12 حزيران 1959 (تنظيم مديرية الامن العام)، كان يساهم في التحقيق العدلي من ضمن حدود المخالفات المرتكبة ضد امن الدولة الداخلي والخارجي. وبموجب القانون الجديد النافذ لاصول المحاكمات الجزائية رقم 328 الصادر في 2 آب 2001، اصبح ضابطة عدلية يتمتع بكل صلاحيات قوى الامن الداخلي.

م. ش

اشخاص الضابطة العدلية

عرّف قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم 328 الصادر في 2 آب 2001 اشخاص الضابطة العدلية، كالاتي:
المادة 38:
"يقوم بوظائف الضابطة العدلية، تحت اشراف النائب العام لدى محكمة التمييز، النواب العامون والمحامون العامون.
يساعد النيابة العامة، ويعمل تحت اشرافها في اجراء وظائف الضابطة العدلية، كل في حدود اختصاصه المنصوص عليه في هذا القانون وفي القوانين الخاصة به، الاتي ذكرهم:
-1 المحافظون والقائمقامون.
-2 مدير عام قوى الامن الداخلي وضباط قوى الامن الداخلي والشرطة القضائية والرتباء العاملون في القطاعات الاقليمية ورؤساء مخافر قوى الامن الداخلي.
-3 مدير عام الامن العام وضباط الامن العام ورتباء التحقيق في الامن العام، مدير عام امن الدولة ونائب المدير العام وضباط امن الدولة ورتباء التحقيق في امن الدولة.
-4 مختارو القرى.
-5 قادة السفن البحرية وقادة الطائرات والمركبات الجوية".
المادة 39:
"لنواطير القرى وموظفي المراقبة في وزارة الصحة ومراقبي الاحراج وحماية المستهلك والموظفين المتخصصين بالرقابة في الجمارك وادارة حصر التبغ والتنباك وفي المرافئ والمطارات وفي وزارة السياحة والحراس الليليين ان يضبطوا، كل في حدود اختصاصه ووفق الانظمة المنوط به تطبيقها، المخالفات ويثبتوها في محاضر منظمة اصولا ويودعوها القاضي المنفرد المختص".

في القانون

الأمن العام يكرّس مساواة المرأة بالرجل في حقّ منحه

إذن سفر القاصر: بالاتفاق أو بتدخّل القضاء

دأبت المديرية العامة للامن العام على اصدار تعليمات جديدة بهدف تسيير معاملات المواطنين وتسهيلها استنادا الى القوانين المرعية الاجراء. وحرصت التعليمات على اعادة الاعتبار الى الذين لحق بهم اجحاف، او حجب حقهم في بعض المعاملات. من ابرزها الحصول على اذن سفر القاصر.



بعدما كان اذن سفر القاصر دون سبع سنوات يتطلب موافقة الاب والام معا، فيما اذن سفر القاصر بين 7 سنوات و18 سنة محصورا بوالده، من دون اي اعتبار لرأي والدته، كرّست تعليمات المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في 11 كانون الاول الماضي القاعدة الآتية: موافقة الوالدين معا على اذن سفر ابنهما القاصر دون 18 سنة، او ابراز احدهما قرارا صادرا عن السلطة القضائية المختصة يعطيه حق منح الاذن بمفرده. بموجب التعليمات تلك، بات منح جواز السفر لقاصر دون 18 عاما خاضعا للاحكام الآتية:

اولا: في صورة الزامية، يجب ان يحظى طلب جواز سفر القاصر دون 18 عاما بموافقة والد القاصر ووالدته وتوقيعهما:



طلب جواز سفر القاصر دون 18 سنة يجب ان يحظى بموافقة الوالدين وتوقيعهما



1- امام المختار الذي يصادق على توقيع كل منهما على حدة.

2- او امام عسكري الامن العام في المركز الاقليمي الذي يتسلم الطلب، ويصادق على التوقيع.

ثانيا: في حال وفاة الوالدين او احدهما، او في حال الطلاق او الهجر، يعود حق الاذن بالسفر وتوقيع الطلب (طلب جواز سفر لقاصر) الى الوصي الشرعي، او الى الوكيل القانوني، او الى صاحب الحق في الحضانة، او حق المشاهدة وما يماثلها من حقوق تترتب على حالات الطلاق او الهجر. كل ذلك بناء على حكم قضائي يصادق عليه المرجع المختص في تاريخ لا يعود الى اكثر من سنة.

يمكن عرض تلك الحالات كالآتي:

1- الوصي الشرعي: يكون الوصي بموجب قوانين الاحوال الشخصية اللبنانية المختلفة، عند عدم وجود الاب الولي، اما وصيا جبريا (احد الوالدين الذي لا يزال حيا) او وصيا مختارا (يعينه احد الوالدين حال حياته في وصيته) او وصيا منصوبا (تعينه المحكمة).

على الشخص المعني ابراز قرار المحكمة الذي يمنحه حق الوصاية على القاصر، يصادق عليه المرجع المختص في تاريخ لا يعود الى اكثر من سنة، كي يستطيع منح اذن السفر للقاصر.

2- الوكيل القانوني: مَن يحمل وكالة صريحة من صاحب الحق في منح اذن السفر للقاصر، كالاب او الام او الوصي. يجب ان يكون حق الوكيل في منح اذن السفر للقاصر مذكورا صراحة في نص الوكالة، ولا يجوز استنتاجه ضمنا من اي صلاحيات معطاة له مهما كانت واسعة. ولا يعتبر القاصر المولود بعد تاريخ تنظيم الوكالة مشمولا بها، الا اذا تضمنت ما يشير صراحة إلى شموله بها. كأن يذكر فيها عبارة "واي مولود جديد يولد بعد تاريخ توقيع هذا التوكيل".

لا يسري المفعول القانوني للوكالة بمنح اذن السفر، سواء كانت عامة او خاصة (بالنسبة الى اذن السفر حصرا)، الا لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ تنظيمها.

3- صاحب الحق في الحضانة، او حق المشاهدة وما يماثلهما من حقوق تترتب على حالات الطلاق او الهجر بناء على حكم قضائي، يصادق عليه

المرجع المختص في تاريخ لا يعود الى اكثر من سنة. ليست العبرة في تاريخ صدور الحكم، سنة او اربع سنوات او عشر سنوات مثلا، وانما تاريخ آخر مصادقة من المرجع المختص الذي اصدره بحيث لا تنسحب الى اكثر من سنة.
الهدف من ذلك الحؤول دون استخدام احكام قضائية قديمة تكون سقطت مثلا بفعل استئنافها وصدور اخرى تناقضها، وما شابه من الاحتمالات التي قد يحاول البعض استغلالها او التحايل عبرها.

ثالثا: في حال عدم تمكن احد اصحاب الحق في التوقيع، كالوالد او الوالدة او صاحب حق الحضانة او ... الخ، من توقيع الطلب لاي سبب، يقتضي والحال هذه:
-1 تعيين وكيل قانوني يوقع الطلب نيابة عنه.
-2 او ابراز اذن بالسفر منظم لدى كاتب العدل اشعارا منه بالموافقة (تنظيم اذن السفر امام كاتب العدل).

رابعا: في حال وجود صاحب الحق في التوقيع (الاب، الام، الوصي... الخ) خارج البلاد، يقتضي تقديم وكالة او اذن سفر مصادق عليه وفق الآتي:
-1 في الدول التي فيها تمثيل ديبلوماسي لبناني: يصادق على الوكالة او اذن السفر من البعثة اللبنانية في الخارج، ثم من وزارة الخارجية اللبنانية.
-2 في الدول التي لا تمثيل ديبلوماسيا لبنانيا: يصادق عليه كاتب العدل المختص في تلك الدولة، ثم تصادق عليه السلطة المحلية المختصة (وزارة الخارجية اللبنانية)، على أن ينص صراحة (اذن السفر او الوكالة) على الحق في استصدار جواز السفر للقاصر او تجديده.

خامسا: لا بد من ابداء الملاحظات العامة الآتية:
-1 لا يعمل باذن سفر القاصر الا ضمن ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ تنظيمه، سواء نظم في لبنان او الخارج.
-2 لا يحتاج القاصرون (زوج، زوجة، ارمل، ارملة) الى اذن بالسفر من احد.
-3 يجب ان تكون صور المستندات المرفقة بطلب جواز السفر (وكالة، حكم، او... الخ) من قياس ورقة طلب الجواز ذاتها، اي حجم A4.
يسأل البعض عن موقف القانون من خطف قاصر او ابعاده عمن له حق الولاية او الحراسة عليه قانونا، سواء حصل برضى القاصر او عبر التحايل او ممارسة القوة عليه؟
الجواب ان هذا الفعل يعتبر جريمة تعاقب عليها المادة 495 من قانون العقوبات (المرسوم الاشتراعي رقم 340 الصادر في الاول من آذار 1943) بحبس الفاعل من ستة اشهر الى ثلاث سنوات، وتغريمه من 50 الى 200 الف ليرة فيما لو تم الفعل برضى القاصر. واذا تم الفعل بالحيلة او القوة، تصبح العقوبة الاشغال الشاقة الموقتة (بين 3 سنوات و 15 سنة).

م. ش

> **كل حكم او وكالة بحق منح اذن السفر لقاصر تصادق عليهما السلطة المختصة**


(تصوير المفتش المؤهل ريشار عماد).

تسليم جواز سفر قاصر

بحسب المادتين الاولى والرابعة من الفصل الثامن من التعليمات رقم 5 الصادرة عن المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في 11 كانون الاول 2013:
" 1 - بالنسبة الى القاصرين دون الخامسة عشرة من العمر:
حضورهم الزامي امام عسكري الامن العام برفقة اولياء امرهم للحصول على جواز سفر لبناني منفرد.
في حال كان الاذن بالسفر للقاصرين موقعا من الوالدين امام المختار، يتقدم احدهما بالطلب الى مركز الامن العام. اما اذا كان الاذن بالسفر موقعا من احدهما فقط، يتوجب على الاخر غير الموقع الحضور الزاميا الى مركز الامن العام الاقليمي لتقديم الطلب.
-2 بالنسبة الى القاصرين الذين تبلغ اعمارهم الخامسة عشرة وما فوق:
حضورهم الزامي امام عسكري الامن العام للحصول على جواز سفر لبناني منفرد. يستطيع الحضور منفردا في حال كان الاذن بالسفر للقاصرين موقعا من اولياء امره امام المختار.
في كل الاحوال يمنع تسليم جواز السفر الى القاصر لاي سبب كان، بل الى احد اولياء امره".

في الاقتصاد



وزير الصناعة فريج صابونجيان يتحدث الى "الأمن العام". (تصوير محمود الطويل)

رغم التجاذبات السياسية والاضطرابات الامنية وتداعيات الازمة السورية، ما يعوق الصادرات البرية (شمالا وشرقا)، ثمة انجازات صناعية حفل بها عام 2013، علما ان قيمة الصادرات الصناعية بلغت خلال تسعة اشهر مليارين و423 مليون دولار في مقابل مليارين و202 مليون دولار في الفترة عينها من عام 2012، ومليارين و482 مليونا في الفترة عينها من عام 2011 بارتفاع نسبته 10 % مقارنة بعام 2012، وانخفاض بلغ 2,4 % مقارنة بعام 2011

دعا الصناعيين الى "رؤية واضحة تجبه صعوبات التغيّرات"

صابونجيان: هدفنا أسواق جديدة في 2014

نُظر الى الصناعة على انها احد ابرز وجوه النشاط الاقتصادي المرتبط باستمرار الاستقرار السياسي. في ظله تنشط في الداخل والخارج. بيد ان تأثرها باحداث وتطورات سلبية يرتد على الوضع الداخلي، ويتسبب بما يتعدى ازمة الانتاج والتصدير والبحث عن الاسواق الى المحافظة على القطاع نفسه وحماية قدراته ومؤسساته وعماله. ذلك ما تحدث عنه وزير الصناعة في حكومة تصريف الاعمال فريج صابونجيان في معرض تقويمه حصيلة سنة في ازمات تداخَل السياسي فيها بالامني والاقتصادي والانمائي.

أسئلة طرحها الصناعيون ولا يزالون، وهم يستفسرون عن الفرص الواعدة في ظل تواتر الازمات الامنية والسياسية واضطراباتها، توجهت بها "الامن العام" الى وزير الصناعة.

■ ما هي آفاق القطاع الصناعي اللبناني في ظل الاوضاع المتردية في المنطقة؟

□ ادعو الصناعيين جميعا الى توسيع آفاقهم مجددا عبر ايجاد رؤية واضحة واستراتيجية بعيدة المدى لجبه الصعوبات، في ظل التغيرات الجيوسياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط، وادعو المؤسسات والشركات الصناعية التي تملك طموحات كبيرة الى تفعيل امكاناتها في ظل عدم الاتكال على الدعم الحكومي وحده. اذ ان جبه التطورات المعاصرة والتحديث التكنولوجي المتواصل يتطلب توسيع الاسواق عبر التوجه الى بلدان المشرق العربي كقطر والسعودية، والبلدان الافريقية، فضلا عن بلدان جنوب آسيا كالجمهوريات السوفياتية السابقة مثل جورجيا وكازاخستان وغيرهما، بدلا من الاكتفاء بتصدير مواردنا البشرية الى الإمارات وسواها. في لبنان مهارات انسانية يمكن استثمارها كي ترفده بالازدهار الاقتصادي المنشود.

> **بلدان اخرى تعاني صعوبات جمة اكثر منا، الا ان لدينا جوانب ايجابية تتمثل بالتقارب والتعايش**

■ ما هي الامكانات المتاحة راهنا لتطوير القطاع الصناعي؟

□ ثمة فرص صناعية في سنة 2014 يمكن استغلالها للتوجه نحو اسواق جديدة. علما ان عددا من المؤسسات الصناعية لم يستطع الصمود عام 2013 في ظل التحديات القائمة. لكن في الوقت عينه استمرت مؤسسات اخرى في حين ان ثمة مؤسسات قيد التأسيس. من هنا تكمن اهمية لبنان، البلد الذي يفسح في المجال امام الفرص الاستثمارية المتعددة امام الشركات والمؤسسات سواء ارادت الاندماج مع اخرى او قيد التأسيس.

■ ما هي ابرز انجازات القطاع في العام الماضي؟

□ القرار 1/121 الذي نص على "استخدام مجابل الباطون الجاهز العاملة في لبنان مهندسا على الاقل لكل مجبل حفاظا على السلامة العامة ومنعا للحوادث التي يمكن ان تؤدي الى اختلال الابنية والانشاءات، ومراعاة لتحسين جودة الباطون المنتج ومواصفاته". ورمى قرارنا الى استخدام

مهندس على الاقل في مجابل الباطون، وتجهيزها بمختبرات او التعاقد مع مختبرات معتمدة على مسؤوليتنا الوطنية، الى المحافظة على السلامة العامة، خصوصا وان وزارة الصناعة في سعي دائم الى تطوير القطاع الصناعي وتحديثه، ولا سيما منه القطاعات الحساسة التي لها علاقة بالانماء والاعمار وفي مقدمها قطاع البناء.

■ هل توصلتم الى صيغة لتنفيذ قراري تدوير خسائر المؤسسات والمكلفين بضريبة الدخل عن عامي 2012 و2013 استثنائيا، واعفاء منتجات صناعة الدواء ومستورداتها من الضريبة على القيمة المضافة؟

□ لا نزال نعمل على ايجاد صيغة مع وزير المال محمد الصفدي لتنفيذ قراري تدوير خسائر المؤسسات والمكلفين بضريبة الدخل عن عامي 2012 و 2013 استثنائيا لمدة ست سنوات بدلا من ثلاث وفق ما هو معمول به حاليا، واعفاء المنتجات والمستوردات المتعلقة بصناعة الدواء من الضريبة على القيمة المضافة بغية افادة الاقتصاد الوطني وخصوصا المستوردين والصناعيين اسوة بما هو معمول به في البلدان الأوروبية وغيرها. وفي حال لم نتوصل الى ايجاد الصيغة المعقولة، ننتظر انعقاد مجلس النواب. علما ان الوزير الصفدي يهتم بالصناعة الوطنية، وبضرورة ايجاد فرص عمل جديدة للبنانيين بغية تعزيز مالية الدولة.

■ بماذا تنصحون الصناعيين في مطلع 2014؟

□ لديهم كل الخبرات التي يمكن الافادة منها، علما اننا لا نستطيع ان نقول ان كل شيء سليم ومنظم في لبنان. اذ ان بلدانا اخرى تعاني صعوبات جمة اكثر من بلدنا، الا ان لدينا جوانب ايجابية تتمثل بالتقارب والتعايش ومعرفة بعضنا بعضا.

■ كلمة اخيرة؟

□ تحية الى المديرية العامة للامن العام التي تسهر على امن الوطن والمواطن ايام الآحاد والاعياد. نحن كلبنانيين نقدر جهود المديرية في سبيل استقرار الوطن وصموده في وجه كل الرياح العاتية.

هـ. ع

مقال

الصناعة الوطنية... فخرنا

الصناعات المتقدمة سمة الدول الصناعية الكبرى التي باتت تعتمد عليها في تفوقها النوعي، سواء في بلدان الاتحاد الاوروبي او الولايات المتحدة او في البلدان النامية حتى مثل ماليزيا في الشرق الاقصى. من هنا تأتي دعوة وزير الصناعة في حكومة تصريف الاعمال فريج صابونجيان الى التوجه "نحو الضفة الاخرى من حوض المتوسط، ومحاورة شركائنا الاوروبيين، كذلك الى دول المشرق العربي وافريقيا، والى بلدان اخرى، في سبيل اقناعهم بأهمية الشراكة التجارية العادلة بيننا".

لبنان بلد منفتح يحتاج الى تلك الاسواق، كما ان هذه الاخيرة تحتاج في الوقت عينه الينا انطلاقا من نظرية التجارة العادلة. لذا علينا التمسك بها. اذ ان الدول المنتمية إلى منظمة التجارة العالمية، والاكثر دفاعا عن الاسواق المفتوحة، لا تخجل من الاعلان صراحة عن دعم قطاعاتها واستعدادها لخوض حروب تجارية بلا جيوش، حتى انها تلجأ الى اقفال حدودها امام منتجات اخرى بحجة الرسوم او المواصفات او الشروط التي تكون تعجيزية احيانا.

ان اسواقا كثيرة جديدة ستفتح امامنا، فلمَ لا نتعاون على اكتشافها والدخول اليها عبر انضمام المنتشرين اللبنانيين والمهاجرين في هذه الدول إلى هذه المسيرة، وخصوصا عبر الدمج والشراكة والبيع والشراء وزيادة الاستثمارات، في ظل التحوّل الكبير في الجغرافيا السياسية في المنطقة التي ستنجم عنها جغرافيا سياسية - اقتصادية جديدة؟ ذلك ان مفتاح البقاء والاستمرار هو المرونة في ادارة المؤسسات، ولا سيما منها التي لن تتأقلم مع البيئة الجديدة القائمة على الانفتاح والمرونة، فيكون مصيرها الزوال في السنوات المقبلة.
لكل عملية انتاج دورة متكاملة. فأين نحن من هذا المسار؟
إذا لم نوفر خدمات ممتازة ونؤمن اصنافا جديدة، فإن المؤسسة تموت او تبقى عاجزة وغير قادرة على جبه الازمات الصعبة.

لدى مقارنة ارقام الصادرات الصناعية في آب 2013 بارقام آب 2012، يتبين انها سجلت ارتفاعا بنسبة 7 %. كذلك، فإن موازاة ارقام الصادرات في الاشهر الثمانية الاولى من عام 2013 مع ارقام الفترة عينها من السنة الماضية، بفارق ضئيل جدا، تشكل الدليل الساطع على تجذّر الصناعي في لبنان وايمانه بمستقبله، وفق ما يؤكد الوزير صابونجيان.
لكن المشكلة الشائكة في الوقت الحاضر تتعلق بأهمية استتباب الامن وتحقيق الاستقرار.

كم يعزّ علينا ان نتذكر وزير الصناعة الشهيد بيار الجميل الذي اطلق مقولته الشهيرة "بتحب لبنان حب صناعتو"، وقد باتت مدخلا الى كل مشروع صناعي يؤكد ان صناعتنا الوطنية فخرنا.
بات الاستقرار الامني امنية عزيزة على قلوب اللبنانيين مطلع عام 2014. فهل تتحقق؟

هيثم العجم
haytham.ajam@hotmail.com

في الأقتصاد

البنك الدولي: الإضطرابات لا تزال تهيمن على المنطقة

النمو المفترض للبنان لن يتعدى 1,5 %

لن يتعدى النمو الاقتصادي في لبنان 1,5 % عامي 2013 و 2014 نتيجة الازمة السورية وتداعياتها على المناطق الحدودية (شمالا وشرقا)، ناهيك بالنازحين بأعداد كبيرة ما يؤثر سلبا على موازنة الدولة ويزيد استهلاك البنى التحتية وقطاعات الصحة والتعليم وغيرها.

خلاصة قاتمة وضعت النمو الاقتصادي للبنان على عتبة دنيا مرشحة للاستمرار مع السنة الجديدة تحت وطأة تأثره بما يجري في سوريا، وانتقال عدوى نتائجه إلى دول الجوار ولاسيما منها لبنان، كشف عنها الخبير الاقتصادي في البنك الدولي ابراهيم جمال على هامش اطلاق التقرير الذي اصدره البنك اخيراً عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

فماذا حمل عن المنطقة ولبنان؟

يرى التقرير ان الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي أعقبت "الربيع العربي" منذ عام 2011، لا تزال تهيمن على النشاط الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا MENA رغم التحولات السياسية والوعود بالحرية الاقتصادية، ولا سيما منها في الدول التي لفحها ذلك الربيع. الا ان الشرق الأوسط لا يزال بعيدا عن اكتمال افاقه السياسية والاقتصادية، في ظل عدم استقرار الاقتصاد الكلي عام 2013.

في مصر تتصاعد التوترات الاجتماعية والسياسية ما ينعكس على الثقة بالاقتصاد، الى التصعيد الملحوظ في الحرب الاهلية السورية خلفت خسائر اقتصادية وبشرية ثقيلة، وتركت اثارا غير مباشرة على البلدان المجاورة مثل لبنان والاردن والعراق.

اشار الخبير الاقتصادي جمال لـ"الامن العام" الى ان "ضغوط الازمة السورية على هذا البلد منذ نحو ثلاثة اعوام (2011 و2012 و2013) ادت الى تكبيده خسائر سنوية في

> **خسائر الناتج القومي بلغت 7,5 مليارات دولار بسبب ضغوط الازمة السورية**

الناتج القومي بنسبة 2,8 %، والتي تبلغ نحو 7,5 مليارات دولار"، لافتا الى "ان تحويلات المغتربين اللبنانيين سنويا الى لبنان تبقى رافعة الاقتصاد اللبناني (نحو ثمانية مليارات دولار)"، وملاحظا ان "استمرار الازمة السورية على هذا النحو من الخطورة، يبقي التداعيات السلبية على الاقتصاد الوطني، ما يؤدي الى مزيد من التراجع على سائر القطاعات الاقتصادية وتاليا على النمو".

عن المنطقة العربية، لاحظ التقرير ان ثمة نقاط ضعف في الاقتصاد الكلي ولا سيما في البلدان النامية المصدرة للنفط، في ظل غياب الاصلاحات الاقتصادية، مشيرا الى ان تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر على الشرق الأوسط "واصل تراجعه من جراء تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية".

ورأى البنك الدولي ان النظرة الاقليمية عامي 2013 و2014 "يكتنفها الغموض وتخضع لمجموعة منوعة من الأخطار، في معظمها ذات طابع محلي ترتبط بعدم الاستقرار السياسي، في حين اصبحت الظروف الاقتصادية العالمية اكثر ملاءمة عام 2013"، متوقعا ان يبقى النمو الاقتصادي في المنطقة ضعيفا.

ولفت التقرير الى "مرحلة عدم اليقين في الاسواق المالية في البلدان النامية MENA على نحو ملحوظ، بعدما خفضت وكالات التصنيف الائتماني السيادي تصنيفها عددا من المؤسسات المالية والمصرفية في هذه البلدان نتيجة تدهور ظروف الاقتصاد الكلي وعدم الاستقرار، فضلا عن عدم اليقين السياسي وارتفاع نسب الأخطار، وتاليا زيادة تكاليف الاقتراض من الخارج، وخصوصا في مصر وتونس".

يمكن تعريف عدم الاستقرار السياسي في اي بلد من خلال حالات الاضطرابات السياسية والعنف في المجتمع مثل التظاهرات والاغتيالات وسواها.

في هذا السياق، اشار التقرير الى ان عدم الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط له تأثير سلبي وقوي على مستوى الاستثمار الاجنبي المباشر "اذ ان النشاط الاقتصادي وتقلبات الاقتصاد الكلي يؤثران على قرارات المستثمرين الاجانب. مع ان عدم الاستقرار الحكومي وتدهور نوعية الجهاز البيروقراطي وبيئة الاعمال غير المستقرة، والصراعات على السلطة في اكثر من بلد عربي، خلفت اثراً سلبيا قويا على الاستثمارات الجديدة".

في المحصلة، ستترك الاضطرابات السياسية والامنية في اكثر من بلد عربي، واخصها سوريا والعراق، تداعياتها السلبية على المدى الطويل على اقتصادات هذه البلدان، في حين يبقى لبنان عرضة لتدفق اللاجئين السوريين ما يضغط على بناه التحتية وقطاعاته الاقتصادية في ظل قطيعة خليجية للسياحة فيه، سيؤدي حتما الى تراجع نمو البلاد وادخالها في دوامة عدم الاستقرار الاقتصادي في انتظار افول الازمة السورية التي لا تزال آفاقها ضبابية جدا.

ه. ع

Blue Gold يحقّق فائض مياه:
500 مليون متر مكعب سنة 2020

يعيد مشروع Blue Gold of Lebanon الذي يصحّ وصفه بـ"المشروع الانقاذي" لبنان الى الحياة. يضع المعنيين في الدولة ايضا امام مسؤولياتهم في استجابة هذا التحدي المفصلي في اغتنام الفرص، والتعجيل في انشاء المجلس الوطني للمياه.

لا شك في ان الارقام والاهداف التي يعد بها مشروع Blue Gold of Lebanon طموحة. تشير دراساته الى تحقيق فائض في المياه في حجم 500 مليون متر مكعب سنة 2020، ومليار متر مكعب سنة 2030، فيما تبلغ القيمة المادية خمسة مليارات دولار سنويا.

على مستوى التفاعل، استقطب حفل اطلاق المشروع في تشرين الثاني 2013 الذي نظمه ملتقى التأثير المدني صناع القرار والهيئات الاقتصادية والاكاديميين والخبراء وهيئات المجتمع المدني وهيئات الامم المتحدة وسفراء وممثلي اتحادات بلديات ونقابات.

كان المدير التنفيذي للملتقى زياد الصايغ حدد اولويات الملتقى، وابرزها "توحيد اللبنانيين حول مشاريع اقتصاديّة - جامعة، وتدعيم بنية المجتمع المدني عبر انخراطه في تحمل المسؤولية مع صناع القرار، وتعزيز مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص بعيدا من التسييس والحزبية والاحتكار".

واشار حكم العلمي باسم رئيس الهيئة الاستشارية العليا للامين العام للامم المتحدة لشؤون المياه والصرف الصحي الامير الحسن بن طلال الى ان "90 % من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في العالم يتم التخلص منها في البحيرات والأنهر وغيرها"، معتبرا "ان المحافظة على الموارد والإدارة المستدامة لها مهمة جدا".

ودعا الى التغيير الديناميكي في التفكير الاقتصادي والاستراتيجي، لافتاً الى "ان المياه مورد ثمين تعود ملكيتها الى الشعب. ليست موردا للحياة فحسب، بل ايضا لكرامة الإنسان وتحقيق التنمية والسلام في العالم".





خطة خمسية أعدها أكاديميون و40 خبيرا من القطاعين العام والخاص



المشروع خطة خمسية اعدها 40 خبيرا من القطاعين العام والخاص وخبراء واكاديميون من الجامعات. وتكمن اهميته في انه قائم على خطة كاملة ومتكاملة، عملت على الشق القانوني والاداري والمؤسساتي والتمويلي والتقني. لم تترك قطاعا له علاقة بالمياه إلا ودرسته. طورت مجموعة الخبراء خطة الحكومة اللبنانية التي أقرت عام 2012، وراجعت الدراسات الموضوعة عن المياه في لبنان منذ عام 1890، فوجدت ان الخطة تحتاج إلى خمس سنوات لتنفيذها بدءا من عام 2015 حتى عام 2020، وتبلغ كلفتها خمسة مليارات دولار، ولا تحمّل الدولة اي دين لان التمويل من القطاع الخاص، من دون خصخصة القطاع.

وفق المشروع، ستكون المياه متوافرة على مدار الساعة وصالحة للشرب مع توفير 500 مليون متر مكعب اضافي يجري جمعها بواسطة السدود والتشجير واعادة التكرير ومياه الامطار وغيرها. علما ان 500 مليون متر مكعب اضافي بعد عام 2020 ومليون متر مكعب عام 2030 ستتيح للبنان، وفق التفكير الاستراتيجي، تحقيق التبادل التجاري مع دول محيطة يمكن ان تكون في حاجة الى المياه وسط التصحر الذي تشير إليه الدراسات. يمكن لبنان الاستثمار في هذا الفائض المتجدد لان كلفته بعد عشر سنوات ستبلغ خمسة مليارات دولار سنويا.

مؤسساتيا، يدعو المشروع إلى انشاء المجلس الوطني للمياه، على ان يكون مكوّنا من الوزارات المعنية وشركات متخصصة في قطاع المياه وخبراء وممثلي هيئات المجتمع المدني. على رأس هذه الهيكلية يعمل مدير تنفيذي من خلال مشاريع القوانين، على أن يكون مستقلا سياسيا وقادرا على التحرك بسرعة لانجاز مشاريع المياه.

في الأقتصاد

فرشوخ: النقل البرّي عبر سوريا 30 % من الحركة الطبيعية

رغم ان الازمة السورية خلفت تداعيات سلبية بالغة على الاقتصاد الوطني، ولا سيما منها الصادرات التي تسلك الطرق البرّية شمالا وشرقا، تحسّن وضع الصادرات في الاونة الاخيرة بارتفاع وتيرة النقل البرّي عبر سوريا.

معوقات شتى تواجهها حركة الصادرات البرّية، وتتحدث ارقامها في الوقت الراهن عن 30 % من الحركة الطبيعية، اي بين 40 و50 شاحنة يوميا.

لا يحجب هذا الواقع الحاجة الى جبه الصعوبات التي يواجهها القطاع، آخذا في الحسبان الاسباب المباشرة الناشئة عن الحرب الدائرة في سوريا ونتائجها على دول الجوار.

وفق رئيس مجلس تنمية الصادرات الصناعية خالد فرشوخ، ادى الوضع الامني المتردي في سوريا «الى رفع اجرة الشاحنة، وكذلك التأمين بنسبة 100 %، في حين ان البوالص على البضائع التي تعبر سوريا عادية ضد الحوادث ولا تشمل التأمين ضد الحرب او السرقة».

وماذا عن كلفة الشحن البرّي؟

ارتفعت الكلفة بدورها بنسبة تراوحت بين 30 % و40 %.

اضاف لـ«الامن العام»: «ارتفعت كلفة الشحن البرّي من لبنان الى السعودية من 1800 دولار الى 2400، والى الامارات من 2200 دولار الى ما بين 2800 او 3000، وكذلك الى قطر».

وعزا العودة الى النقل البرّي رغم الاخطار وارتفاع كلفته الى "ارتفاع مماثل في كلفة النقل البحري وخصوصا الى السعودية التي تفرض رسوما مرتفعة على تخليص البضائع والرسوم المرفئية، ما يزيد كلفة النقل الى الضعف تقريبا. لذلك عاد المصدرون الى شحن بضائعهم برا بعد تحسن ظروف النقل عبر سوريا".

ولاحظ فرشوخ ان الشاحنات لم تتعرض لمشكلات تذكر في الاونة الاخيرة، ولم يصبها منذ اكثر من ثلاثة اشهر اي حادث في اثناء عبورها الاراضي السورية «لكنني استغرب عدم قيام اي مسؤول لبناني بالاتصال او مراجعة المعنيين السعوديين لمعالجة ارتفاع الكلفة، ومنح البضائع اللبنانية استثناءات لتجاوز المرحلة الراهنة في سوريا».

وماذا عن اللغط الحاصل حول نتائج الصادرات الصناعية، ولا سيما ما تعلنه وزارة الصناعة عن زيادتها؟

قال: "اذا حذفنا من تقرير الصادرات الصناعية الذي تصدره وزارة الصناعة بند تصدير المحروقات (المازوت)، يتضح ان الصادرات



هامش التحرك محدود في ظل تعطل مرافق الدولة



الصناعية تنخفض بنسبة 3 %. حتى وان وضعت الوزارة في تقريرها نتيجتين للصادرات الصناعية، احداهما تتضمن المحروقات والاخرى من دونها. الامر غير مقبول لان المحروقات (المازوت) ليست صناعة وطنية مهما كانت الحجج التي استندت اليها الوزارة في هذا الشأن. اصرارها على تضمين المحروقات في التقرير هو لاظهار ان التصدير في الف خير، وهذا غير مقبول في المنطقين العلمي والعملي".

هل ثمة تحرّك لمجلس تنمية الصادرات الصناعية لجبه تراجع التصدير؟

قال فرشوخ: «هامش التحرك لدينا محدود في ظل تعطل مرافق الدولة ومؤسساتها، لكننا نعمل على ابقاء التواصل مع الملحقين الاقتصاديين والتجاريين في سفارات الدول التي تربطنا بها علاقات تجارية قوية، او نصدر الى اسواقها. كذلك نشجع على المشاركة في المعارض المتخصصة في الخارج لابقاء الصناعة الوطنية في قلب الاسواق العالمية. دعم المجلس بقوة «اسبوع لبنان في السعودية» التي نظمته غرفة بيروت وجبل لبنان بين 5 نيسان و9 منه، وضم معرضا للمنتجات اللبنانية على انواعها».

عقّب: "لا يمكن لبنان في المرحلة الحالية القيام بخطوة حقيقية على مستوى اعادة الدفع لزيادة الصادرات الصناعية التي كانت تسجل معدلا سنويا قبل عام 2011 بلغ 23 %، من دون تحقيق استقرار على المستويات المختلفة وتأليف حكومة تضع في اولوياتها منح الاقتصاد جرعة تحفيزات قوية".

ختم: "لا شك في ان تحقيق الاستقرار السياسي والامني ضروري جدا لاعادة الزخم الى التصدير الصناعي. ثم ينبغي تحقيق بعض الاجراءات الضرورية وابرزها: اقرار مشروع قانون الغاء ضريبة الدخل على المنتجات الصناعية المصدرة، تمكين المصدر من الحصول على قروض مدعومة مخصصة للرأسمال التشغيلي. علما ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اكد في رسالة وجهها الى جمعية الصناعيين، استعداده دعم هذه القروض. لكن الامر يتطلب قرارا من مجلس الوزراء، وهذا غير ممكن حاليا".

في الخلاصة يقتضي توفير امكانات اكبر لدعم مشاركة الصناعات اللبنانية في المعارض العالمية المتخصصة، وتفعيل دور الملحقين التجاريين والاقتصاديين في السفارات اللبنانية في الخارج وبناء شراكات تجارية. فهل ثمة نية لدعم لبنان اقتصاديا وتجاريا عبر عودة الاستقرار؟

ه. ع



مقتطفات اقتصادية

• معدّل تضخّم الاسعار: زيادة 0,6 %

اظهرت الاحصاءات الصادرة عن ادارة الاحصاء المركزي ارتفاعا سنويا في مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية في لبنان بلغ 0,6 % في تشرين الثاني 2013 الى 130,4 نقطة في مقابل 129,6 نقطة في تشرين الثاني الفائت.

يعود هذا الارتفاع الى زيادة بنسبة 2,0 % في اسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية، وهي المكوّن الاكثر تثقيلا في المؤشر تزامنا مع زيادة بنسبة 0,7 % في كلفة التعليم، ونسبة 12,0 % في اسعار المشروبات الروحية والتبغ.

• الوضع النقدي

ارتفعت الكتلة النقدية في مفهومها الواسع "م4" بـ330,94 مليون دولار على صعيد اسبوعي لتستقر على 116,17 مليار دولار في الاسبوع المنتهي في 12 كانون الأول 2013، رغم التراجع في محفظة سندات الخزينة المكتتب بها من القطاع غير المصرفي بـ3,32 مليونا.

• العجز الاجمالي للموازنة ارتفع نحو 30 %

ارتفع العجز الاجمالي للموازنة الى نحو 3,52 مليار دولار في نهاية الشهر العاشر من عام 2013 في مقابل عجز بلغ نحو 2,68 مليارا خلال الفترة عينها من عام 2012. في هذا السياق زادت نسبة العجز من اجمالي النفقات الى 30,76 % خلال الاشهر العشرة من عام 2013 من 24,84 % خلال الفترة عينها من العام السابق.

• ارتفاع العجز التجاري

تظهر احصاءات المجلس الاعلى للجمارك زيادة سنوية في العجز التجاري بـ309 ملايين دولار الى نحو 15,62 مليارا في نهاية تشرين الثاني 2013. مرد ذلك الى ارتفاع فاتورة الاستيراد بنحو 21 مليون دولار الى 19,43 مليارا، قابله انكماش في الصادرات بـ288 مليونا الى نحو 3,82 مليار دولار.

• تراجع الحاصلات الجمركية

كشفت احصاءات الجمارك عن تراجع الحاصلات الجمركية بنسبة سنوية بلغت 4,12 % خلال الاشهر العشرة من عام 2013 الى نحو 2,66 مليار دولار مقارنة بـ2,78 مليارا خلال الفترة عينها من عام 2012.

يعود هذا الانخفاض الى تراجع الواردات من الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 3,86 % سنويا الى 1,29 مليار دولار وانكماش الواردات الجمركية بنسبة 4,12 % الى نحو 1,38 مليارا.

تغذية

اعداد الدائرة الصحية في المديرية العامة للأمن العام

الطعام المفيد سرّ الصحة

قال أبو الطب ابقراط (Hippocrates 460 ق.م ـ 377 ق.م) ان غذاءنا يجب ان يكون دواءنا، ودواؤنا ان يكون غذاءنا.
مقولة تنطبق في عصرنا هذا، وخصوصا بعد عدد وافر من الابحاث اكدت الصلة بين الغذاء والمرض.
ثمة عدد من الامراض لها علاقة بالطعام مثل الفئة الثانية من السكري الذي يمكن تفاديه عبر تناول طعام قليل الدسم، او يحتوي على معدل مخفوض من السكر. لذلك نتحدث في هذه المقالة عن محتويات الطعام المفيدة مثل الفيتامينات والمعادن التي لديها منافع شتى.

هناك نوعان من الفيتامينات:

1 ـ القابلة للذوبان في الدهن:

الفيتامين A :
الوظيفة: النظر، نمو الخلايا.
المصادر: الكبد، دهون الحليب، صفار البيض، الخضر الصفر والورقية ذات اللون الاخضر.

الفيتامين D :
الوظيفة: توازن الكالسيوم ونمو العظام.
المصادر: التعرّض للشمس، زيت كبد الاسماك، ونحتاج في الغالب إلى المزيد منها.

الفيتامين E :
الوظيفة: مضاد للاكسدة، يحمي الخلايا من التلف.
المصادر: الزيوت النباتية خصوصا، زيت الزيتون، الافوكا، المكسرّات النية.

الفيتامين K:
الوظيفة: تجلّط الدم، تكوين العظام.
المصادر: الخضر الورقية ذات اللون الاخضر، البروكولي، اللحوم، البيض، الحليب ومشتقاته.





2 ـ القابلة للذوبان في الماء:

الفيتامين B1:
الوظيفة: الحماية من مرض Beriberi.
المصادر: الحبوب الكاملة، الخبز القمحة الكاملة، البطاطا الحلوة.

الفيتامين B2:
الوظيفة: الايض (metabolism)، السكر والدهون.
المصادر: الحليب ومشتقاته، الخضر الورقية ذات اللون الاخضر.

الفيتامين B3:
الوظيفة: اصلاح الحمض النووي (DNA).
المصادر: الاسماك، اللحوم، الدجاج، البيض.

الفيتامين B5:
الوظيفة: الايض (metabolism)، الاحماض الدهنية.
المصادر: البيض، الافوكا، البروكولي.

الفيتامين B6:
الوظيفة: عمل الجهاز العصبي.
المصادر: الحليب، صفار البيض، الشوفان.

الفيتامين B9:
الوظيفة: تكوين خلايا الدم.
المصادر: الخضر الورقية ذات اللون الاخضر، القمح، العدس.

الفيتامين B 12:
الوظيفة: عمل الجهاز الهضمي.
المصادر: الحليب، البيض، الاسماك، الاجبان.

الفيتامين C:
الوظيفة: تصنيع الكولاجين ومضاد للاكسدة ومحاربة الرشح.
المصادر: الحمضيات، البندورة، الاناناس، الكيوي.
ثمة معادن ايضا تشكّل حوالي 4 % الى 5 % من وزن الجسم، وهي اساسية للمحافظة على الوظائف الفيزيولوجية. نحتاج اليها بكميات قليلة، ولا تحتوي على سعرات حرارية.

الفوسفور	الكالسيوم
وظيفته: المحافظة على العظام والاسنان. مصدره: الحليب، الاجبان، اللحوم، الدجاج، الحبوب الكاملة، المكسرات.	وظيفته: عمل الجهاز العصبي والمحافظة على العظام والاسنان. مصدره: الحليب، الاجبان، اللبن، البروكولي.
الحديد	**الزنك**
وظيفته: تكوين خلايا الدم. مصدره: اللحوم الحمر، الحبوب الكاملة، الخضر ذات اللون الاخضر الداكن.	وظيفته: المناعة. مصدره: ثمار البحر، الاسماك، الحليب.
المغنيزيوم	**البوتاسيوم**
وظيفته: استعمال الطاقة واسترخاء العضلات. مصدره: المكسرات، الحبوب الكاملة، اللحوم، الحليب، الشوكولا الداكن.	وظيفته: نمو الخلايا والعضلات وعمل الجهاز العصبي. مصدره: اللحوم، الالبان، الاجبان، الموز، الفواكه المجففة.
الصوديوم	**اليود (IODE)**
وظيفته: عمل الجهاز العصبي. مصدره: الملح، المأكولات المعلّبة، السلامي.	وظيفته: عمل الغدّة الدرقية. مصدره: ثمار البحر والاسماك، الملح المدعّم باليود.

صحة

اعداد الدائرة الصحية في المديرية العامة للأمن العام



الأسنان ... أنصع بقليل من بياض العينين

مَن منا لا يحلم باسنان ناصعة البياض تعكس ابتسامة رائعة جذابة؟
تبييض الاسنان عملية شائعة في طب الاسنان تؤدي الى اسنان ناصعة البياض وابتسامة طبيعية براقة.
الهدف من العلاج الوصول الى اسنان بيض طبيعية المنظر، انصع بقليل من بياض العينين.

مع تقدّم الانسان في العمر تصبح اسنانه اقل بياضا بسبب التغييرات التي تحدث في التركيبة المعدنية للسن، فتصبح المينا اقل مسامية، وقد تتصبغ الاسنان بفعل الاصباغ البكتيرية كبقايا الاطعمة والتبغ والقهوة... كما ان ثمة انواعا من المضادات الحيوية (التتراسكلين مثلا) تسبب تصبّغ الاسنان، او تقليل لمعان المينا.
يعتمد تبييض الاسنان اساسا على انظمة الاكسدة كبيروكسيد الهيدروجين أو الكاربامايد، وتتغلغل المادة المؤكسدة في المساحات الموجودة في البنية البلورية (التي تكون على شكل انابيب شعرية في المينا)، وتؤكسد ترسبات التصبغات الموجودة. بعد فترة من الوقت يصل التبييض الى طبقة العاج الموجودة تحت المينا.







اما معاجين الاسنان المبيّضة، فلا تستطيع الوصول الى نتائج مرضية. وهي، في افضل الاحوال، تبيّض الاسنان درجة واحدة او اقل.
واما التبييض عند الطبيب او في اشرافه، فيمكن أن يُبيّض الاسنان من 3 درجات الى 8 درجات.

طرق تبييض الاسنان

تشمل:
ـ تبييض الاسنان المنزلي: يشرف الطبيب على صنع وعاء بلاستيكي خاص بحجم الاسنان، يوضع فيه جل مركز (بيروكسيد الكاربامايد) من 1 الى 44 %، ويبقى على الاسنان لمدة تتراوح من 15 الى 30 دقيقة. تتكرر العملية يوميا مدة اسبوعين تقريبا للحصول على النتائج المرضية.
ـ يمكن شراء وعاء مسبق الصنع للاسنان. يأتي

هذا الوعاء بحجم واحد للجميع، ويوضع جل التبييض داخله. وهو يعتبر فعالا نسبيا، لكن ليس كالوعاء الذي يصنعه الطبيب لاسنان كل مريض.

قطع التبييض اللاصقة

يمكن شراء هذه القطع من الصيدليات. توضع على الاسنان الامامية مرتين في اليوم ثلاثين دقيقة مدة اسبوعين، تقوم خلالها المواد الموجودة على القطعة بتبييض الاسنان.

تبييض الاسنان عند الطبيب

افضل وسائل تبييض الاسنان واسرعها، حيث تتم باستخدام طاقة الضوء وبيروكسيد الهيدروجين (من 25 الى 38 %)، وهو بقوة ثلاثة اضعاف بيروكسيد الكاربامید، لكنه لايؤثر على قوة الاسنان.
يضع الطبيب طبقة واقية للثة حول الاسنان لتجنب تأثير مواد التبييض عليها، ومن ثم يضع هذه المواد على الاسنان مباشرة لمدة 6 الى 15 دقيقة.
تكرر هذه العملية مرتين الى ثلاثة مرات للحصول على النتائج الافضل.

لا ينصح بتبييض الاسنان في حالات

• العمر اقل من 16 سنة، اذ في الغالب يكون عصب السن كبيرا وقريبا من الطبقة الخارجية.
• في اثناء الحمل والرضاعة.

التوقعات الخيالية

ثمة نسبة من الاشخاص لا تستجيب اسنانهم التبييض على النحو الذي يتوقعونه. على المدخنين مثلا ان يعرفوا ان نتائج التبييض تكون اقل بكثير ما لم يتوقفوا عن التدخين، وخصوصا خلال عملية التبييض.

في حال الشعور في اي وقت بحساسية في الاسنان، او تغيير في لون اللثة، يقتضي التوقف عن التبييض فورا او مراجعة الطبيب.





التعليمات التي تزيد في عمر التبييض

• تجنب استهلاك المواد التي تحتوي على الاصباغ.
• تنظيف الاسنان فورا بعد تناول المأكولات او المشروبات الصابغة للاسنان.
• استعمال عود الشراب، ومحاولة عدم لمس المواد الصابغة للاسنان مباشرة.
• اتباع ارشادات تنظيف الفم والاسنان، واستخدام الخيط مرة واحدة قبل النوم.
• استخدام معجون اسنان مبيّض لمرة او اثنتين في الاسبوع فقط لازالة البقع المترسبة على الاسنان، واستخدام معجون اسنان يحتوي على الفلورايد (غير مبيّض) بقية ايام الاسبوع.
ـ معاودة التبييض مرة كل ستة اشهر او سنة، باستخدام طرق التبييض المنزلي لمدة اسبوع او اسبوعين.

على الخشبة

«ريما» مونودراما تؤديها روزي يازجي
جو قديح ساخراً من عيوب المجتمع اللبناني

«ريما» عنوان مونودراما جديدة ساخرة يقدّمها جو قديح على «مسرح الجميزة» الذي يديره في بيروت. الممثل والمؤلف والمخرج اللبناني، المعروف بعروض الـ«ستاند أب كوميدي»، لم يقف هذه المرة على الخشبة كالعادة، بل عهد في هذه المهمة الى الممثلة المميزة روزي يازجي.

خلال السنوات الماضية، صار جو قديح نجم الـ«ستاند أب كوميدي» من دون منازع في لبنان. الممثل والمخرج المسرحي وجد في بيئته مصدر الهامه، فالتقط التفاصيل اليومية والظواهر الاجتماعية ونقلها إلى الخشبة بسخرية وكاريكاتورية فاقعة. ورغم انه يضحك علينا في اعماله، الا ان المشاهد يُستدرج الى اللعبة ايضا، فيضحك حين يرى نفسه عاريا في مرآة هذا الفنان الناقد.

على خشبة جو قديح ستصادف كل النماذج من اللبنانيين: هناك بطل الاشرفية الذي تحوّل الى حارس امن علِى باب «المولات»، وهناك «رجل الدش»، و«الدكري» (اي الدركي) ومعلم السباحة، و«تانت» الاشرفية، والمرأة المصابة بهوس الرجيم، والمرأة التي لا تستطيع منح جنسيتها لاولادها، وتلك التي يخونها زوجها... كل هذه النماذج حاضرة في مسرحه منذ اعماله «لوجوكون»، و«اشرفية»، و«حياة الجغل صعبة»، و«فيلم سينما» وصولا إلى عرضه الجديد «ريما».

لطالما كان قديح ماهرا في اصطياد "عورات" المجتمع اللبناني وامراضه وهوسه بالظواهر السطحية والاستهلاكية، لاعبا على هذا الفصام الازلي بين ما نحن وما نحبّ ان نكونه. استثمر هذه العناصر ليوجّه نقده الساخر بازاء مجتمع يعاني من مختلف اشكال الامراض الاجتماعية والنفسية. بذلك، اثبت هذا الفنان انه صياد ماهر، وجرّاح امهر في تشريح الظواهر الاجتماعية، موظفا اياها في مونودراما ساخرة. الا ان نقده لا يكتنف في طياته بعدا تحريضيا بمعنى انه يخلق صدمة وعي لدى المشاهد لتغيير واقعه، بل انه بكل بساطة نقد يسعى الى الترفيه والتفريغ.



ملصق المسرحية.


المؤلف والمخرج والكوميدي جو قديح: رهان على «مسرح الجميزة».



جسّدت روزي يازجي نصّ قديح بسلاسة على الخشبة



على «مسرح الجميزة» الذي جدّده جو قديح، انطلق عرض «ريما» المستمر حتى 16 شباط. هذه المرة، لن نكون امام الـ«وان مان شو» جو قديح كما اعتدنا في عروضه. انسحب قديح ليدير خيوط اللعبة من الكواليس كمخرج ومؤلف، بينما تؤدي روزي يازجي بطولتها على الخشبة. المرأة اللبنانية هذه المرة ستمر تحت مجهر جو قديح. على الخشبة، تطلّ «ريما» بباروكتها الشقراء: على مدى ساعة وربع، نحن امام بوح امرأة في حالاتها الكثيرة والمتعددة كام، وممثلة، ومعلمة مدرسة، وزوجة. سنشاهد انكساراتها المتتالية. سنراها الزوجة المخدوعة التي يخونها زوجها مع الخادمة، وستحكي كيف اخذت الخادمة كل الادوار في بيتها، وسنضحك كثيرا حين نشاهدها تقاوم رغبتها الشديدة في الاكل لانها تخضع للريجيم، وسنتذكر معها ايام الصبا والحب والعزّ قبل الزواج باغنيات عدة تؤديها يازجي من بينها اغنية لاديت بياف، و"يا عاشقة الورد" لزكي ناصيف. وستحكي هذه المرأة ايضا التحوّل الذي طرأ على زوجها قبل الزواج وبعده! مواقف ومونولوجات امرأة ستجعلنا نضحك كثيرا، لكن المؤكد ان كل مُشاهد سيجد قطعة من حياته على خشبة قديح. وبين هذا وذاك، سنضحك على اللعب على الكلام، والنكات والمواقف التي تخلق المفارقة، ولو ان بعضها وقع في فخّ الكليشيه المكرر.

يمكن القول انه ماهر في تعرية المجتمع اللبناني. اما روزي يازجي، فقد ترجمت نصّ قديح على الخشبة بسلاسة، وادت شخصيات عدة محافظة على مستوى واحد في الاداء.

يستمر عرض «ريما» هذا الشهر على «مسرح الجميزة» الذي افتتحه قديح ويطمح الى تحويله موئلا للثقافة، في زمن يشهد انحسار الفضاءات الثقافية ويا للاسف، وفيما مسارح عريقة تقفل

ابوابها في بيروت. غيّر قديح اسم مسرح «مدرسة الفرير» ليصير «مسرح الجميزة» ، بعدما رأى ان مكانته الرمزية كبيرة، فالمسرح انطلق الى الشرق الاوسط من هذه المنطقة بالتحديد عندما اطلق مارون النقاش عرضه المسرحي في «كنيسة سانتا» القريبة بضعة امتار من «مسرح الجميزة».
وقد اعلن قديح خلال الاحتفال بافتتاح المسرح قبل اشهر عن تعاون ادارة المسرح مع جمعية «انقاذ تراث بيروت» Save Beirut heritage التي تعنى بالمحافظة على الابنية التراثية في بيروت. خطوة ليست غريبة على قديح، متى تذكّرنا ان عرضه «اشرفية» قبل سنوات كان اشبه بمرثاة لاختفاء المباني التراثية وانقراضها في مقابل تغوّل ناطحات السحاب في الاشرفية والتشوّه العمراني الذي آلت إليه المنطقة.
«مسرح الجميزة» سيحتضن طوال العام امسيات موسيقية وعروضا مسرحية وعروضا حكواتية وورش عمل وحفلات غنائية... في هذا تحديدا يكمن خلاص لبنان من تشوّهاته الكثيرة التي ما انفك جو قديح يضحك عليها!

س. م.

عودة بعد غياب

في مونودراما «ريما»، تبرز حالات المرأة المختلفة لتقفل على نهاية تراجي – كوميدية. يقول جو قديح انه استهلم هذا العمل ومضمونه من تجربته مع النساء اللواتي يعشن حوله بدءا من والدته، وزوجته وصديقاته، وحتى حبيباته السابقات... لكنه ايضا «نهل من الجانب الانثوي الكامن فيه كرجل». واشاد ببطلته روزي يازجي التي كانت زميلته على مقاعد الجامعة، قبل أن تشارك في عروض مسرحية لاسماء بارزة في المشهد الفني اللبناني اولها زياد الرحباني. ويسجّل عرض «ريما» عودة روزي الى الخشبة بعد سنوات من الغياب لاسباب شخصية. علما ان يازجي لفتت الجمهور بصوتها الجميل، اضافة الى ادائها في خلال عرض «ريما».

نقطة على السطر

وزارة الثقافة والوحدة الوطنية؟

بعضهم يرى في الثقافة ترفيها او سياحة. بعضهم الآخر يختزلها الى مجموعة نشاطات اجتماعية تجمع علية القوم في المناسبات العامة، او يحصرها في الفولكلور، فتتماهى لديه مع الفنون الشعبية، من زجّال القرية الى فرقة الدبكة البلدية. ولعل مفهوم الثقافة واسع حقا، بحيث ان التسمية تتسع لكل ما سبق، بل تتجاوز المفاهيم المدرسية الى المطبخ والازياء والطقوس البدائية والتراث والاحتفالات الشعبية، وصولا الى «الفنون الكبرى» المعروفة...

الثقافة نبتة تحتاج الى الضوء والهواء والاختلاط والحرية. وهي نتيجة تراكم وحركة وابداع دائم. انها ذاكرة الجماعة، وضمير الافراد والشعوب. لذا هي تعني المفكر والعامل، الطالب ورجل الاعمال، استاذ الجامعة وسائق الاجرة، الجوهرجي والحمّال، المهندس والراعي، الموظف والفلاح والجندي والتاجر والعالِم... لنقل انها نخبوية للجميع. انها ابنة الذوق والمعرفة والوعي النقدي، تمجّد الاختلاف، تحرّض على الاجتهاد والجدل والتأمل والانفعال والمتعة، تخاطب العقل والحواس والمشاعر والخيال، وتمتد جذورها في اللاوعي الجماعي. الثقافة رسمية او متمرّدة، كلاسيكية او تجريبية، محافظة او مجددة. لكنها ليست طفيلية، كما يُنظر اليها احيانا، اي انها لا تبدّد بالضرورة المال العام، ولا تقوم حصرا على الدعم الرسمي، او رعاية القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. فقد تشكّل قطاعا منتجا في مجتمع متحضّر يترك مكانا للابتكار والفكر والجمال. بل ان الثقافة من عوامل التنمية، اذا أُحسن استثمارها وتطويع التربة المحلية كي تسهّل نموّها، وبناء البنى التحتية وشبكاتَ التوزيع. نعم ان الثقافة يمكنها ان تكون منتجة، وفي الوقت نفسه جادة وراقية. ثقافة مربحة من دون ان تسطّح الذوق او تصحّر الخيال او تشجّع على الامية.

واخيرا الثقافة ارضية لقاء وحوار وتفاعل، خصوصا في المجتمعات المأزومة. حين تدفع السياسة الى التفرقة والانغلاق والتعصب، والعنف الاهلي، فان الثقافة تجمع وتوحّد وتهدّئ، وتوظف التناقضات، وتحوّل التصادم الى تفاعل، والجهل الى معرفة، والحقد الى احترام، والتنافر الى تناغم، والخوف من الآخر الى حاجة اليه. الثقافة هي ضمير الامة وخميرة وحدتها وتماسكها. تجسيد لعظمتها، ذاكرة جراحها، ومرآة تطلعاتها، بوصلتها وخزّان طاقتها وحافزها على التجاوز والتقدّم. الثقافة خميرة الديموقراطية والسلم الاهلي.
المقلق في لبنان اليوم هو انحسار الهمّ الثقافي من الحياة العامة، وتراجع الاقبال على الفن الراقي والكتب والمعارض ومنتديات النقاش الفكري. لا بد من ان يأتي يوم تكتسي «وزارة الثقافة» اهمية استرتيجية، وتصبح من الوزارات السيادية كما حلم ذات مرة سعيد عقل. وان يتغيّر اسمها قريبا الى وزارة الثقافة والوحدة الوطنية.

سمير مراد

قضايا الثقافة

المجلس الأعلى للطفولة:
معًا لإنقاذ البراءة من "الإثارة" الإعلامية

قبل شهرين اطلق المجلس الاعلى للطفولة شرعة اخلاقيات التعامل الاعلامي مع الطفل التي تقدّم الارشادات والمعايير الاخلاقية المهنية التي يقتضي بالاعلام اتباعها خلال مقاربته قضايا الطفل من تعنيف واساءة جسدية ومعنوية. خطوة متقدّمة تنتشل لبنان من التأخر الذي يعيشه لتضعه في مصاف دول متقدّمة تحافظ على السلامة النفسية والجسدية لاجيال الغد.

عندما تدخل الموقع الالكتروني لـ"اليونيسيف" تطالعك المبادئ الاخلاقية المتَّبعة في اعداد التقارير الاعلامية حول الاطفال. تضم هذه المبادئ المعايير الاخلاقية والارشادات حول كيفية مقاربة قضايا الطفل وشؤونه في الاعلام، اكان على مستوى الاعتداء الجنسي او التعنيف النفسي والمعنوي وغيرهما...

> **تحدد الشرعة المعايير والاصول المهنية والاخلاقية الواجب اتباعها حيال الطفل**



ارشادات تدفع الى رسم ابتسامة حزينة، خصوصا متى تذكّرنا الاختراقات والمخالفات الكثيرة التي يقدم عليها الاعلام اللبناني ـ مرئي ومسموع ومكتوب ـ عند مقاربة قضايا الطفل.

كم مرة ظهر طفل تعرّض للاعتداء على الشاشات اللبنانية مع ذكر اسمه، وعرض صورته بالصوت والصورة واهله وذويه ومحيطه؟ كم مرة تم انتهاك براءة الاطفال في البرامج من اجل انتزاع سبق صحافي واضفاء الاثارة على المادة الاعلامية؟ كم مرة عُرضت برامج تشكّل اذى للاطفال من دون ادنى اعتبار لواقع ان هذه البرامج مخصصة للساعات التي يكون فيها هؤلاء نياما؟

مواضيع وبرامج تنتهك خصوصية هذه الكائنات التي ستصنع لاحقا مستقبل بلد وامة. فكيف سيكون شكل هذا البلد لو كان صنّاعه ضحايا مختلف انواع الانتهاكات، وحصيلة جملة من "التشوّهات" التي تسبّب بها الاعلام في الدرجة الاولى؟

لحسن الحظّ ان لبنان ـ بجناحيه الرسمي والاهلي ـ وعى اخيرا هذه المشكلة وقرّر التكاتف لتصويب اداء الاعلام في تعاطيه مع الطفل والارتقاء به صوب مجتمع سليم.

قبل شهرين، اطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية والمجلس الاعلى للطفولة "شرعة اخلاقيات التعامل الاعلامي مع الطفل" خلال مؤتمر صحافي في بيروت برعاية وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور حضرته الأمين العام للمجلس ريتا كرم وشخصيات معنية وإعلاميون. مثلت هذه الخطوة مفترقا اساسيا صوب تنشئة جيل سليم نفسيا ومعنويا، اذ تشترط مجموعة من الارشادات على وسائل الاعلام التزامها في

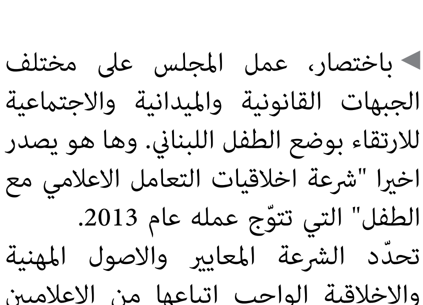
مقاربته شؤون الطفل بما يحفظ كرامته.
لعل مداخلة الوزير ابو فاعور خلال المؤتمر تعبّر خير تعبير عما يحصل من تجاوزات اعلامية في حق الطفولة في لبنان، اذ قال: "عندما يظهر طفل في الاعلام ووجهه مخبأ، فليس ضروريا وضع اسمه. هذا الطفل سوف يكبر، واذا كان ضحية فقر او عنف او اعتداء جنسي او جسدي او اي نوع من انواع الاعتداءات، فانه لا يجوز ان يعيش على قاعدة ان جميع اللبنانيين يعرفون ذلك. هناك خصوصية له ولعائلته. في احدى الحالات التي حصلت اخيرا، زار وفد من وزارة الشؤون الاجتماعية عائلة كانت مصيبتها مصيبتين: الاولى ما تعرضت له الفتاة من تحرش، والثانية التشهير الاعلامي المتمثّل في بثّ اسم الفتاة. الى اي حد هناك

مثلث الشرعة مفترقا اساسيا صوب تنشئة جيل سليم نفسيا ومعنويا



احراج اجتماعي وآثار ضرر معنوي ونفسي؟ نأمل في ان نتشارك في هذا الامر مع وسائل الاعلام، وفي لفت النظر الى هذا الموضوع. الاهم أن تلتزم هذه الوسائل الشرعة".
هذه المبادرة المهمة التي تنتشل لبنان من تأخره ليلحق بقطار الدول المتحضّرة، كانت ثمرة جهود بذلها المجلس الاعلى للطفولة بالتعاون مع لجنة من الاختصاصيين في علم النفس والاجتماع. هذا المجلس اشبه بخلية نحل ناشطة طوال الاعوام الماضية. منذ تأسيسه عام 1994 بقرار صادر عن مجلس الوزراء رقم 29 / 94، نظم ورش عمل واصدر عددا من الدراسات والبحوث والتقارير التي ترتبط بالطفل، وتضع صحته النفسية والجسدية على رأس أولوياته. مثلا، اقام ورش عمل حول سلامة الاطفال وحمايتهم من سوء استعمال الانترنت، ومؤتمرا للاعلاميين حول الطفولة، وحملات للتوعية حول العنف الممارس على الطفل في لبنان. نظّم ايضا برامج كثيرة حول الحماية والوقاية من العنف، والحق في التربية والتعليم، وحمل لواء مكتومي القيد واطفال الشوارع وغيرهم. ◄





باختصار، عمل المجلس على مختلف الجبهات القانونية والميدانية والاجتماعية للارتقاء بوضع الطفل اللبناني. وها هو يصدر اخيرا "شرعة اخلاقيات التعامل الاعلامي مع الطفل" التي تتوّج عمله عام 2013.

تحدّد الشرعة المعايير والاصول المهنية والاخلاقية الواجب اتباعها من الاعلاميين والاعلاميات ووسائل الاعلام في اثناء التعامل مع الاطفال، مثل "احترام كرامة الطفل، وإيلاء اهتمام خاص بحقه في الخصوصية الشخصية والسرِّية، وحق الجمهور في الحصول على المعلومات بما لا يتعارض مع حماية الطفل، وعدم ذكر الاسماء الا في الحالات التي تخدم المصالح الفضلى للطفل، وعدم التحريض على العنف والعقاب القاسي او نشر الافكار والقيم المعادية للانسانية".

تفنّد الشرعة "المصطلحات والتعابير الحافظة لكرامة الاولاد ذوي الاعاقة" التي يجب اعتمادها. المهم فيها ايضا تشديدها على "ضرورة تغيير اسم الطفل وطمس هويته المرئية (صورته) في حالات يكون فيها معرّضا لاي من اشكال العنف،

أهداف المجلس الأعلى للطفولة

على موقعه الالكتروني، يعرّف المجلس الاعلى للطفولة عن نفسه بانه "اطار وطني للعمل الاجتماعي المختص بالطفولة، يهدف إلى التكامل بين القطاعين الرسمي والاهلي بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية. يعمل على تنسيق السياسات العامة المتعلقة بالطفولة ويشرف على حسن تنفيذ بنود اتفاقية حقوق الطفل".

يضع المجلس جملة اهداف نصب عينيه، اهمها:

- **رسم السياسة العامة في مجال الطفولة بالتعاون بين القطاعين الرسمي والاهلي والمنظمات الدولية.**
- **اقتراح مشاريع مشتركة بين الجهات الرسمية والاهلية والقطاع الخاص وتنفيذها، بغية الحفاظ على حق الطفل في البقاء والحماية والرعاية والتنمية.**
- **اقتراح الدراسات وتوثيق المنشورات وتنظيم المؤتمرات والندوات المتعلقة بالطفولة.**
- **اقتراح مشاريع قوانين والعمل على تعديل التشريعات وتطويرها ومتابعة تنفيذها، لتأمين تطبيق المبادئ التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل، والتعاون والتنسيق مع اللجنة النيابية لحقوق الطفل لهذه الغاية.**
- **اقتراح تطوير البرامج التربوية والاجتماعية والثقافية والصحية والاعلامية لمختلف فئات الاطفال وتنظيمها.**
- **وضع خطة لنشر مبادئ اتفاقية حقوق الطفل وتعميمها تربويا واعلاميا واعلانيا، واثارة الوعي حول القضايا التي تختص بالطفولة بهدف توعية المواطنين.**
- **اقتراح تنظيم دورات تدريبية تعود بالنفع على العاملين في حقل الطفولة.**
- **وضع الخطط والبرامج والقوانين التي تضمن حماية الاطفال من مختلف اشكال الاستغلال.**
- **تشجيع انتساب الجمعيات التي تعنى بالطفولة الى الاتحادات والهيئات والتجمعات المختصة، بهدف توحيد اساليب العمل وتنسيقها.**
- **بناء قاعدة معلومات تشتمل على احصاءات ومؤشرات لمراقبة تنفيذ الاتفاقية.**
- **اعداد التقارير الدورية التي ترفع الى لجنة حقوق الطفل في الامم المتحدة في جنيف، والى ادارة الطفولة في جامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة.**
- **المشاركة في اعمال اللجنة النيابية لحقوق الطفل، وفي اللجان والهيئات الرسمية والمشتركة مع القطاع الاهلي والمنظمات الدولية التي تخص الطفولة.**

وخصوصا الاساءة الجنسية، او البدنية او في حال كان متهما بارتكاب جريمة". كما تهدف الشرعة الى حماية "الاولاد من الاستغلال التجاري" والامتناع عن بث "مشاهد او اصوات تنطوي على العنف والجنس او التمييز، واخيرا ان تُبثّ في الاوقات الخاصة للاولاد".

جاءت هذه الشرعة بالاستناد إلى وثيقتين هما: الاعلان العالمي لحقوق الانسان، واتفاقية حقوق الطفل الصادرتين عن الامم المتحدة.
منسقة العمل على الشرعة من المجلس الاعلى للطفولة آمال وهبة قالت خلال مؤتمر اطلاق الشرعة ان الاخيرة "تهدف الى جعل المراسل الصحافي يحترم خصوصية الطفل ويعطيه الاولوية على اي اعتبار آخر".

لكن هل تعدّ هذه الشرعة الزامية؟ وكيف السبيل الى تطبيقها على شاشاتنا الملأى بالعنف والدم والانتهاك اليومي للطفولة؟
هنا، كشفت وهبة ان المجلس الاعلى للطفولة عقد اجتماعات مع المجلس الوطني للاعلام والمديرية العامة للامن العام في هذا الصدد. في حال ارتكبت الوسيلة الاعلامية التي وقّعت على هذه الشرعة مخالفات ما، يرفع وزير الشؤون الاجتماعية شكوى الى المجلس الوطني للاعلام الذي يتخذ التدابير اللازمة.

في زمن العولمة والفضاءات المفتوحة والعنف الذي صار طبقا يوميا على الشاشات ونشرات الأخبار، فان اضعف الإيمان يتمثّل في شرعة تحمي الاجيال الجديدة من هذا الغول الذي يقضي على براءتهم. فهل تعي وسائل الاعلام مسؤوليتها الاخلاقية في هذا الاطار؟

www.atfalouna.gov.lb

المفكرة الثقافية



▪ لمحبّي فنون التصوير الفوتوغرفي، لا تفوّتوا هذه الفرصة. مهرجان صور المتوسط PHOTOMED (فوتوميد) الفرنسي المعروف، انتقل من كاناري سور مير في جنوب فرنسا الى بيروت. بعدما كان لبنان ضيف شرف المهرجان في دورة 2013، ها هو الاخير ينتقل الى العاصمة اللبنانية ليعرض صور الفنانين اللبنانيين الذي شاركوا في دورته العام الماضي، ولم يتح للبنانيين رؤيتها.
يكرّم المهرجان ابرز روّاد التصوير الفوتوغرافي، كالايطالي نينو ميغليوري واللبناني فؤاد الخوري، ويعرض للمرة الاولى صورا التقطها السينمائي الفرنسي اليوناني كوستا غافراس. الى ذلك، سيتاح للزوّار تلمّس مشاغل الجيل الجديد من المصوّرين اللبنانيين. صحيح ان بيروت هي البطلة بلا منازع في اعمالهم، الا ان مازن جنون المشارك في المهرجان مثلا يجسّد التناقضات الاجتماعية التي تتجلى على الساحل اللبناني، بينما يلتقط غدي سماط اوجها مغايرة للعاصمة اللبنانية، وتبحث جوانا قصر عن اشباح الماضي في قصر ليندا سرسق.
الى هذه الاسماء، يشارك في المعرض من الجيل الجديد كل من كارولين تابت واميل عيسى وجوانا اندراوس ولارا زنقول (الصورة من اعمالها) وتانيا طرابلسي ومازن جنون.
يقام معرض "فوتوميد" في اماكن مختلفة من العاصمة من بينها اسواق بيروت والصيفي، ويستمر حتى 16 شباط.
www.festivalphotomed.com

▪ ذواقة الموسيقى الكلاسيكية باتوا يعرفون ان شهر شباط هو شهرهم. في هذا التوقيت من السنة يقام "مهرجان البستان" الذي بات موعدا مكرّسا في الرزنامة الموسيقية اللبنانية. هذه السنة يستقبل عددا من الاسماء المهمة التي تستعيد الريبرتوار الكلاسيكي الغربي مع عروض الاوبرا والباليه التي تستمر حتى نهاية آذار المقبل.
تحمل هذه الدورة شعار "الموسيقى والطبيعة"، وتحتل برنامجها هذا العام اعمال تشايكوفسكي وبيتهوفن ودفورجاك.



▪ بعد غياب دام 22 عاما، عادت الممثلة اللبنانية نضال الأشقر (الصورة) الى الخشبة بمسرحية "الواوية" التي تحمل توقيع المخرج ناجي صوراتي.
بعد عرض العمل لاشهر في بيروت، ها هو يقدَّم مجددا في "مسرح المدينة" (الحمراء) من 6 شباط حتى 15 آذار. العرض مقتبس عن نصّ "الأم كوراج" لبرتولد بريشت، لكن المسرحية مليئة بالاسقاطات على الراهن العربي من القدس الى بغداد ودمشق. هذه المدن صارت اسماء اولاد "الواوية" نضال الاشقر التي تعيش على تجارة السلاح، ولا تتوانى عن ارسال اطفالها الى الموت في الحرب.

كتاب الشهر

بيروت الحداثة الضائعة في دفاتر لويس الحايك

بعدما نجح في استعادة بعض المقالات القديمة التي ضاعت في زمن الحرب، يقدّم الصحافي والكاتب اللبناني عملا يضم 25 قراءة في روايات ودواوين من حقبات مختلفة.

ليس كتاب لويس الحايك الجديد "تحليل وتنخيل في النقد الادبي"، الصادر حديثا عن "دار نلسن" في بيروت مجرّد عمل يقدم 25 قراءة نقدية في روايات ودواوين لاسماء برزت في المشهد الثقافي اللبناني والعربي والعالمي منذ نهاية الخمسينات. هذا الكتاب الجديد يأخذنا في بعض مطارحه الى بيروت الستينات، حين كانت موئلاً للافكار والتوجهات والتيارات الفكرية والثقافية الطليعية. بيروت مختبر الحداثة التي كانت حبلى بالآمال والطموحات قبل ان تجهز عليها الحرب التي تنبأ بها توفيق يوسف عواد في روايته "طواحين بيروت" التي تحضر ايضا في كتاب الحايك.

الكتاب عبارة عن 25 مقالة نشرها الصحافي والكاتب اللبناني في صحف ومنابر مختلفة منذ اواسط الخمسينات حتى عام 2011. يشير الحايك في المقدمة الى انه تمكّن بفضل احد المؤرشفين من استرجاع بعض المقالات القديمة التي نشرها في مجلتي "الاجيال الجديدة" و"السنابل"، ثم اضاعها بسبب رحيله عن لبنان ابان الحرب الاهلية. هكذا، استطاع ضمّها الى كتابه على ان ينشر جزءا ثانيا من الكتاب بعد الاستحصال على المقالات الباقية.

يبدأ كتابه بمقدمة ضرورية تعيدنا الى الاشكالية الدائمة التي التصقت بالنقد: هل هو ذاتي ام مبني على قواعد ومناهج اكاديمية ثابتة وصارمة في مقاربة المادة بين يديك؟ يشدّد الحايك على ان النقد "فنّ متحرّك لا يمكن أن توضع له قواعد ثابتة وواضحة لانه ذوقي، يؤسس على ثقافة عامة من الفنون ويعتمد على استقلالية في التحليل والتنخيل".

لويس الحايك
تحليل وتنخيل
في النقد الأدبي

غلاف الكتاب.



قراءة في اعمال يوسف حبشي الاشقر أب الرواية اللبنانية الحديثة

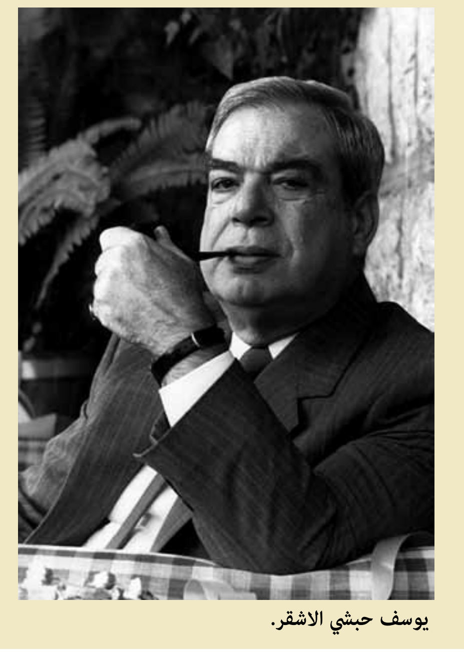


يتوقف الكاتب مليا عند بعض المؤلفات التي حاولت تحديد النقد، ابرزها كتاب وضعه المفكر الاسلامي سيد قطب عام 1947 تحت عنوان "النقد الادبي"، طرح فيه ما يسمى الذاتية في النقد. يقول: "من العبث محاولة تجريد الناقد وهو ينظر الى العمل الادبي ليقوّمه، من ذوقه الخاص، وميوله النفسية، واستجاباته الذاتية هذا العمل. هذه الاستجابات التي ترجع الى تجاربه الشعورية السابقة بقدر ما ترجع إلى العمل الادبي نفسه".

تتراوح المطالعات النقدية، في هذا الكتاب القيّم، بين التقليد عند ابي نؤاس، وفوزي المعلوف شاعر العذاب، ويوسف حبشي الاشقر وحكايته مع صلاح وجوزيف. نشير ايضا الى دراسته "اربعة افراس حمر"، بين غلين فورد ورؤيا يوحنا، والى قراءته رائعة توفيق يوسف عواد "طواحين بيروت"، ومقالته في الذكرى المئوية لرحيل دوستويفسكي، او الشريف الرضي قبل بودلير ورامبو وابو شبكة. وللشعر التقليدي مكانته في مشروع لويس الحايك النقدي، اذ يدرس مثلاً ظاهرة الزمن في الشعر العربي القديم.

الجدير بالملاحظة ان المعالجات النظرية، ونقد الاعمال المكرّسة، لا يمنع الكاتب من التطرّق الى تجارب راهنة تغني القارئ، وتضعه على تماس مع اللحظة الحاضرة. نشير على سبيل المثال الى دراساته عن نقولا الفاخوري و"هاجس الرحيل"، عن "هذيان" غنوة الدقدوقي، عن صونيا الأشقر في "حدائق الوقت"، عن جميلة حسين التي "لا تنام على رصيف العمر"، عن منيف موسى في "مزامير الورد"، ومنصور عازار وروبير غانم واسعد مخول وكاتي يمين. القائمة تطول: قراءات في نقد الشعر للدكتور مروان فارس، جان يمين شاعر الحنين، شاعران لبنانيان يحملان ذكريات اندلسية، اسكندر داغر لذة هاربة في لون اخضر، والاب مارون الحايك ومرايا الجسد والروح، هدى الخوري والماورائيات.


توفيق يوسف عواد.


يوسف حبشي الاشقر.


انسي الحاج.

الملفت في الكتاب ان مؤلفه كان من مجايلي اسماء صنعت العصر الذهبي لبيروت في الرواية والقصة، وواكبها ناقدا وراعيا ايضا لبعض التجارب. هكذا، تمر اسماء بين طيات العمل، صارت مكرّسة لاحقا على الساحة ودخلت تاريخ الادب اللبناني. مثلاً، في "يوسف حبشي الاشقر وحكايته مع صلاح وجوزيف"، نتلمس بيروت المختبر الحداثوي ومجلة "شعر". يروي الكاتب شذرات عن مجلة "الحكمة"، وقد رفعت لواء يوسف حبشي الاشقر الذي تحوّل لاحقا الى احد اهم الروائيين اللبنانيين المعاصرين، قبل مجلة "شعر"، وقبل الثورة التي اججها انسي الحاج في صفحة "النهار" الثقافية. كانت مجلة "الحكمة" تضم صلاح كامل ويوسف حبشي الاشقر وجورج شامي وغيرهم ممن وضعوا اللبنة الاولى للنقد الصريح، بل الفجّ والوقع البعيد عن المجاملات وفق ما يقول الحايك.

يتناول الكاتب رواية الاشقر "اربعة افراس حمر" وحيثية كتابتها، مستعيداً الروائي الذي نقل القصة اللبنانية الى زمن آخر، ودخل التاريخ بوصفه أب الرواية اللبنانية الحديثة. من يوسف حبشي الاشقر الذي نأى بنفسه عن الحرب الاهلية، واتخذ موقفا محايدا من مستنقع الدم، الى توفيق يوسف عواد احد الذين تنبأوا بهذه الحرب في "طواحين بيروت" التي باتت من كلاسيكيات الادب العربي.

هل ان النقد الادبي ذاتي ام مبني على قواعد ومناهج ثابتة وصارمة؟



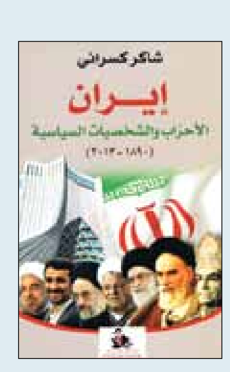
يكتب الحايك في مقالته "طواحين بيروت خارج بيروت" ان رواية توفيق يوسف عواد "كانت نبوءة لم يسبقه اليها احد من قبل. صحيح ان الحرب ظلّت تيمة تسكن اعماله وخياله واحاسيسه كأنها شيء دافئ يحن اليه ليأخذ منه عصبه، كما اخذ نجيب محفوظ من القلق، وكما أخذ يوسف حبشي الاشقر من الفراغ" كما يقول الحايك. الا انها جاءت في "طواحين بيروت" بوصفها نبوءة و"تكهّنا ملموسا يسبق الزمن".

ورغم اعتراف الكاتب بانه تناول مجرد نموذجين لشاعرين يكتبان النظم هما ابو نؤاس وفوزي المعلوف، الا انه اضاء على عالم قصيدة النثر او الشعر الحرّ ايضا، كما نجد في قراءته ديوان جميلة حسين "اغتيال انثى". يكتب لويس الحايك عن تلك التجربة "مع زحمة من اصدارات الشعر الطليق الذي هجم علينا وترسّخ في ساحتنا الادبية، ولم يبق مجال للاعتراض على شكله وقبوله، تطل علينا وجوه أنثوية ثائرة تطرح واقع الحياة بشفافية ورموز غاية في الوضوح".

صحيح ان مناهج النقد متعددة بتعدد وجهات النظر، الا ان القراءة الذوقية "لا تقل اهمية ايضا، خصوصا متى تم تدعيمها بادوات الناقد، وقراءاته ومرجعياته والتراكم الذي بناه بالخبرة والتمرّس". هذا ما يقوله لنا لويس الحايك في مقدمة عمله الذي يأمل في استكماله بجزء ثان بعد العثور على اوراقه الضائعة.

س. م

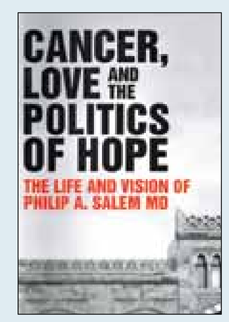
واجهة المكتبات



▪ صدر عن شركة "رياض الريّس للكتب والنشر" في بيروت كتاب جديد للباحث الايراني شاكر كسرائي بعنوان "إيران، الاحزاب والشخصيات السياسية 1890 ـ 2013".
رصد المؤلف في القسم الاول الحراك السياسي في ايران منذ ما قبل عهد الشاه، مرورا بسني حكمه الاولى وصولا الى الثورة الاسلامية التي توّجت بوصول الامام الخميني الى سدة الحكم، وانتهاء بانتخاب الشيخ حسن روحاني رئيسا للجمهورية عام 2013.
اختار المؤلف كخط محوري الاشتعال على الاحتجاجات الشعبية التي لم تهدأ في ايران منذ اواخر القرن التاسع عشر، ودرس عن كثب تأليف الاحزاب السياسية ونشأتها وتطورها ومصائرها. يغني كسرائي بحثه بسير مئتي شخصية سياسية ودينية ما يضفي على الكتاب صفة الدليل والمرجع للباحثين والمعنيين بالشأن الايراني.



▪ اصدرت "دار الساقي" في بيروت النسخة العربية من رواية اسكندر نجار "برلين 36" التي عرّبتها ماري طوق. الرواية تبني احداثها على خلفية تاريخية، وتجديدا دورة الالعاب الاولمبية الشهيرة التي شهدتها برلين عام 1936، بعد وصول هتلر والنازيين الى السلطة في المانيا، ما حوّل المناسبة الرياضية العالمية احتفالا لتمجيد الفوهرر والرايش الثالث. وصدف وجود رياضي لبناني في هذه الاحتفالية سيتأثر بالمشهد الذي سيطبع مستقبله السياسي. انه الشيخ بيار الجميل.
عمل الكاتب على تفكيك آليات الديكتاتورية وتقنيات القمع الجسدي والمعنوي، واعطى الدور لشخصيات اقتحمت النازية في عقر دارها مثل العدّاء الاميركي جيسي وينز والصحافية الفرنسية كلير لاغارد وسواهما...



▪ البروفسور فيليب سالم غني عن التعريف. فهو الطبيب المشهور والاختصاصي في معالجة الاورام السرطانية صاحب الشهرة العالمية، وهو المفكّر صاحب الرؤية السياسية والفلسفية والثقافية والاجتماعية والنقدية. من هنا اهمية كتاب السيرة الذي خصّه به فرنسيس موراني وبطرس عنداري، وصدر بالانكليزية تحت عنوان "السرطان والحب وسياسة الامل" عن "دار كوارتت" في لندن.
تناول الكتاب مسيرة هذا العالم اللبناني من ولادته في قرية بطرّام في الكورة (شمال لبنان) ودراسته الطب في الجامعة الاميركية في بيروت وتخصصه في طب الاورام السرطانية اواخر الستينات في نيويورك، ثم في مركز اندرسون في هيوستن. افسح الكتاب ايضا لجوانب اخرى من نشاط البروفسور سالم في السياسة والفكر من خلال مقابلات اجريت معه طوال العقدين الماضيين، وكتابات جريئة تجمع ما بين العلم والطب والثقافة والفكر والسياسة .



▪ "اصلاح السياسات الاجتماعية في لبنان: من الدعم الانتقائي الى الرعاية الشاملة" منجم للباحثين والناشطين والمواطنين المعنيين بتطوير النظام السياسي والاقتصادي اللبناني على اساس مبدأ الرعاية العادلة والعقلانية. تضمن الكتاب الدراسات والابحاث والوثائق التي قدمت الى المؤتمر الموسع الذي عقده "المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق" في بيروت، الربيع الماضي، وشارك فيه مفكرون وباحثون وسياسيون وعلماء اقتصاد بينهم جورج قرم وشربل نحاس وعلي حسن خليل والفضل شلق وغالب ابو مصلح واحمد بيضون وكمال حمدان ومحمد زبيب ونقولا شماس وبطرس لبكي وكامل مهنا وطلال عتريسي وكثيرون غيرهم.
الحصيلة دراسات ومقاربات واضاءات قيمة في مجالات الاجور وتحديد العمل، اعادة توزيع الدخل بين عناصر الانتاج، مكافحة الفقر والبطالة، اصلاح الضمان الاجتماعي، نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، الاسكان، نحو سياسة متكاملة وشاملة للشأن الاجتماعي في لبنان.



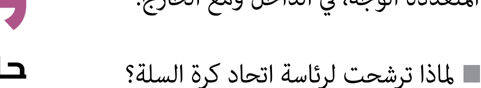
▪ اصدرت "دار الآداب" في بيروت ديوانا جديدا للشاعر محمد علي شمس الدين بعنوان "النازلون على الريح". شمس الدين من شعراء الحداثة المعروفين عربيا يكتب قصيدة التفعيلة التي ابتكر من داخلها استخدامات متطورة وجديدة. شعره يحلّق بجناحي الايقاع واللغة المتدفقة بعيدا من اغراءات النثر الذي يطغى على المشهد في العقدين الاخيرين.
في ديوانه الجديد يستثمر الشاعر اللبناني جزالة اللغة وفصاحة المعجم في كتابة قصيدة محكومة بالوزن، ومخلوطة مع تأملات صوفية وتراثية على خلفية ايقاعية وموسيقية باتت نادرة في النتاجات الراهنة.

رياضة

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة:
لم اطلب دعماً سياسياً ولا املك عصا سحرية

يعترف المهندس وليد نصار بان المهمة التي تنتظره في رئاسة الاتحاد اللبناني لكرة السلة ليست سهلة. لكنه يحرص في المقابل على تجاوزها وعدم الاستسلام.

بعد فوزه برئاسة الاتحاد اللبناني لكرة السلة في معركة انتخابية تدخل فيها اطراف سياسيون ورياضيون من الانتماءات المختلفة، يبدو وليد نصار واثقا من قدراته على اعادة لمّ الشمل واستعادة اللعبة بريقها الداخلي والخارجي، واصلاح الاخطاء والتراكمات السابقة كما اعلن في حديث خاص مع "الامن العام" تناول شؤون اللعبة ومشكلاتها وخياراته في جبه الصعوبات المتعددة الوجه، في الداخل ومع الخارج.



■ لماذا ترشحت لرئاسة اتحاد كرة السلة؟
□ حبي لها وخدمة وطني عموما والرياضة خصوصا دفعاني الى اعلان ترشحي لرئاسة الاتحاد قبل خمسة اشهر من موعد الانتخابات. انا رياضي زاولت اللعبة فترة طويلة، وعلى علم ودراية كبيرين بالمشكلات والصعوبات التي تعانيها اللعبة بدءا من الازمة المالية والديون المترتبة على الاتحاد، وصولا الى الحظر الدولي. لو لم ادرس الملف جيدا لما اقدمت على هذه الخطوة.

■ كيف تصف انتخابات السلة؟
□ كانت منافسة ديموقراطية بين لائحتين، رغم بعض الشوائب من خلال استعمال بعض الافرقاء وسائل الترغيب والترهيب للضغط على بعض النوادي بغية عدم الاقتراع للائحتنا. لكن ثقة النوادي بمشروعنا وبرنامجنا، وصدقيتي وخبرتي وتجربتي الناجحة في الادارة، عوامل ساهمت في فوز كامل اللائحة.

■ ماذا عن التدخل السياسي؟ الم يصب في مصلحتك؟



رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وليد نصار.



حلمي استضافة بطولة العالم لكرة السلة في بيروت



□ ابدا. لم ازر اي مسؤول سياسي، ولم اطلب دعم جهة سياسية رغم علاقتي الجيدة بالاطراف الذين ازورهم دوريا، لذلك فان التدخلات السياسية التي لجأ اليها الطرف الاخر لم تكن في مصلحتي. كان من المفترض ان يكون فارق الاصوات بين لائحتي واللائحة المنافسة اكبر، لكن التدخل السياسي من اكثر من جهة ساهم في تقليصه.

■ ما هو الدور الذي لعبته في اختيار اعضاء اللائحة، وهل فرضت عليك اسماء لم تكن موافقا عليها؟
□ الاختيار تم عبر فريق عمل ضم رؤساء نواد ورياضيين سابقين على رأسهم جان همام وجهاد سلامة، ومن خلال عرض مجموعة واسعة من الاسماء. كما ان ظروف المعركة فرضت تطعيم اللائحة بوجوه مخضرمة واخرى جديدة.

■ نقل عنكم عدم موافقتكم على اللجنة التي نص عليها النظام الداخلي للاتحاد، ومن مهماتها ادارة بطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى للرجال، لماذا؟ وما هي اقتراحاتكم؟
□ في اول اجتماع عقد مع رؤساء نوادي الدرجة الاولى وممثليها، اعتبرت ان اللجنة من اهم الانجازات التي حصلت في المرحلة السابقة، ولكن هذا لا يمنع بعض التحفظ عن مهماتها وصلاحياتها. نحن كاتحاد سنسير في اللجنة في انتظار اقتراحات الاتحاد الدولي "الفيبا" حتى نبدي رأينا النهائي فيها، علما انني ابلغت الى النوادي انني مع ادخال بعض التعديلات على مهماتها ومسؤولياتها حتى تكون تحت سلطة الاتحاد ووصايته كبقية اللجان العاملة كي تتماشى مع الانظمة الدولية. وهي في صيغتها الحالية كأنها شركة مستقلة ضمن شركة كبرى، وخصوصا في الامور المالية حيث لا رقابة ولا محاسبة. اذا حصل خطأ او خلل لا توجد الية للمحاسبة.

■ لماذا اصررتم على تولي نزيه بوجي ادارة المنتخبات الوطنية؟ هل تعرضتم لضغوط لعدم تسميته؟
□ نعم اصررت على بوجي لادارة المنتخبات الوطنية، فهو لاعب دولي سابق صاحب خبرة واسعة، حيادي يتمتع بصدقية عالية، وعلاقته جيدة مع جميع الاطراف. اذا كان البعض يغمز من قناة نجله باسل الذي هو لاعب في المنتخب الوطني، فثمة لجنة ستتولى اختيار اللاعبين ولن يكون الامر محصورا بشخص واحد.

■ كنتَ وعدت خلال الحملة الانتخابية باستضافة بطولة العالم بكرة السلة في بيروت،

الى اي مدى هذا الوعد قابل للتحقيق؟
□ هذا حلم سأسعى الى تحقيقه، وهو ليس بعيد المنال في حال سمحت الظروف السياسية والامنية، ولبنان يتمتع بكل المواصفات اللوجستية والفنية لاستضافة حدث رياضي في هذا الحجم، خصوصا وانه بلغ بطولة العالم بكرة السلة ثلاث مرات.

■ هل تخاف الفشل في مهمتك كرئيس للاتحاد؟
□ ليس خافيا على احد ان الاتحاد يعاني اعباء كبيرة على كل الصعد، والعمل الذي ينتظرنا كبير والصعوبات كثيرة، علما انني لا املك عصا سحرية لصنع المعجزات. سأسعى الى تصحيح الاخطاء والتراكمات السابقة وبناء اتحاد جديد، واستعادة الدور الريادي للبنان.

■ ما هو مشروعك لمستقبل كرة السلة على الصعد الادارية والفنية والتحكيمية؟
□ لقد شرعنا في العمل منذ الاسبوع الاول عبر تشكيل لجان متخصصة، على ان يكون لكل لجنة برنامجها الخاص. هذا العمل يندرج في اطار ورشة كبيرة قد تستمر خمسة اشهر حدا اقصى ليتم بعدها الانطلاق للتحضير لبطولات المواسم المقبلة بطريقة محترفة، اضافة الى مشروع لن نكشف عن تفاصيله في الوقت الراهن يتضمن تنظيم نشاطات خاصة بكرة السلة تقام للمرة الاولى في لبنان.

■ كيف تفسر تصويت سبعة نواد من الدرجة الاولى من عشرة ضد لائحتك؟
□ اشارت الوقائع الى سوى ذلك. خمسة نواد اقترعت بالكامل للائحة المنافسة، في مقابل ثلاثة نواد اقترعت للائحتنا وناديين اختارا الاسماء من اللائحتين. وهذا دليل على ان المعركة كانت ديموقراطية والخيارات متاحة لاختيار الانسب والافضل. حاليا، العمل والجهد منصبان على جمع الشمل وتوحيد الاهداف لاعادة لبنان الى سابق عهده في اللعبة على الصعيدين المحلي والخارجي.

ن. ن

مقال

ماذا يريد الرياضيون من 2014؟

ثلاثة احداث سلبية طبعت الرياضة اللبنانية عام 2013: فضيحة المراهنات والتلاعب التي تورط فيها عدد من اللاعبين الدوليين والمحليين بكرة القدم ادت الى نتائج "مركبة" لفرق محلية والمنتخب الوطني في مسابقات وبطولات قارية وعالمية، فضيحة الرشوة الجنسية التي تورط فيها عدد من حكام محليين يحملون الشارة الدولية في مسابقة قارية ادت الى سجنهم في احدى الدول الاسيوية، ثم فضيحة قرار الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيبا" بتوقيف لبنان عن المشاركات الخارجية الذي كان وراءه مسؤولون لبنانيون.
لكن رغم هذه السلبيات، غير المسبوقة في الرياضة اللبنانية، لا يزال لدى غالبية الرياضيين الامل في ان تحمل 2014 تغييرات تعيد الرياضة اللبنانية الى موقعها الطبيعي عربياً واسيوياً وعالمياً.
ماذا يريد الرياضيون من 2014؟
ان ترعى وزارة الشباب والرياضة النوادي والاتحادات بعدالة ومن دون تمييز.
ان توزع المساعدات المالية بمساواة وتصب في مصلحة الرياضيين، وليس اي مصالح أخرى.
ان يكون التوزيع من دون حسابات سياسية طائفية، مذهبية، او مناطقية.
ان تكون اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية العين الساهرة على عمل الاتحادات، ولا تكون البعثات الى الخارج للرحلات السياحية او المنفعة الخاصة، بل لتحقيق نتائج تعيد الى الرياضة اللبنانية صورتها التي فقدتها منذ سنوات طويلة.
ان يكون اختيار اعضاء اللجان الادارية للاتحادات وفقاً للكفاية والاختصاص والرغبة في العمل الرياضي السليم، وليس استناداً الى الولاء السياسي او الانتماء الطائفي والمذهبي.
ان لا يبقى رئيس الاتحاد في منصبه عشرات السنين لأنه يحظى بغطاء سياسي وطائفي فحسب، او لانه يصرف على اللعبة من دون حسيب او رقيب.
ان تكون الجمعيات العمومية للنوادي والاتحادات الرياضية حقيقية غير وهمية، وان يصبح قرارها مستقلا غير مرتبط بحسابات غير رياضية.
ان تتوافر للرياضي الظروف المناسبة للتحضير البدني والفني قبل اي مسابقة او بطولة خارجية، حتى يحظى بفرصة عادلة لتحقيق نتائج جيدة.
ان تصبح للرياضة اكاديميا تهتم بالرياضيين من الفئات العمرية المختلفة.
مطالب وامنيات لا تنتهي ولا تتوقف. فهل تخذل 2014 الرياضيين كما سابقاتها؟ ام تحمل لهم املا حقيقيا في بداية تغيير جذري في الرياضة اللبنانية؟
لننتظر ونرى...

نجيب نصر

رياضة

روزنامة الأحداث الرياضية الكبرى لسنة 2014

كانون الثاني:

• من 4 الى 12: بطولة العالم بالسهام.
• من 12 الى 17: بطولة الامم الاوروبية بكرة اليد للرجال.
• من 13 الى 26: بطولة اوستراليا المفتوحة بالتنس للرجال والسيدات (البطولات الأربع الكبرى).
• من 13 الى 19: كأس الامم الأوروبية بالتزلج على الجليد.
• من 28 الى 8 شباط: بطولة اوروبا بكرة القدم داخل الصالات.

شباط:

• من 1 الى 15: بطولة العالم بالركبي.
• من 7 الى 23: الالعاب الاولمبية الشتوية.
• من 25 الى 2 اذار: بطولة العالم بالرماية للصالات المغلقة.
• من 26 الى 7 اذار: بطولة العالم للبياتلون للناشئين والشباب.
• من 26 الى 2 اذار: بطولة العالم بالدراجات.

آذار:

• من 7 الى 9: بطولة العالم في العاب القوى داخل القاعة.
• من 7 الى 16: الاولمبياد الشتوي للمعوقين.
• من 7 الى 23: بطولة العالم للتزلج على الثلج.
• من 15 الى 23: بطولة العالم بكرة القدم للسيدات تحت 17 سنة.
• 23: سباق ميلانو سان ريمو بالدراجات.
• من 24 الى 30: بطولة العالم بالتزلج على الجليد.

نيسان:

• من 1 الى 6: كأس الامم الاوروبية بالمصارعة الرومانية والمصارعة الحرة.
• من 7 الى 13: بطولة الامم الاوروبية بالجمباز ـ ترامبولين.
• من 17 الى 23: كأس الاتحاد الدولي للفروسية ـ الجولة الختامية.
• من 19 الى 5 ايار: بطولة العالم للرجال في السنوكر.
• من 23 الى 27: بطولة كأس الامم الاوروبية بالريشة الطائرة للرجال والسيدات.
• من 24 الى 27: بطولة اوروبا بالجودو.
• من 28 الى 5 ايار: بطولة العالم بكرة الطاولة للرجال والسيدات.

ايار:

• من 3 الى 4: سباق كأس العالم في المشي ـ العاب قوى.
• من 3 الى 4 : ماراثون جنيف لمنظمة "اليونيسيف".
• من 8 الى 11: بطولة اللاعبين بالغولف.
• من 9 الى 20: بطولة العالم بالهوكي على الجليد.
• من 12 الى 25: بطولة اوروبا بالجمباز الفني.
• من 26 الى 8 حزيران: بطولة "رولان غاروس" بالتنس للرجال والسيدات (البطولات الأربع الكبرى).
• من 31 الى 15 حزيران: كأس العالم بالهوكي للرجال والسيدات.

حزيران:

• من 5 الى 8: كأس امم اوروبا بالدراجات الجبلية.
• من 5 الى 8: بطولة اوروبا بالتجديف.
• من 7 الى 14: بطولة اوروبا بالمبارزة.
• من 9 الى 15: بطولة اوروبا بالجمباز الايقاعي.
• من 12 الى 13 تموز: كأس العالم بكرة القدم.
• من 12 الى 15: بطولة الولايات المفتوحة بالغولف.
• من 19 الى 22: بطولة ويمبلدون بالتنس للرجال والسيدات (البطولات الأربع الكبرى).
• من 27 الى 6 تموز: بطولة العالم بكرة السلة للرجال تحت 17 سنة.



تموز:

• من 3 الى 13: بطولة اوروبا بكرة السلة للسيدات تحت 20 سنة.
• من 4 الى 12: بطولة العالم بالتزلج (تربل).
• من 5 الى 27: سباق فرنسا بالدراجات الهوائية.
• من 8 الى 20: بطولة اوروبا بكرة السلة للرجال تحت 20 سنة.
• من 10 الى 20: بطولة العالم بكرة السلة للسيدات تحت 17 سنة.
• من 11 الى 13: بطولة اوروبا بالتجذيف (مياه هادئة).
• من 15 الى 19: بطولة العالم للشباب بالعاب القوى.
• من 15 الى 20: كأس العالم بالغطس (سباحة).
• من 17 الى 27: بطولة اوروبا بكرة السلة للسيدات تحت 18 سنة.

- من 21 الى 26: بطولة اوروبا بالرماية.
- من 22 الى 27: بطولة العالم للناشئين بالعاب القوى.
- من 22 الى 27: بطولة العالم بالدراجات (BMX).
- من 23 الى 3 اب: دورة العاب دول الكومنولث.
- من 26 الى 27: بطولة العالم بالتجذيف تحت 23 سنة.
- من 31 الى 10 اب: بطولة اوروبا بكرة السلة للسيدات تحت 16 سنة.

آب:

- من 1 الى 17: بطولة العالم بالركبي للسيدات.
- من 5 الى 13: بطولة العالم بالمبارزة.
- من 9 الى 10: بطولة العالم بالتجديف للناشئين.
- من 12 الى 17: كاس اوروبا بالعاب القوى.
- 12: سباق الجائزة الكبرى بالدراجات الهوائية.
- من 13 الى 24: بطولة اوروبا بالسباحة.
- من 15 الى 24: بطولة العالم لسيدات قوى الامن الداخلي بالبيسبول للركبي.
- من 18 الى 31: بطولة العالم في الفروسية.
- من 18 الى 23: بطولة العالم بالرماية.
- من 20 الى 30: بطولة اوروبا للرجال بكرة السلة تحت 16 سنة.
- من 23 الى 24: بطولة اوروبا بالترياتلون (Duathlon).
- من 25 الى 31: بطولة العالم بالريشة الطائرة
- من 25 الى 31: بطولة العالم بالجودو.
- من 25 الى 7 ايلول: بطولة الولايات المتحدة بالتنس للرجال والسيدات (البطولات الأربع الكبرى).
- من 30 الى 14 ايلول: بطولة العالم بكرة السلة للرجال.



ايلول:

- من 1 الى 30: كأس العالم بالكريكيت.
- من 1 الى 15: بطولة العالم بالابحار.
- من 1 الى 9: بطولة العالم بالخماسي الحديث.
- من 6 الى 20: بطولة العالم بالرماية (رياضة اطلاق النار).
- 10: بطولة اوروبا بالتجذيف.
- من 13 الى 14: كأس كونتيننتال بألعاب القوى.
- 13: بطولة اوروبا بالترياتلون للمسافات الطويلة.
- من 19 الى 21: بطولة اوروبا بالجودو تحت 21 سنة.
- من 19 الى 4 تشرين الأول: دورة الالعاب الاسيوية الـ17
- من 29 الى 5 تشرين الاول: بطولة العالم بكرة السلة للسيدات.



تشرين الأول:

- من 1 الى 15: بطولة العالم للرجال بالكرة الطائرة.
- من 3 الى 12: بطولات الجمباز الفني العالمي.
- من 22 الى 26: بطولة العالم للناشئين بالجودو تحت 20 سنة.

تشرين الثاني:

- من 1 الى 15: بطولة العالم بالكرة الطائرة للسيدات.
- من 10 الى 16: كأس ديفيس بالتنس للرجال والسيدات.

كانون الأول:

- من 3 الى 17: بطولة العالم بالسباحة.
- من 7 الى 21: بطولة الامم الاوروبية بكرة اليد للسيدات.
- من 13 الى 21: مسابقة ابطال الكأس بالهوكي للرجال.

رياضة

أبرز المفآجات الرياضية عام 2013

مارك ماركيز بطل العالم للدراجات النارية:



اصبح الاسباني البالغ من العمر 20 عاما اصغر متسابق يحرز لقب بطولة العالم للدراجات النارية عندما احتفظ بهدوئه، واحتل المركز الثالث في السباق الختامي للموسم في فالنسيا الاسبانية، ليتفوق على خورخي لورينزو. فاز ماركيز بستة سباقات، وانطلق من المركز الاول تسع مرات، وصعد إلى منصة التتويج 16 مرة.

اعترف الدراج الدولي لانس ارمسترونغ في 17 كانون الثاني بتعاطي المنشطات.

برايانا رولينز بطلة العالم لسباق 100 متر حواجز:



سجلت المتسابقة الاميركية رابع اسرع وقت في التاريخ خلال سباق 100 متر حواجز في تصفيات بطولة العالم في حزيران بعد فترة قصيرة من تحولها إلى الاحتراف. وأثبتت رولينز ان ذلك لم يكن من قبيل المصادفة عندما أحرزت الميدالية الذهبية في موسكو قبل يوم واحد من عيد ميلادها الـ22، بينما حلت الاوسترالية سالي بيرسون المدافعة عن اللقب في المركز الثاني.

اقدم العداء الجنوب افريقي اوسكار بيستوريوس الذي يستعين بساقين اصطناعيتين، في 14 شباط، على قتل صديقته ريفا ستينكامب.



اللاعب الاكثر تطورا في دوري السلة الاميركي:

فاجأ فريق انديانا بيسرز الكثيرين عندما بلغ الدور النهائي في القسم الشرقي لدوري السلة الاميركي للمرة الاولى في تسع سنوات في ايار، في ظل تألق لاعبه جورج. بعد غياب داني غرانغر بسبب الاصابة ظهر جورج وبلغ متوسطه في المباراة الواحدة على مدار الموسم الماضي تسجيل 17.4 نقطة، ومتابعة 7.6 كرات مرتدة، وتمرير 4.1 كرات حاسمة. وشكل جورج ثنائيا قويا مع ليبرون جيمس قبل ان يفوز بجائزة اللاعب الاكثر تطورا في المسابقة، ويواصل تألقه خلال الموسم الجديد 2013 - 2014.

انضمام جبل طارق الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:

اصبحت جبل طارق العضو رقم 54 في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في ايار، وتعادل منتخبها الوطني من دون اهداف في مباراة ودية مع سلوفاكيا في تشرين الثاني. وخاضت جبل طارق نزاعا استمر 14 سنة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي في ظل معارضة من اسبانيا.

ادم سكوت ينهي انتظارا طويلا للاوستراليين في الغولف:
قدمت اوستراليا العديد من اللاعبين البارزين في رياضة الغولف، لكن لم يسبق لاي منهم الفوز بلقب بطولة الولايات المتحدة للاساتذة في اوغوستا، حتى فعلها سكوت.

خوسيه فرنانديز لاعب البيسبول الصاعد:
تطور مستوى اللاعب الكوبي خوسيه فرنانديز بشكل هائل وسريع، وارتقى في مسابقات الدوري المغمورة حتى اصبح من اهم لاعبي ميامي مارلينز، وقدم عروضا رائعة عام 2013.

اعتزال مدرب فريق مانشستر يونايتد:



بعد أكثر من 26 سنة و1500 مباراة في قيادة اليونايتد، اعتزل السير اليكس فيرغسون تدريب الفريق الانكليزي العريق مانشستر يونايتد في 8 ايار. وقد منح المدرب البالغ من العمر 71 عاما فريق يونايتد 13 لقبا في الدوري، واثنين في كأس اوروبا، وخمسة في كأس الاتحاد الانكليزي، واربعة في كأس رابطة الاندية الانكليزية.

نايرو كوينتانا وصيف بطل سباق فرنسا للدراجات:



طلب فريق موفيستار من كوينتانا مساعدة اليخاندرو بالبيردي على الفوز بسباق فرنسا للدراجات في تموز، لكن المتسابق الكولومبي الشاب تألق واستغل خروج زميله من المنافسة واحتل المركز الثاني. وقدم المتسابق البالغ من العمر 23 عاما عروضا غير متوقعة، وحل في المركز الثاني في الترتيب الاجمالي. كما فاز بجائزة افضل متسابق صاعد، وافضل متسابق في مراحل الصعود.

الغولف الصيني:
انتظر الكثيرون خروج جيل قوي من اللاعبين الصينيين في الغولف، وهو ما بدأ يتحقق عام 2013. فقد تلقى جوان تيانلينغ التهاني في بطولة الولايات المتحدة للاساتذة التي اقيمت في نيسان، كونه اصغر متسابق يشارك في البطولة عن 14 عاما. وفي ايار، اصبح الصيني يي ووتشهينغ اصغر لاعب يشارك في بطولة الجولة الاوروبية وعمره 12 عاما.

اللاعب اسرائيل فولاو يعادل رقما قياسيا في التسجيل على مستوى الركبي في اوستراليا.

تألق ياسيل بويغ لاعب لوس انجليس دودجرز للبيسبول:
عندما ارتقى بويغ للعب مع دودجرز كان الفريق يحتل المركز الاخير في القسم الغربي بدوري البيسبول بفوزه 23 مرة وخسارته في 32 مباراة. لكن بعد انضمام اللاعب البالغ عمره 23 عاما تغيرت نتائج الفريق تماما. وساعد الفريق على الفوز 66 مرة في مقابل خسارته 38 مرة في 104 مباريات خاضها مع النادي، ليفوز فريقه بلقب القسم متقدما بفارق كبير على اقرب منافسيه.

ن. ن

رياضة

مايكل شوماخر: أسطورة هوت على الأبيض


مايكل شوماخر

الالماني مايكل شوماخر (Michael Schumacher) الملقب بـ"شومي" او "شو"، احد اشهر سائقي سباقات الفورمولا - 1 (Formula One)، بعدما احرز بطولة العالم سبع مرات. اول "بليونير" رياضي، إذ قدر دخله السنوي بنحو 80 مليون دولار عام 2004.

ولد شوماخر في 3 كانون الثاني 1969 في بلدة هورت هيرمولهايم في احدى ضواحي مدينة كولونيا الالمانية. مارس قيادة السيارات منذ سنه الرابعة حين شارك في سباقات الكارتينغ، ثم تدرج حتى ان وصل الى الفورمولا - 2 مع عدد من شركات السيارات.

عام 1991 انضم الى فريق "جوردن" في بطولة العالم للفورمولا ـ 1، ثم انتقل إلى فريق "بينيتون"، وحاز معه بطولة العالم للفورمولا ـ 1 عام 1994 . عام 1996 انتقل السائق الالماني الى فريق "فيراري" الايطالي، لكنه تعرض عام 1999 لحادث مروع على حلبة سيلفرستون البريطانية ابعده فترة طويلة عن السباقات.

عام 2000 فازت "فيراري"، للمرة الأولى منذ 21 عاما - الثالثة لشوماخر- ببطولة العالم للفورمولا ـ 1 ، ثم سيطرت معه على هذه البطولة حتى عام 2004 .

اعلن "شومي" اعتزاله سباقات السيارات على حلبة مونزا الايطالية عام 2006، قبل ان يعود في اذار 2010 مع فريق "مرسيدس غران بري"، ويختتم مشواره في الفورمولا- 1 على حلبة انترلاغوس في البرازيل، حيث حل في المركز الرابع.

تزوج عام 1995 من كورينا، ولديهما طفلان. لديه اهتمامات شتى وشارك في عدد من مباريات كرة القدم الخيرية لمصلحة منظمة اليونيسيف (Unicef)، وتبرع لضحايا كارثة تسونامي بعشرة ملايين دولار. كذلك عين سفيرا لمنظمة الأونيسكو (UNESCO).

في 29 كانون الأول 2013 اصيب بجروح بالغة في الرأس بعد اصطدامه بصخرة في اثناء ممارسته رياضة التزلج، وهو في رحلة استجمام مع عائلته في جبال الالب الفرنسية، ولا يزال في غيبوبة اصطناعية بعد خضوعه لجراحتين في رأسه.

فيلم إباحي عن "مونديال 2014" !

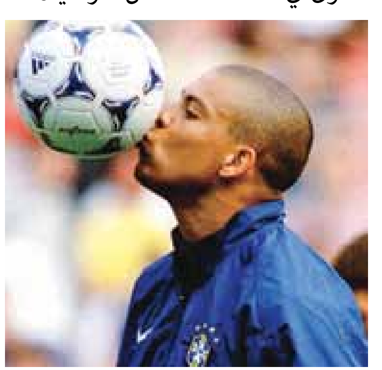
اطلقت البرازيل فيلما إباحيا عن كأس العالم 2014 بكرة القدم، ترحيبا بـ"المونديال" الذي سيقام على ملاعبها في حزيران المقبل، في عادة ليست غريبة على بلاد "السامبا" التي اعتادت ممارسة السياحة الجنسية. الامر الذي اقلق الكثيرين من العرب والمسلمين حول العالم بسبب مشاركة دول اسلامية في "المونديال".

وسبق لاحدى شركات الانتاج ان قدمت فيلما إباحيا عن "مونديال 2010"، ظهر فيه احد الاشخاص يشبه كثيرا نجم فريق ريال مدريد الاسباني البرتغالي كريستيانو رونالدو، الامر الذي دفع الاخير الى ملاحقة منتجي الفيلم قضائيا للحصول على تعويض مادي ومعنوي.

في المقابل، اكد مسؤول في شركة انتاج النسخة الجديدة من الفيلم في حديث لمجلة "UOL"، ان الشركة ستتجنب الوقوع فى اخطاء قانونية، ولن يكون هناك استخدام لاي شعار رسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، او الشركات الراعية للمنتخبات المشاركة في "المونديال".

رونالدو يُرشّح البرازيل والمانيا وإسبانيا لكأس العالم 2014

يعتقد نجم كرة القدم البرازيلي السابق رونالدو لويس نازاريو دي ليما المعروف برونالدو، ان لقب كأس العالم 2014 في البرازيل محصور بين البرازيل والمانيا واسبانيا. وقال في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الالمانية: "اعتقد انهم المرشحون الاقوى في هذه النسخة من المونديال".


رونالدو.

وسبق لرونالدو الفوز بلقب كأس العالم في مونديال عامي 1994 و2002، وهو الهداف التاريخي للمونديال برصيد 15 هدفا.

ولفت الى ان "الالمان مرشحون دوما عندما يشاركون في كأس العالم، خصوصا عندما يواجهون البرازيل في النهائي. على اي حال، هذه المباراة لا يمكن التنبؤ بنتيجتها".

وكان المنتخب البرازيلي تغلب على نظيره الالماني في نهائي "مونديال 2002" في كوريا الجنوبية واليابان، وهي المباراة التي توجّت المسيرة الكروية الحافلة للنجم البرازيلي.

واشار رونالدو الى ان المنتخب البرازيلي "قوي جدا لا سيما بعد كأس القارات عندما لعب الفريق بشكل جيد، ولكنني ارى ان المنتخب الالماني قوي ايضا، اضافة الى المنتخب الاسباني".

المفتش المؤهل أحمد اول في اللقاء الدولي بالكاراتيه كيوكوشنكاي

حلّ بطل لبنان والشرق الاوسط المفتش المؤهل زين احمد، من عديد شعبة المرآب في الامن العام، في المركز الاول في اللقاء الدولي في الكاراتيه كيوكوشنكاي بين المنتخبين اللبناني والفرنسي، بعد تحقيقه فوزين وتعادل في المباريات الثلاث التي خاضها امام ابطال فرنسيين.
سبق اللقاء معسكر تدريبي مع المنتخب الفرنسي في اشراف المدرب الفرنسي الشيهان ميشال والسانساي ناديا عبيسي.
وتعهّد احمد الذي قدم كأس المركز الاول الى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وتسلمه نيابة عنه رئيس مكتب العديد العقيد الركن علي ابو صالح والملازم أول نصري قانصو، المثابرة على رفع علم لبنان عاليا في البطولات المحلية والدولية.



المؤهل زين احمد يسلم كأس المركز الاول الى رئيس مكتب العديد العقيد الركن علي ابو صالح والملازم أول نصري قانصو.

المفتش المؤهل أول الصالح في منتخب لبنان للكرة الشاطئية



المفتش المؤهل اول حسين الصالح.

للمرة الثانية تواليا، شارك المفتش المؤهل اول حسين الصالح مع تشكيلة المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية في بطولة كوبا لاغوس العالمية التي اقيمت في مدينة لاغوس في نيجيريا، بمشاركة منتخبات السنغال بطل افريقيا (6 مرات)، ونيجيريا (3 مرات)، والمانيا.
حل المنتخب اللبناني في المركز الثاني اثر فوزه على المنتخب السنغالي (5 – 4) سجل الصالح الاصابة الثانية، وتعادل مع نيجيريا (6 – 6)، وخسر امام المانيا (5 – 6) سجل الصالح الاصابة الرابعة.
وكان الصالح شارك ضمن التشكيلة الاساسية في المباريات الثلاث.

رياضة

فريق الأمن العام بالكرة الطائرة: جهوزية وعزيمة

حقق فريق الامن العام بالكرة الطائرة فوزا لافتا على فريق السفارة الاميركية بنتيجة 3 – 0 (الاشواط: 25 – 22، 25 – 23، 25 – 22) في مباراة اجريت بينهما على ملعب «مجمع ميشال المر الرياضي»، في اطار المرحلة الاولى من بطولة لبنان لنوادي الدرجة الثانية. وشكل الفوز خطوة اولى في رحلة الف ميل لاحراز اللقب وصعود الفريق الى مصاف نوادي الدرجة الاولى.

مدرب الفريق المؤهل اول اميل يوسف، اللاعب السابق في فريق «ابولو» البترون، ويشغل مركز «الليبيرو» في الفريق، اكد عزم اللاعبين وجهوزيتهم لاحراز اللقب والصعود الى مصاف نوادي الدرجة الاولى رغم ارتفاع معدل الاعمار.

اضاف: «المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة. بعض الفرق المنافسة رصدت موازنات كبيرة لاستقدام لاعبين من الدرجة الاولى، واعتقد ان المواجهة مع فريق الجيش اللبناني المنافس المباشر لفريق الامن العام، ستكون حاسمة ومصيرية لتحديد هوية البطل من دون الاستخفاف بالفرق الاخرى».

وتمنى «انضمام عناصر جديدة وشابة الى الفريق في الاشهر المقبلة لخفض معدل الاعمار ومتابعة المسيرة وضمان استمراره».

بدوره اللاعب ميشال سلوم شكر للمديرية العامة للامن العام والضباط المسؤولين قرار تفريغ اللاعبين للتمارين والمباريات «الذي اعطى ثماره، اذ اننا نتدرب ستة ايام في الاسبوع لرفع مستوى اللياقة البدنية والجهوزية الفنية». واكد «ان الفريق قدم مستوى جيدا في مباراته الاولى، واثبت اللاعبون ان لديهم امكانات كبيرة ستظهر تباعا».







(تصوير المؤهل اول قاسم حسين).

فريق الأمن العام

اميل يوسف (ليبيرو)، رمزي سمعان (موزع)، وليد حموي، فادي حاوي، ميشال سلوم، علاء الورد، جوزف ابو جريج، سامر حريصه، حسين يوسف، زيد الحاج شحاده، هشام نجم الدين.

عيننا على الحدود
لأمن بلا حدود

68 سنة من أجل الوطن والمواطن



الجمهوريّة اللبنانيّة

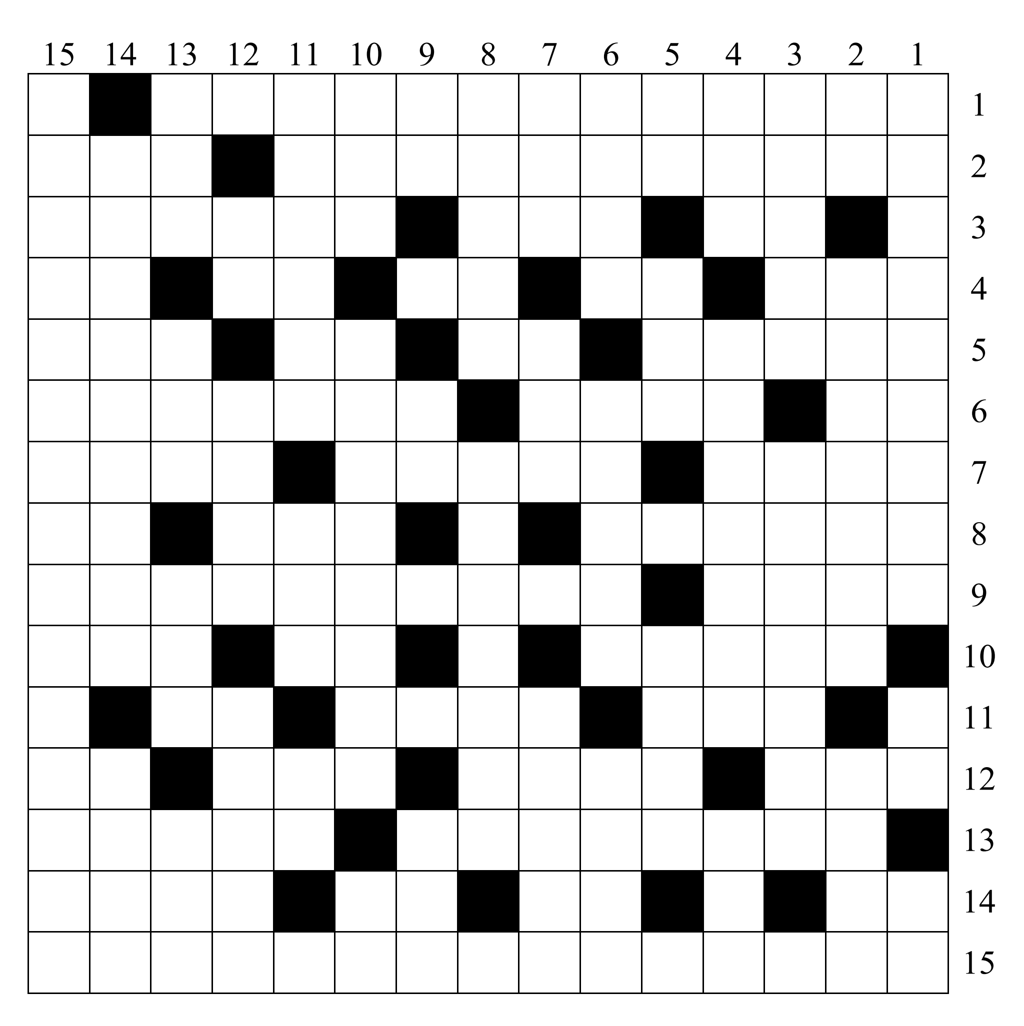
المديريّة العامّة للأمن العام

الأمن سرّ البقاء

تسلية

كلمات متقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoummassoud@live.com



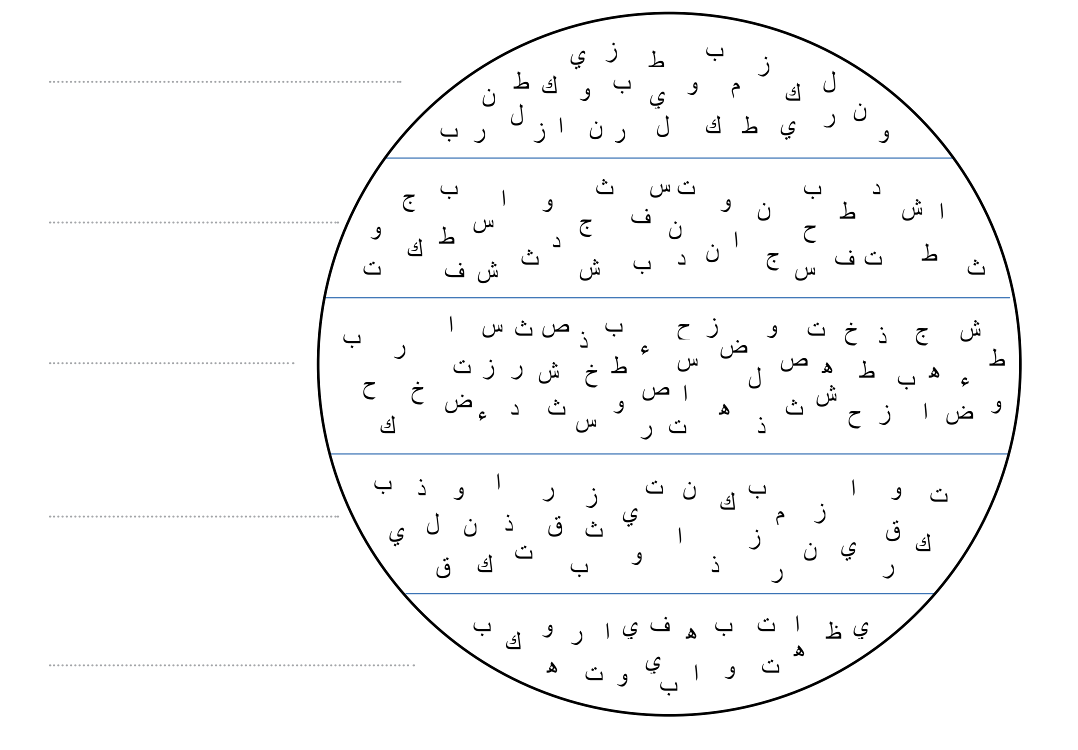
أفقيًا

-1 سياسي وثوري راحل مناهض لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا، شغل منصب رئيس البلاد (1994 - 1999) -2 روائي وناقد فرنسي راحل حائز جائزة نوبل في الادب عام 1921 لمجموع اعماله – مدينة سورية -3 امر مكتوم وخفيّ – من اسماء الاسد – بطل الاسفار والمغامرات في قصص الف ليلة وليلة -4 يحلّ العقدة – يجري في العروق – عاصفة بحرية – حيوان قطبي – نوتة موسيقية -5 قصر – حرف جر – للتأوه – كلام ولفظ -6 خاصتي وملكي – اطول انهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد – من الآلات الخشبية التي تُستعمل في القوارب البحرية -7 حمّال بالاجرة – دولة عربية – ظهرت بعد خفاء -8 مدينة اميركية عاصمة ولاية نبراسكا – اسر النساء في الحروب – للنداء -9 من مؤلفات الشاعر سعيد عقل – رواية مشهورة للكاتبة الاميركية مارغريت ميتشل وهي الرواية الوحيدة لها انتجت سينمائيا عام 1939 من بطولة كلارك غيبل وفيفيان لي -10 موسيقي نمساوي شهير راحل – والد – بقرة وحشية -11 بطم مبعثرة – توالى وتتابع – اصل البناء -12 من الاشجار – ماركة غذاء اطفال – يشير باصبعه – مسّ باليد -13 اقليم جاف يمتد بين كل من ايران وباكستان وافغانستان تسكنه قبائل من الرعاة الرحّل – جزيرة سياحية ايطالية -14 طعم الحنظل – جرذ بالاجنبية – من اعضاء الجسم – الرجل عند زواجه -15 شاعر وفيلسوف واديب عربي في العصر العباسي

عموديًا

-1 رسام كاريكاتور فلسطيني راحل – حفر البئر – اسم موصول -2 عملة آسيوية – دولة آسيوية – من مشاهير المغنين في العهد العباسي -3 كهف في فرنسا يُعتبر اقدم كهف حضاري في العالم – حصن في اثينا القديمة فوق تلة صخرية اشتهر بهياكله الرائعة -4 اخفى وغطّى – الادوات الضرورية المدرسية او المكتبية – وكالة انباء عربية -5 متشابهان – اقتراب – اصمّ لا يسمع -6 نعاتب – ما يقدمّه المرء لربّه او يوجبه على نفسه من صدقة او عبادة – يعجّل في خطواته -7 مهرب – من الطيور – صفوف من السيارات في موكب او مهرجان -8 نسبة الى مواطن من بلد عربي – مستحضرات تجميل اسبانية عالمية -9 ضمير متصل – للتفسير – لحم لم تمسه النار ولم ينضج -10 لطخّ الشرف – الانقاذي – نعم باللغة الروسية -11 يدعمهم – مدخل منزل – هدم الحائط حتى سوّاه بالارض -12 مشى على اليدين والرجلين كالطفل – مدينة لبنانية – خلاف الاخصّ -13 اود – وسخ – قبر ولحد – تميّز وتفوق في مجال عمله -14 كيميائي فرنسي قتل في الثورة الفرنسية – شاعر اموي -15 القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع منذ آب 2012

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقيّة بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

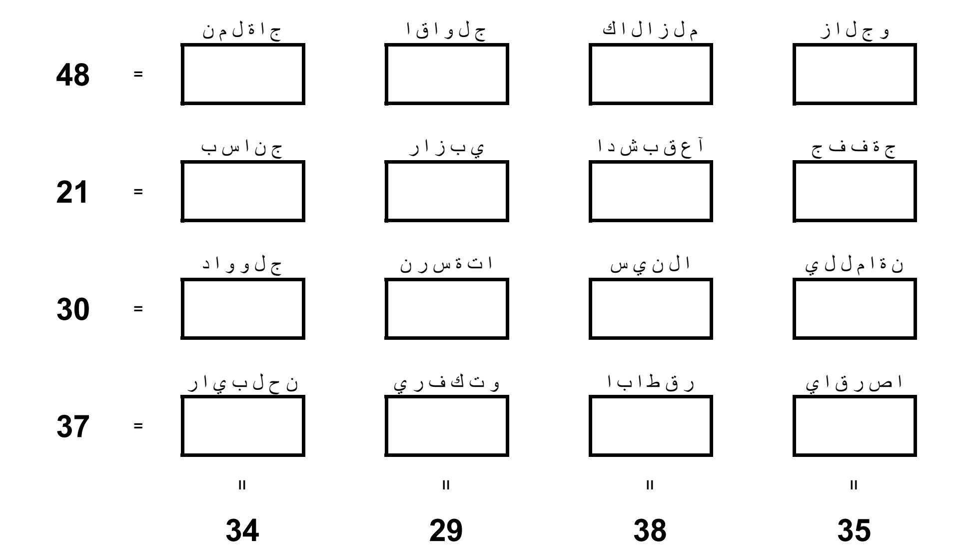
الكلمة الضائعة مكوّنة من 8 حروف : ما يُلقبه المحامي او النائب العام في المحكمة من اتهام او دفاع

اضطهاد – ارتجاجات – ابراج – اهوار – بساتين – بنادق – بطم – ثابر – ثل – جدار برلين – جمهورية – جواد – حظ – خورس – خاصرة – خجولة – خف – دفاعي – سفينة – سذاجة – سردين – ضمير – ضجر – صنف – صفر – ظواهر – ظرف – غزال – فلذ – فظ – قادرات – قاهر – قصر – قوس – كنف – ماسح الاحذية – مغاوير – ملعب – مرادف – نضال – يروض - يذر

م	غ	ا	و	ي	ر	ت	ا	ج	ا	ج	ت	ر	ا
ا	س	ذ	ا	ج	ة	ة	ي	ر	و	ه	م	ج	م
ض	ت	ا	ر	د	ا	ق	ل	ف	ل	ذ	ب	ر	خ
ن	و	د	ف	ا	ع	ي	ق	ن	ث	م	ا	ط	ف
ة	ي	ر	ا	س	و	ق	ا	ي	ل	د	ف	ص	م
ن	ا	ل	ي	ض	ف	ر	ه	د	ف	ن	ن	ر	ن
ي	ا	ه	ر	ض	ط	ر	ر	ر	ك	ف	ب	ي	خ
ف	ظ	ف	و	ب	ج	ه	ظ	س	م	ا	ت	ص	ج
س	ق	ص	ر	ا	ر	ر	ا	ل	ث	ا	ف	ف	و
ا	ب	ر	ا	ج	ر	ا	ع	د	س	ر	ظ	ح	ل
غ	ل	ج	ي	ذ	ر	ب	د	ب	ض	م	ي	ر	ة
ز	ا	و	س	ر	و	خ	ع	ج	ق	د	ا	ن	ب
ا	ض	ا	ظ	و	ا	ه	ر	ة	ر	ص	ا	خ	ة
ل	ن	د	ة	ي	ذ	ح	ا	ل	ا	ح	س	ا	م

تسلية

حروف مبعثرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

1- حيوان من القوارض يعيش غالبا على الاشجار. يشتهر بجمع المكسّرات وتخزينها لفصل الشتاء

2- الاسم القديم لجمهورية سري لانكا

3- صوت الثوب الجديد اذا تحرك

4- سيارة رياضية شهيرة تنتجها شركة شيفروليه الاميركية

5- موضع النار ويُعرف ايضا بالموقد او الكانون والمصطلى

6- شجر مثمر من الفصيلة الوردية يُعرف بحب الملوك او بخوخ الدب

7- رياضة وفلسفة انشأها في اليابان الدكتور جيغورو كانو عام 1882

8- عاصمة تركمانستان دخلت موسوعة غينيس للارقام القياسية لكثافة ابنيتها المصنوعة من الرخام الأبيض

9- موسيقي ومطرب عذب الصوت في العصر العباسي. ادخل الوتر الخامس على آلة العود

10- خزانة لحفظ الاطعمة تمنع النمل والحشرات من الوصول اليها وتُصنع عادة من الخشب

11- تسمية تُطلق على مستودع الذخائر وادوات الحرب

12- دولة عربية تتألف من 33 جزيرة

13- احد الاحياء الراقية في غرب مدينة القاهرة يقع على جزيرة في وسط نهر النيل

14- ناد رياضي لبناني لكرة القدم تأسس عام ً1945. الوان الفريق الابيض والعنابي

15- ابوالطب وصاحب فكرة القسم الشهير الذي يؤديه الاطباء قبل مزاولة مهنتهم

16- نهر لبناني ينبع من منطقة تنورين ويبلغ طوله 38 كيلومترا. يغذي قضاء البترون بمياه الشفة والري

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم كيمياء وفيزياء فرنسي (1778 - 1850). اكتشف قانون تمدّد الغازات بالحرارة وقام بطلعتين في منطاد لدراسة المغناطيسية الارضية.

16+8+10+15+1+3 = عاصمة رواندا
15+12+4+2+11+14 = قناة عربية
16+14+13+9 = من عوامل الشمس
5+6+7 = من المكسّرات

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

شباط 1900: تأسيس محكمة العدل الدولية في مدينة لاهاي في هولندا.

شباط 1949: توقيع اتفاق رودس للهدنة بين العرب واسرائيل في جزيرة رودس.

شباط 1977: مقتل الملكة علياء قرينة الملك حسين عاهل الاردن بسقوط مروحية كانت تقلها في اثناء رحلتها التفقدية جنوب البلاد.

شباط 1985: اطلاق القمر الصناعي العربي «عرب سات» الى الفضاء.

معلومات عامة

كشفت بحوث مخبرية ان دخان السجائر يحتوي على اكثر من 200 مادة كيميائية سامة، من بينها 43 مادة على الاقل تسبّب داء السرطان.



طرائف

كان القائد ورجل الدولة الفرنسي جورج كليمنصو في الثالثة والثمانين من عمره عندما عرض عليه الدكتور فورونوس معالجته بطريقته الشهيرة لاعادة الشباب. فاجابه «النمر»: اشكرك، ولن انسى ان استدعيك عندما تدركني الشيخوخة.

أقوال مأثورة

رأيت وانا اسير في احد المدافن قبرا كتب على رخامته: «هنا يرقد الزعيم السياسي والرجل الصادق». فتعجّبت كيف يدفن اثنان في قبر واحد.
(ونستون تشرشل)

SU DO KU

		2	8					6
1					3			
3								
		1				8		
	4		5		9			2
2				6				
			1				3	
5								7
			3		8		9	

مستوى صعب

7	3		2		6			
		9		4	1			
2					3		5	
		8		5		4		
		3				1		
		6		9		3		
	4		6					2
			7	3		6		
			8		5		4	9

مستوى وسط

			1		8	4	7	
8		4	5	2		3		
2		3						8
	3			8	5	9		1
5					3	8		6
9	6		2					
	9		4					
7					6		9	4
3		6	8	5		2	1	

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم الى 9خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حلول العدد 4

حل SU DO KU

7	1	9	8	4	6	2	5	3
2	6	3	7	5	1	8	4	9
5	4	8	3	2	9	6	1	7
3	5	4	6	8	2	9	7	1
1	9	2	4	7	5	3	6	8
6	8	7	9	1	3	5	2	4
8	2	1	5	9	7	4	3	6
4	3	5	1	6	8	7	9	2
9	7	6	2	3	4	1	8	5

مستوى صعب

8	5	9	6	7	4	1	2	3
3	4	6	1	9	2	8	5	7
2	1	7	5	3	8	9	6	4
4	8	5	7	2	9	6	3	1
1	7	2	3	8	6	5	4	9
6	9	3	4	1	5	2	7	8
5	6	8	9	4	3	7	1	2
9	3	1	2	6	7	4	8	5
7	2	4	8	5	1	3	9	6

مستوى وسط

1	6	8	2	4	9	3	7	5
5	4	2	3	7	8	1	9	6
7	9	3	5	6	1	8	4	2
2	3	1	4	5	7	6	8	9
4	8	5	6	9	3	7	2	1
9	7	6	8	1	2	5	3	4
6	5	7	9	3	4	2	1	8
3	2	9	1	8	5	4	6	7
8	1	4	7	2	6	9	5	3

مستوى سهل

حل حروف مبعثرة

-1 فِراسة -2 الازهر -3 هجانة
-4 اَستلحاق -5 شتراوس -6 نفتالين
-7 مالاوي -8 كواليس -9 الشهباء
-10 شرانق -11 غوبلز -12 شعوذة
-13 رامكين -14 مرقوق -15 قاموع
-16 خلخال

حل الكلمة الضائعة

ابو تمّام

حل اسماء من التاريخ

عبدالله ابن المقفع

حل مثل في الدائرة

من ساواك بنفسه ما ظلمك

حل كلمات متقاطعة

أفقياً

-1 نور الدين الرفاعي -2 طرزان – جوادلوب -3 رجب – اكبح – نهك – آر -4 او – انوشروان – نمو -5 لاسو – بون – رصيد -6 همنغواي – تمرّد -7 دعوات – نف – كلاي -8 نردع – وفا – نشاز -9 دوي – بارانا – مها -10 بو – تسد – مس – جرس -11 انف – كانو – الباشق -12 واجب – لوزان – حليب -13 بت – ردن – ادلب – دبا -14 الغابون – كاغايان -15 بول غيراغوسيان

عمودياً

-1 نور الهدى – باوباب -2 جوامع – دوناتلو -3 رطب – سنونو – فج – غل -4 را – اوغاريت – براغ -5 لزّان – وتد – سك – دبي -6 داكوتا – عبد النور -7 ينبش – ين – نو – نا -8 حرب – فورموزا -9 اج – و و و – فاس – ادكو -10 لونان – كان – ا ن ل ا س -11 راهن – تل – اجل – بغي -12 فدك – رمان – ربح – ا ا -13 ال – نصري شمس الدين -14 عواميد – اه – شيبا -15 يبرود – نزار قباني

بقلم رئيس التحرير المسؤول
العميد الإداري منير عقيقي

"نقطة على السطر"

كثُر في الآونة الاخيرة استعمال عبارة "نقطة على السطر" في اثناء الادلاء بتصريحات اعلامية. كثيرون من اللبنانيين كانوا يشعرون بالخشية والخوف من ارتداد سلبي لهذه الجملة على الحياة السياسية، وفي أذهانهم ان لها مفهوما خاصا يقصد منه توجيه رسالة صارمة وقاسية من "قضية ما"، وابلاغ الى مَن يعنيهم الامر ان لا نقاش بعد الآن في المسألة المطروحة وايصاد الابواب دونها.

اما الحقيقة، فمغايرة تماما لمقاصد الذين استخدموا، او يعتزمون استعمال العبارة وتوجيه الرسائل من خلالها.

"نقطة على السطر" كما تعلمناها من اساتذة العربية ابان الدراسة لا تعني ابدا خاتمة موضوع، بل تؤسس لفكرة او جملة جديدة تبدأ بسطر جديد آخر، لا يفضي الى التغريد خارج السياق العام.

اذا كانت "النقطة على السطر" تعني الحسم والصلابة في الموقف، ترانا نتمنّى ان تتبعها عبارات يتشوّق اللبنانيون الى سماعها، مثلاً: لا للارهاب، نعم لمكافحته. لا للحرب، نعم للسلام. لا للتباعد، نعم للتلاقي. لا للقطيعة، نعم للحوار. لا للفراغ في السلطة والمؤسسات، نعم للشرعية المرتكزة الى ديموقراطية صحيحة. لا للعبث بالقوانين، نعم لاحترامها والتقيّد بمنطوقها. لا لاستخدام الدين، نعم للتقيّد بوصاياه وتعاليمه السامية. لا لاستحضار الله عزّ وجلّ لارتكاب المجازر باسمه، نعم لاستمداد محبته وسمو عدالته واستماع رحمته. لا للانغلاق على الذات في الرأي دون الآخرين، نعم للاصغاء الى الرأي الآخر ومناقشته وتبادل الاقناع والاقتناع.

عندئذ نقول: نقطة، بل ألف نقطة على السطر.

في مطلع سنتهم الجديدة يتطلع اللبنانيون الى الاستحقاقات الوطنية الكبيرة التي تنتظرهم بقلق وخشية من المستقبل. لكن الامل يبقى معقوداً على المسؤولين لامرارها بالتوافق والهدوء والاستقرار في منطقة تجتاحها الحروب والازمات ونيرانها المذهبية المستعرة بلا افق لاخمادها. سيؤكد اللبنانيون للعالم، كذلك، انهم اهل العيش المشترك، وان وطنهم الذي خَبِرَ الديمقراطية وحافظ على التعددية الحضارية والثقافية والدينية بين ابنائه، لن يتوانى أهله عن تدوير الزوايا وتحديد اطر الحلول المناسبة وابعاد الكأس المرّة وقد كوتهم حرائقها ثلاثين عاما شهدت ـ ليس نقاطا على السطر فحسب ـ بل نقاط تماس ونقاط تباين ونقاط مواجهة.

"نقطة على السطر" نقطة ختام في مطلع هذا العام. ندفن معها كل ما يؤجّج مشاعر الكراهية والتنافر بين ابناء الوطن الواحد، أملا في أن نبدأ في كتابة سطر جديد مكتوب بحبر الايمان والانفتاح واحترام حق الاختلاف من دون خلاف، كي نستحق لبنان الذي ارتضيناه وطنا لنا كلنا، ومساحة حوار حضاري لا يتوقف، وينبغي ان لا يتوقف تحت وطأة الارهاب او اي سبب سواه.

"النقطة على السطر" مع اطلالة السنة الجديدة علامة تقودنا الى فتح النوافذ والابواب على آفاق رحبة لاجتراح الحلول الآيلة الى انهاض لبنان من عثرته، وقيادته نحو الملاذ الآمن.

بفم ملآن نقولها: "نقطة على السطر" كي ننتقل إلى سطر جديد نفتتح به معاً صفحة جديدة للبنان متجدّد بحياة تليق بابنائه المقيمين والمغتربين.

نقطة النهاية تصحّ، ولا يقتضي الا ان تصحّ سوى في وجه العابثين بمقومات هذا الوطن والإيمان بديمومته واستقراره وشعبه.

اذ ذاك ليس بعدها حتما اي سطر.

إلى العدد المقبل

نمّر لوتو
بـ SMS
علـ 1020

صار فيك تعملا وين ما كان!



اختار أرقامك الستّة وارسلهم
مفصولين بفراغات عل 1020
وأوّل ما توصلّك رسالة من اللّوتو
بتكون أرقامك دخلت بالسّحب!

La Libanaise des Jeux

كلفة إضافية على سعر الشبكة: $0.7





MEA
SKYTEAM
ما بْيِعلا عليـهـا!
Middle East Airlines - Air Liban
1330 - www.mea.com.lb